منتقى تحفة الحبيب للحبيب
بما زاد على الترغيب والترهيب

للإمام الحافظ
أحمد بن محمد القسطلاني
المتوفى سنة ٩٢٣هـ

تحقيق
محمد فارس
الشهير بطالب العلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمدٍ، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعه إلى يوم الدين أما بعد:

فهذا كتاب جديد ينضم إلى المكتبة الإسلامية الغراء، ألا وهو: «منتقى تحفة الحبيب للحبيب، بما زاد على الترغيب والترهيب»، للإمام الحافظ شيخ الإسلام أحمد بن محمد القسطلاني، صاحب: «ارشاد الباري لشرح صحيح البخاري» المشهور.

وكتابنا هذا من عنوانه نعرف مضمونه، فقد وضعه المؤلف على نمط كتاب «الترغيب والترهيب» للإمام المنذري ـ رحمه الله.

فالإمام القسطلاني ـ رحمه الله ـ عندما قرأ «الترغيب والترهيب» للمنذري، وجد أن به بعض الأحاديث ناقصة، فزادها في كتابه هذا.

لكن جُل هذه الأحاديث في عداد الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وأقلها مابين الحسن والصحيح.

لكن إخراج مخطوط جديد للفور يُعدّ عملاً جليلاً.

وها هو كتابنا هذا يرى النور في ثوبٍ جديدٍ يليق بصاحبه ـ رحمه الله.

وأسأله الله تعالى أن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه.

المحقق محمد فارس المشهور بطالب العلم

ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه ومولده:

هو الإمام العالم شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن حسين بن عليّ القسطلاني القتيبي المصري شهاب الدين.

ولد ـ رحمه الله ـ في القاهرة في الثاني عشر من ذي القعدة سنة [٨٥١هـ].

شيء عن حياته:

نشأ ـ رحمه الله ـ في القاهرة، وحفظ القرآن الكريم، وحفظ الجزرية والوردية والشاطبية، وحفظ الكتب الستة، وقرأ «صحيح البخاري» على شيخه الشاوي في خمسة مجالس.

واتجه للوعظ، فكان يعظ بالجامع العمري، ولم يكن له نظير في الوعظ وأقبل على التأليف والتصنيف في علم الحديث وغيره.

شيوخه:

وقد سمع من شيوخ كثيرة، منهم:

١ـ الشيخ النحوي خالد الأزهري.

٢ـ الإمام الشريف النجم بن فهد.

٣ـ الشيخ الإمام الشاوي.

٤ـ الإمام الجلال البكري.

٥ـ الفخر المقسمي.

٦ـ الإمام الحافظ السخاوي ـ وغيرهم.

مؤلفاته:

ومن مؤلفاته العديدة:

١ـ الكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز في التجويد.

٢ـ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري.

٣ـ تحفة السامع والقارئ بختم صحيح البخاري.

٤ـ المواهب اللدنية بالمنح المحمدية.

٥ـ رسائل في العمل بالربع المجيب.

٦ـ الأنوار المضية، وهو كتاب في شرح البردة المحمدية.

٧ـ نفائس الأنفاس في الصحبة واللباس.

٨ـ الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر.

٩ـ لطائف الإشارات في علم القراءات، وغيرها.

ثناء أهل العلم عليه:

قال فيه ابن العماد: الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد... الإمام العالم الحجة الرحالة الفقيه المقرئ المسند.

وقال السخاوي: كان إماماً حافظاً متقناً، جليل القدر، حسن التقدير والتحرير، لطيف الإشارة، بليغ العبارة، حسن الجمع والتأليف، لطيف الترتيب والترصيف، زينة أهل عصره، ونقاوة ذوي دهره، ولا يقدح فيه تحامل معاصريه عليه، فلا زالت الأكابر على هذا من كل عصر.

وفاته:

وبعد حياة حافلة بالعلم والعمل توفى الإمام القسطلاني ـ رحمه الله ـ ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ٩٢٣هـ بالقاهرة.

ودفن بالمدرسة العينية بجوار منزله.

وكان موته بعروض فالج نشأ له من تأثره ببلوغه قطع رأس إبراهيم بن عطاء الله المكي، بحيث سقط عن دابته وأغمى عليه، فحمل إلى منزله، ثم مات بعد أيام. رحمة الله عليه، وأسكنه وإيانا فسيح روضات جناته.

مصادر الترجمة:

وللمزيد عن حياته انظر:

١ـ الضوء اللامع (٢/ ١٠٣).

٢ـ شذرات الذهب (٨/ ١٢١ ـ ١٢٣).

٣ـ البدر الطالع (١/ ١٠٢).

٤ـ النور السافر (١١٣).

٥ـ الأعلام (١/ ٢٣٢).

٦ـ الكواكب السائرة (١/ ١٢٦). وغيرها.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هذا ما انتقاه كاتبه أحمد القسطلاني من كتاب «تحفة الحبيب للحبيب بما على الترغيب والترهيب»، جمع الإمام المحدث شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الكناني المصري الشافعي من زوائد مسانيد الأئمة الأعلام، وحفاظ الإسلام: أبي داود الطيالسي، ومُسدد، والحُميدي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وعبد بن حميد، والحارث ابن أبي أسامة، وأبي يعلي الموصلي، وما وقع له من مسند إسحاق بن راهويه، وهو قدر نصف الكتاب، واصطلح فيه كما اصطلح الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري من تصدير الحديث بعن إن كان إسناده صحيحاً أو حسناً أو ما قاد بهما أو كان مرسلاً أو منقطعاً أو مُعْضلاً، أو في إسناده راوٍ مُبهم، أو ضعيف وُثقهَ، أو ثقة ضعف إلى آخر ما ذكره المنذري. وروى إن كان في الإسْناد من قيل فيه كذاب أو وضاع إلى آخر ما ذكره ورتبه كترتيبه ـ رحمة الله تعالى عليهما ـ وذلك بإشارة شيخ الإسلام والحفاظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني ولا يذكر حديثاً من كتاب للمنذري. إلا أن يكون فيه فائدة لم تكن عنده، والله أسأل واستعين أن يوفق لذلك ويعين وأن يعم النفع به على من كتبه أو سمعه أو قرأه أو نظر فيه. وإن يبلغنا من مزيد فضله ما نؤمله ونرتجيه إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

في الترغيب في الإخلاص والصدق والنية الصالحة:

[١] ـ عن أبي أيوب الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ قال: من أخلص لله تعالى أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه. رواه صاحب الفردوس.

[٢] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من وعده الله ـ عز وجل ـ على عمل ثواباً فهو ينجزه له لا محالة. ومن وعده على عمل عقاباً فهو له بالخيار إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه». رواه أبو يعلى والبزار والطبراني وصاحب الفردوس وابنه أبو منصور في مسنده.

[٣] ـ وعن جابر وأنس ـ رضي الله عنهما ـ أنهما قالا: من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فعمل بها إيماناً به، ورجاء ثوابه أعطاه الله ـ عز وجل ـ ذلك، وإن لم يكن ذلك كذلك. وفي رواية: فأخذ بها، بدل فعمل. رواه ابن حبان وصاحب الفردوس وابنه أبو منصور في مسنده.

[٤] ـ وعن صدقة بن رستم قال: سمعت المسيب بن رافع يقول: ما عمل رجل من حسنة في سبعة أبيات إلا أظهرها الله ـ عز وجل ـ ولا عمل رجل من سيئة في سبعة أبيات إلا أظهرها الله تعالى، وتصديق ذلك كلام الله تعالى، يقول الله تبارك وتعالى:

---

[١] ـ **ضعيف**: هو في «الفردوس» برقم (٧٩/ ٦). وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٨٩). بسندٍ ضعيف، وفيه أبو خالد يزيد الواسطي، كثير الخطأ، وحجاج مجروح، وهو ابن أرطأة مدلس وقد عنعنه، ومكحول لا يصح سماعه من أبي أمامة، ومحمد بن إسماعيل مجهول.

[٢] ـ **ضعيف**: هو في الفردس برقم (٧٦/ ٦). وأخرجه أبو يعلى (٢/ ٣٣). وقال الهيثمي في مجمع «الزوائد» (١٠/ ٢٢١). رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفيه سهيل بن أبي حزم، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله رجال الصحيح». وانظر: «المطالب العالية» لابن حجر العسقلاني برقم (٢٩٨٨).

[٣] ـ **موضوع**: وهو في «الفردوس» برقم (٦٨/ ٦، ٦٩/ ٦). والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٩٦). وفي مسنده أبو رجاء كذاب. وانظر: «اللآلئ المصنوعة للسيوطي (٢/ ٢١٤). والمقاصد الحسنة للسخاوي (ص ١٩١). وكذا «القول البديع» له (ص ١٩٧).

ورواية الخطيب عن جابر، أما رواية أنس، فهي عند ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ٢٢). وفي سنده عباد بن عبد الصمد، هو المتهم بوضع هذا الحديث.

﴿والله مخرج ما كنتم تكتمون﴾. رواه سعيد بن منصور عنه به.

[٥] ـ وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ عن الله عز وجل. قال: «ما من عبد نزلت به نائبة فاعتصم بي دون خلقي إلا أعطيته قبل أن يسألني، وأستجبت له قبل أن يدعوني». رواه الطبراني في كتاب الدعاء.

[٦] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ «إذا كان يوم القيامة جاء أقوام والناس في الحساب قد أنبت الله لهم أجنحة خضراً فتساقطوا على حيطان الجنة: فيقول لهم خزنة الجنة: من أنتم؟ فيقولون: نحن من ولد آدم، فيقولون: هل شهدتم الحساب؟ قالوا: لا. قالوا: أفعبرتم الصراط؟ قالوا: فما الصراط؟ فيقال لهم: بم نلتم هذه المنزلة؟ قالوا: كنا نعبد الله سراً فأدخلنا الجنة سراً». رواه أبو منصور الديلمي.

[٧] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام قال: قال الله عز وجل: «إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني» من جاءني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالإخلاص دخل في حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي». رواه صاحب الفردوس بغير إسناد.

الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيئاً منه:

[٨] ـ عن معقل بن يسار قال: قال أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ وشهد به على رسول الله ـ ﷺ ـ أن رسول الله ﷺ ذكر الشرك فقال: «هو أخفى فيكم من دبيب النمل» فقال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ يا رسول الله هل الشرك أن نجعل مع الله إلهاً آخر؟ فقال: «ثكلتك أمك يا أبا بكر، الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل وسأدلك على شيء إذا فعلته ذهب عنك صغار الشرك وكباره ـ أو صغير الشرك وكبيره ـ قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم». ثلاث مرات. رواه إسحاق وأبو يعلى.

[٩] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[٦] ـ موضوع: وهو في «الفردوس» برقم (٩٨٩). وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٤١٠). وفي سنده: «محمد بن يعقوب الرقي، وهو المتهم بوضع هذا الحديث.

[٨] ـ ضعيف: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٦). وأبو بكر المروذي في «مسند أبي بكر الصديق» برقم (١٨). وأبو يعلى (٥٩، ٦٠). وفي سنده ليث بن أبي سليم، ضعيف، وشيخه مجهول. والحديث رواه إسحاق أيضاً من نفس الطريق، انظر «المطالب» برقم (٣١٩٨). وهامشه.

[٩] ـ ضعيف: أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٤١ ـ ٢٤٢). وابن عدي في «الكامل» =

«تعوذوا بالله من وادي الحزن فإنه إذا فتح استجارت منه جهنم سبعين مرة، أعده الله ـ عز وجل ـ للقراء المرائين بأعمالهم، وإن من شر القراء لمن يزور الأمراء».

ويروى: جب الحزن. رواه الطبراني وعنه أبو نعيم وعنه أبو علي الحداد وعنه أبو منصور ورواه الترمذي وابن ماجه، والطبراني وأبو منصور أيضاً من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه.

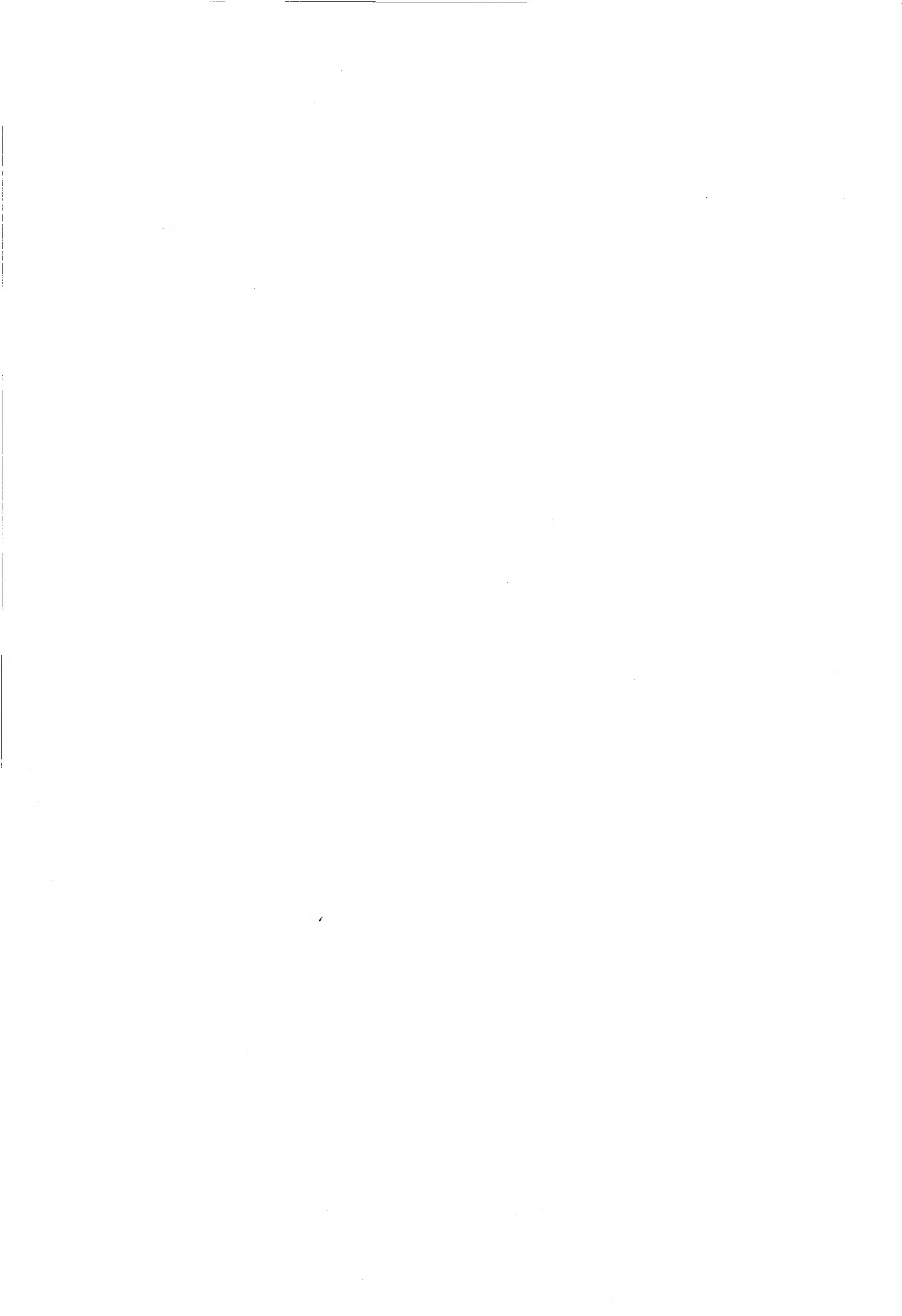
الترغيب في اتباع الكتاب والسنة، والترهيب من ترك السنة، وارتكاب البدع والأهواء:

[١٠] ـ عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «عليكم بلا إله إلا الله، والاستغفار فاكثروا منها، فإن إبليس قال: أهلكت الناس بالذنوب فأهلكوني بلا إله إلا الله والاستغفار، فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء وهم يحسبون أنهم مهتدون فلا يستغفرون». رواه أبو يعلى الموصلي والطبراني في الدعاء وأبو منصور الديلمي والمنذري باختصار.

= (٤/ ١٣٩). وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٦٣). من حديث عليّ ـ رضي الله عنه ـ، وفي سنده الداهري، ليس بشيء، وكذبه الجوزجاني، وقد توبع عليه، تابعه: يحيى بن اليمان، عند البيهقي في «البعث والنشور» (ص ٢٧٧). ويحيى ضعيف. أما حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٠). والترمذي (٢٣٨٣). وابن ماجه (٢٥٦)، وابن عدي (٥/ ٧١)، والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٣٣٩)، وابن الجوزي من «الموضوعات» (٣/ ٢٦٣)، وسنده ضعيف، فيه أبو معان لا يعرف له سماع من ابن سيرين، وهو مجهول، وعمار بن سيف، ضعيف الحديث.

[١٠] ـ **ضعيف جدًا**: أخرجه أبو يعلى (١٣٦) وفي سنده عثمان بن مطر، ضعيف، وعبد الغفور بن عبد العزيز، متروك، وأبو رجاء مولى أي بكر، مجهول.

وانظر: «المطالب العالية» برقم (٣٢٤٣).



كتاب العلم

الترغيب فيما بثه رسول الله ﷺ من العلم:

[١١] ـ عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ قال: لقد تركنا رسول الله ﷺ وما يتقلب في السماء طير إلا ذكر لنا منه علماً. رواه أبو داود الطيالسي واللفظ له وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن حنبل، وابن حبان في صحيحه.

[١٢] ـ وعن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: «كان النبي ﷺ إذا خاف أن ينسى شيئاً ربط في يده شيئاً ليذكره به» رواه الحارث بسند فيه عنبسه بن عبد الرحمن وهو ضعيف، ورواه أبو يعلى.

[١٣] ـ وعن أبي عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبو الخير عن حسان الوجوه». رواه عبد بن حميد، وفي سنده محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، ورواه أبو يعلى من حديث عائشة مرفوعاً فذكره.

[١٤] ـ وروى عن الحجاج بن يزيد عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «تربوا الكتاب فإنه أنجح له، وإذا طلبتم الحاجات فاطلبوها إلى حسان الوجوه». رواه أحمد بن منيع.

---

[١١] ـ **صحيح**: أخرجه الطيالسي (ص ٦٥)، وأحمد (٥/ ١٥٣)، وأبو يعلى (٥١٠٩). وانظر: «المطالب العالية» برقم (٣٨٧٢).

[١٢] ـ **موضوع**: أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» برقم (٤٢)، وفي سنده الهياج بن بسطام، وسالم بن العلاء، كلاهما كذاب، وانظر: «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (٢/ ٢٨٢).

[١٣] ـ **موضوع**: أخرجه عبد بن حميد برقم (٧٥١)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٥٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦)، وفي سنده محمد بن عبد الرحمن بن المجبر، كذاب. أما حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ فأخرجه أبو يعلى (٤٧٠٩)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٩٥)، وفيه من لم أعرفهم».

[١٤] ـ **موضوع**: أخرجه أحمد بن منيع ،ومن طريقه أبو الشيخ في «الأمثال» (٧٢)، وفيه: هشام بن زياد، متروك، وعباد بن عباد، متروك الحديث.

[١٥] ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: سألت رسول الله ﷺ عن أطفال المسلمين أين هم يوم القيامة؟ قال ﷺ: «في الجنة يا عائشة». قالت ـ رضي الله عنهما ـ فقلت: فأطفال المشركين أين هم يا رسول الله يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: «في النار يا عائشة» فقلت له: وكيف ولم يبلغوا الحنث ولم تجر عليهم الأقلام؟ قال ﷺ: «الله أعلم بما كانوا عاملين لئن شئت لأسمعتك تضاغيهم في النار». رواه أبو داود الطيالسي، واللفظ له، وأحمد بن حنبل، وأصله في الصحيح وغيره بغير هذا اللفظ.

[١٦] ـ وعن يزيد الرقاشي قال: قلت لأنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ: يا أبا حمزة ما تقول في أطفال المشركين؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «لم تكن لهم حسنات يجازوا بها فيكونوا من أهل الجنة». رواه أبو داود وأحمد بن منيع وأبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى ومدار أسانيدهم على الرقاشي.

[١٧] ـ وعن مكحول قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن ذرارى المؤمنين عصافير خضر في الجنة يكفلهم إبراهيم ـ عليه الصلاة والسلام». رواه مسدد مرسلاً ورواته ثقات.

[١٨] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: «إن أولاد المسلمين في كهف جبل يكفلهم إبراهيم وسارة ـ عليهما السلام ـ حتى إذا كان يوم القيامة دفعوا إلى آبائهم». رواه مسدد موقوفاً.

الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وفضل العلماء والمتعلمين:

[١٩] ـ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله ـ عز وجل ـ: «وإن قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم». «وعليك بتقوى الله، وذكر الله، وحب الله، وخوف الله، ورجاء ما عند الله، فإنك إذا فعلت ذلك أعزك الله. يا بني إن كان بينك وبين العلم بحر من نار يحرقك،

---

[١٥] ـ ضعيف: أخرجه أحمد (٦/ ٢٠٨)، والطيالسي (١٥٧٦).
وانظر: «السنة» لابن أبي عاصم (١/ ٩٤ ـ ٩٥).

[١٦] ـ ضعيف: أخرجه الطيالسي (٢١١١)، وأبو يعلى (٤٠٩٠)، وسنده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي.

[١٧] ـ ضعيف: لأنه مرسل.

[١٩] ـ لم أقف على سنده، وهو في «الفردوس» برقم (٧٤١٩).

وبحر من ماء يغرقك، فأنفذهما إلى العلم حتى تقتبسه وتعلمه، فإن تعلم العلم دليل الإنسان وعز الإنسان، ومنار الأيمان، ودعائم الأركان، رضا الرحمن عز وجل». رواه صاحب الفردوس بغير إسناد.

[٢٠] ـ وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: أربع لا يشبعن من أربع: عين من نظر وأرض من مطر، وأنثى من ذكر، وعالم من علم. رواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد أيضاً.

[٢١] ـ وعن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «وقروا من تتعلمون منه العلم، ووقروا من تعلمونه العلم». رواه صاحب الفردوس أيضاً بغير إسناد.

[٢٢] ـ وعنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان في طلب العلم كانت الجنة في طلبه، ومن كان في طلب المعصية كانت النار في طلبه» رواه أبو منصور.

[٢٣] ـ وعن عبد اللّه بن أبي أوفى ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «نوم العالم عبادة، ونفسه تسبيح، وعمله مضاعف، ودعاؤه مستجاب، وذنبه مغفور». رواه صاحب الفردوس.

[٢٤] ـ وعن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء في الجنة، وإنهم يزورون الله ـ عز وجل ـ في كل جمعة فيقول: تمنوا عليّ تمنوا ما شئتم، فيلتفتون إلى العلماء، فيقولون للعلماء: ماذا نتمنى على ربنا؟ فيقولون: كذا وكذا، فهم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا». رواه صاحب الفردوس وابنه أبو منصور الديلمي.

---

[٢٠] ـ موضوع: وهو في «الفردوس» برقم (١٥١٩)، وهو بلا إسناد، وانظر هامشه، «والمقاصد الحسنة» (ص ٤٧)، «وكشف الخفاء» (١/ ١٠٧).

[٢١] ـ موضوع: رواه ابن النجار، والديلمي برقم (٧٣٣٨)، وقال الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦/ ٤٨): «موضوع».

[٢٢] ـ لم أقف على سنده.

[٢٣] ـ ضعيف: وقد عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» (٦/ ٩٠) للبيهقي، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦/ ١٧).

والحديث في «الفردوس» برقم (٦٩٩٩).

[٢٤] ـ موضوع: أخرجه ابن عساكر، وفي سنده مجاشع بن عمرو، كذاب، وانظر: «فيض القدير» (٢/ ٤٣٧) و «الفردوس» برقم (٨٧٩).

[٢٥] - وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ أنه قال: «تعلموا من أسمائكم ما تصلون به أرحامكم ثم انتهوا، وتعلموا من العربية ما تعربون به كتاب الله ثم انتهوا، وتعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم انتهوا». رواه البيهقي في شعب الإيمان وفي سنده ابن لهيعة.

[٢٦] - وعند معاوية بن حيدة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من استقبل العلماء فقد استقبلني، ومن زار العلماء فقد زارني، ومن جالس العلماء فقد جالسني، ومن جالسني فكأنما جالس ربي عز وجل». رواه صاحب الفردوس.

[٢٧] - وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصيكم بطلبة العلم، احفظوهم وارفعوهم، فإنهم يحشرون يوم القيامة مع الأخيار، ويثابون ثواب الأخيار». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٢٨] - وعن عبد اللّه بن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم أغفر للمعلمين، وبارك لهم في أبدانهم، وأطل أعمارهم». رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بغير إسناد.

[٢٩] - وعن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ «ساعة من عالم متكئ على فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين عاماً». رواه أبو نعيم وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أبي بكر رضي الله عنه مرفوعاً فذكره وقال: متصل الإسناد.

[٣٠] - وعن عبد اللّه بن عمرو وعبد اللّه بن عمر - رضي الله عنهم - قالا: قال رسول الله ﷺ: «يوزن حبر العلماء ودم الشهداء فيرجح ثواب حبر العلماء على ثواب

---

[٢٥] - ضعيف: أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» برقم (١٧٢٣)، وفي سنده ابن لهيعه، ضعيف.

[٢٦] - موضوع: وهو في «الفردوس» برقم (٦٣٠٤)، وقال في «كشف الخفاء» (٢/ ٣٢٠)، «قال في الذيل: في إسناده حفص، كذاب» وانظر: «تنزيه الشريعة (١/ ٢٧٢ - ٢٧٣).

[٢٧] - الحديث في «الفردوس» برقم (١٧٤٦)، ولم أقف على سنده.

[٢٨] - موضوع: الحديث في «الفردوس» برقم (١٨٦٤)، وفي سنده نهشل، واصرم، كذابان. وانظر: «تنزيه الشريعة» (١/ ٢٥٢).

[٢٩] - الحديث في «الفردوس» (٣٣٢١)، عن جابر بن عبد اللّه، وليس عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وانظر: «فيض القدير» (٤/ ٨١).

[٣٠] - موضوع: وانظر: «التمييز» (ص ٢٠١)، «وميزان الاعتدال» (٣/ ٥١٧، ٥١٨)، «والإحياء» (١/ ١١)، «والفوائد» (ص ٢٨٧)، «وفيض القدير» (٦/ ٤٦٦).

دم الشهداء، ومن زار عالماً فكأنما زارني، ومن صافح العلماء فكأنما صافحني ويقال للعالم: أشفع في تلاميذك ولو بلغ عددهم نجوم السماء ومن تعلم مسألة واحدة قلده الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة ألف قلادة من نور، وغفر له ألف ذنب، وبنى له مدينة من ذهب». رواه أبو نعيم، وعنه أبو علي الحداد، وعنه أبو منصور الديلمي، وعن أبيه أيضاً في مسنده.

[٣١] ـ وعن عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «العلم خزائن مفتاحها السؤال، فاسألوا يرحمكم الله، فإنه يؤجر فيه أربعة: السائل، والمتعلم، والمستمع والمحب لهم» رواه أبو نعيم في الحلية، وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس.

[٣٢] ـ وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: تعلموا الشعر فإنه يعرب ألسنتكم. يعني: يعرب ألسنتكم. أي: يفصح ألسنتكم بالعربية، يقال: عرب وأعرب، لغتان، رواه أبو منصور صاحب مسند الفردوس.

[٣٣] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «علموا ولا تعنفوا فإن المعلم خير من المعنف». وفي رواية: خير من المتعبد. رواه أبو داود الطيالسي، والحارث واللفظ له، وكذا رواه البيهقي في الشعب ومدار إسناديهما على حميد بن أبي سعيد وهو مجهول.

[٣٤] ـ وعن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: من لم يكتب العلم صغيراً فطلبه كبيراً فمات على ذلك مات شهيداً. رواه أبو منصور الديلمي موقوفاً هكذا بغير إسناد.

[٣٥] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: نظرة في وجه العلماء أحب إلى الله ـ عز وجل ـ من عبادة ستين سنة: صيام نهارها وقيام ليلها. رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد.

---

[٣١] ـ موضوع: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٩٢)، وفيه داود بن سليمان الجرجاني، كذاب وانظر: «فيض القدير» (٢/ ٤١٧ ـ ٤١٨).

[٣٢] ـ انظر: «الفردوس» برقم (٢٠٦٠)، وهامشه.

[٣٣] ـ ضعيف: أخرجه الطيالسي (٢٥٣٦)، وابن عدي (٢/ ٦٩٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٦١٤)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/ ١٢٨)، والحارث (٣٨)، وسنده ضعيف.

[٣٤] ـ الحديث في «الفردوس» برقم (٦٣٧٣).

[٣٥] ـ لا يصح: قال هذا السخاوي في «المقاصد الحسنة» برقم (١٢٥١).

الترغيب في سماع الحديث ونسخه وتبليغه بأدب:

[٣٦] ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فيأمر الله ـ عز وجل ـ جبريل ـ عليه السلام ـ أن يأتيهم فيسألهم من هم؟ فيأتيهم فيسألهم فيقولون: نحن أصحاب الحديث، فيقول الله ـ عز وجل ـ لهم: ادخلوا الجنة طالما كنتم تصلون على نبيي» رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً، وقال: صحيح الإسناد.

[٣٧] ـ وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحيا سنتي فقد أحياني، ومن أحياني فهو في الجنة». رواه الحاكم، وعنه أحمد بن خلف، وعنده أبو منصور الديلمي.

[٣٨] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ «اللهم ارحمني وخلفائي الذين يروون أحاديثي وسنتي، ويعلمونها للناس». رواه الطبراني، وأبو منصور الديلمي، في مسند الفردوس، وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين.

الترغيب في الصدق، والترهيب من الكذب على رسول الله ﷺ وفي من رد شيئاً من أمره:

[٣٩] ـ عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً أو رد شيئاً أمرت به فليتبوأ بيتا في جهنم» رواه أبو يعلى بسند في عبد اللّه بن يسر الحبراني الحمصي وهو ضعيف.

[٤٠] ـ وعن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من بلغه عني حديث فكذب به فقد كذب ثلاثة: كذب الله ـ عز وجل ـ ورسوله ﷺ والذي حدثه».

---

[٣٦] ـ **موضوع**: أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٤١٠)، وقال: «حديث موضوع، والحمل فيه على الرقي» وانظر: «الفردوس» (٩٨٩) «وتنزيه الشريعة» (١/ ٢٥٧).

[٣٧] ـ انظر: «كنز العمال» (٩٣٣)، وقد عزاه للسجزي.

[٣٨] ـ **باطل**: أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٨١).

[٣٩] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو يعلى برقم (٧٣).

[٤٠] ـ **ضعيف**: قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٤٨): «أخرجه الطبراني في الأوسط» وقال: «فيه محفوظ بن ميسور، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً» ا هـ.

رواه أبو نعيم الحافظ، وعنه أبو علي الحداد، وعنه أبو منصور الديلمي، وقال: متصل الإسناد.

[٤١] ـ وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يخبر الرجل من السماء سبع مرار خير من أن يكذب في العلم كذبة واحدة». رواه صاحب الفردوس.

الترهيب من النظر في النجوم وما جاء في التحديث عن بني إسرائيل:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: إن النبي ـ ﷺ ـ قال: «أخاف على أمتي خمس: تكذيب بالقدر، وتصديق بالنجوم». رواه أبو يعلى الموصلي مقتصراً على اثنين من الخمس بسند فيه يزيد الرقاشي. قال الحافظ عبد العظيم المنذري ـ رحمه الله: المنهى عنه من علم النجوم ما يدعيه أهلها من معرفة الحوادث الآتية في مستقبل الزمان كمجيء المطر ووقوع الثلج، وهبوب الريح، وتغيير الأسعار ونحو ذلك، ويزعمون أنهم ينكرون ذلك بسير الكواكب واقترانها وظهورها في بعض الأزمان دون بعض وهذا علم استأثر الله به لا يعلمه أحد غيره، فأما ما يدل من طريق المشاهدة من علم النجوم الذي يعرف به الزوال ووجهة القبلة، وكم مضى وكم بقي، فإنه غير داخل في النهي، والله أعلم.

[٤٣] ـ وعن عبد الرحمن بن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: «حدثوا عن بني إسرائيل، ولا حرج، فإنه كانت منهم الأعاجيب». رواه أحمد بن منيع مرسلاً بسند ضعيف لجهالة ربيع بن حسان.

الترهيب من كتم العلم وأن يعلم ولا يعلم ويقول ما لا يفعله:

[٤٤] ـ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: من كتم علماً علمه أو أخذ عليه أجراً جنى به يوم القيامة ملجماً بلجام من نار». رواه صاحب الفردوس بغير إسناد.

[٤٥] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أبغض

---

[٤١] ـ انظر: «الفردوس» (٧٨٤٩).

[٤٢] ـ ضعيف: أخرجه أبو يعلى (٤١٣٥)، وفيه يزيد الرقاشي، ضعيف.

[٤٣] ـ ضعيف.

[٤٤] ـ والحديث في «مسند الفردوس» (٢٦٥٧).

[٤٥] ـ موضوع: والحديث في «الفردوس» برقم (٨٢٢).

الخلق إلى الله ـ عز وجل ـ العالم يزور العمال». رواه الشيخ أبو بكر بن علي بن لال الفقيه.

[٤٦] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من ازداد علماً ولم يزدد في الدنيا فهذا لم يزدد من الله ـ عز وجل ـ إلا بعداً». رواه صاحب الفردوس، وابنه عنه بسنده.

---

[٤٦] ـ ضعيف جدًا: والحديث في «الفردوس» برقم (٥٨٨٧).

كتاب الطهارة

الترهيب من التخلي عن طرق الناس، والترغيب في الاحتراز عن استقبال القبلة، والتنحي عن موضع الاستنجاء:

[٤٧] ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من سل خيمته على طريق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين». رواه الطبراني، وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس.

[٤٨] ـ وعنه أيضاً ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها كتبت له حسنة ومحيت عنه سيئة». يعني في الاستنجاء. رواه الطبراني وأبو منصور الديلمي في كتابه المسند.

[٤٩] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال لي رسول الله ﷺ «يا علي لا تستقبل الشمس فإن استقبالها داء، واستدبارها داء». الحديث. رواه الحارث بسند فيه ضعف لضعف عبد الرحيم بن واقد، وشيخه حماد بن عمرو، وشيخه السدي بن خالد، وسيأتي بتمامه في الأطعمة فيمن أكل الزبيب وفضله إن شاء الله تعالى.

[٥٠] ـ وعنه أيضاً ـ رضي الله عنه ـ قال: من بال قبالة القبلة فانحرف إجلالاً لله تعالى، لم يقم من مجلسه حتى يغفر له. رواه أبو منصور في كتابه المسند بغير إسناد.

[٥١] ـ وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا

---

[٤٧] ـ ضعيف: أخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٠٤): «وفيه محمد بن عمرو الأنصاري، ضعفه يحيى بن معين، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات».

[٤٨] قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٠٦) «رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح، إلا شيخ الطبراني وشيخ شيخه، وهما ثقتان» ا هـ.

[٤٩] ـ موضوع: أخرجه الحارث (٧٣)، وفيه ابن واقد، وحماد، كذابان، والسري، مجهول.

[٥١] ـ موضوع: وهو في «الفردوس» برقم (١٠٧٢)، وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ٧٢): لم يبين [الديلمي] علته، وفيه أيوب بن سليمان، وفي اللسان: أيوب بن سليمان من وادي القرى، لا يعرف، وأظنه هو هذا، وعنه عليّ بن مهران، فإن يكن هو الرازي الطبري فمتكلم فيه، =

استنجيتم فتنحوا عن موضع الاستنجاء، فإنه من تنحى عن موضع الاستنجاء كتب الله له بكل قطرة من وضوئه عبادة سنة، ويعطيه بكل شعرة على جسده مدينة في الجنة، ويكتب له مكان كل ركعة ألف ركعة، ويستغفر له ملك يومه، وليلته، وأمن من كل البلاء إلى تلك الساعة». رواه صاحب الفردوس.

الترغيب في الاستنجاء وإنقاء الدبر:

[٥٢] ـ عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بنقاء الدبر فإنه يذهب بالباسور». رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف عثمان بن مطر.

[٥٣] ـ وعن أبي سودة عن عمه أبي أيوب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال نبي الله ﷺ: «من هؤلاء الذين قال الله فيهم «رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين» قال: كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله».

الترغيب في الأخذ من الأظفار والشارب وغير ذلك:

[٥٤] ـ عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ «من أخذ شاربه يوم الجمعة كان له بكل شعرة سقطت منه عشر حسنات». رواه أبو منصور في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى عبد الله بن عمر مرفوعاً فذكره، وقال متصل الإسناد.

[٥٥] ـ وعن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: من أخذ شاربه وأظفاره في كل جمعة أدخل الله فيه شفاء وأخرج منه داء. رواه أبو منصور بغير إسناد.

[٥٦] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد أن

= وإلا فلا أعرفه، وعنه أحمد بن ماهان، فإن يكن هو أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان، فمتكلم فيه، أو أحمد بن محمد بن ماهان فمجهول كما قاله أبو حاتم، وإلا فلا أعرفه، وعنه عبد الرحمن بن أبي الشيخ لم أعرفه،والله أعلم» ا هـ.

[٥٢] ـ **ضعيف**: فيه عثمان بن مطر، ضعيف الحديث.

[٥٣] ـ **ضعيف**: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» برقم (٤٠٧٠)، وقال في «المجمع» (١/ ٢١٣): «وفيه واصل بن السائب، وهو ضعيف» ا هـ.

[٥٤] ـ **موضوع**: أخرجه الديلمي في «الفردوس» برقم (٦٢٣٦)، وسنده موضوع.

[٥٥] ـ **موضوع**: وهو في «الفردوس» (٦٢٣٥) بلا إسناد.

[٥٦] ـ **موضوع**: وهو في «الفردوس» (٦٢٧٦)، وفي «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٨٠)، «لم يبين [الديلمي] علته، وفيه جماعة لم أعرفهم، ثم رأيت العلأمة الشمس السخاوي قال في الأجوبة المرضية: واهٍ جدًا، وفي سنده لم أعرفه، والله أعلم» ا هـ.

يأمن من الفقر، والبرص والجنون فليقلم أظفاره يوم الخميس بعد العصر وليبدأ بخنصر يده اليسرى» رواه أبو منصور في مسند الفردوس، وقال: متصل الإسناد.

[٥٧] ـ وعن جابر بن عبد اللّه ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «فطرة الإسلام خمس: السواك والختان، وتقليم الأظفار، وقص الشارب وحلق العانة، فإنها طهارة المؤمنين، ويكتب الله ـ عز وجل ـ له بكل شعرة تسقط من جسده عشر حسنات». رواه صاحب مسند الفردوس هكذا بغير إسناد، ورواه مرفوعاً بهذا اللفظ ابنه في مسند الفردوس من حديث جابر وأبي هريرة رضي الله عنه.

[٥٨] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قلم أظفاره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء، ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرج منه الفقر ودخل فيه الغنى، ومن قلم أظفاره يوم الأثنين خرج منه الجنون ودخل فيه الصحة، ومن قلم أظفاره يوم الثلاثاء خرج منه البرص ودخل فيه الشفاء، ومن قص أظفاره يوم الأربعاء خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والشفاء، ومن قلم أظفاره يوم الخميس خرج منه الجزام ودخلت فيه العافية، ومن قلم أظفاره يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرجت منه الذنوب». رواه أبو منصور الديلمي بسنده إلى أبي هريرة وقال: متصل الإسناد.

الترهيب من دخول الحمام للنساء:

[٥٩] ـ عن سلمان الفارسي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة دخلت الحمام من غير علة أو سقم تلتمس بياض وجهها سود الله وجهها يوم تبيض الوجوه». رواه صاحب مسند الفردوس.

الترغيب في المحافظة على الوضوء.

[٦٠] ـ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا بني إن استطعت أن تكون على وضوء أبداً فافعل فإن ملك الموت إذا قبض روح الميت، وهو على

---

[٥٧] ـ الحديث في «الفردوس» برقم (٤٣٩٢) بلا إسناد.

[٥٨] ـ ضعيف: والحديث في «الفردوس» برقم (٥٦٣٩)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط»، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٧١): «فيه أحمد بن ثابت، وهو ضعيف».

[٥٩] ـ الحديث لم أجده في «فردوس الأخبار».

[٦٠] ـ حديث في «الفردوس» برقم (٨٤٦٠).

وضوء كتبت له شهادة». رواه صاحب الفردوس، وابن منيع، وأبو محمد بن حيان، وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس.

الترغيب في التسمية على الوضوء:

[٦١] ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة إذا توضأت فقل: بسم الله والحمد لله، فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء». رواه صاحب الفردوس وابنه أبو منصور الديلمي، ورواه الطبراني في الصغير.

الترغيب في السواك وما جاء في فضله:

[٦٢] ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة بسواك تعدل أربعمائة صلاة بغير سواك، وكأنما اعتق رقبة من ولد إسماعيل ويخرج من ذنوبه كما تخرج الشعرة من العجين، وإن خرج الدجّال لم يكن له عليه سبيل». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً فذكره وقال: متصل الإسناد.

[٦٣] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «في السواك عشر خصال: مطهرة للفم، ومرضاة للرب، وتضعيف للحسنات سبعين ضعفاً، وتبيض الأسنان، ويشد اللثة، ويذهب بالحفر، ويجلى الغشاوة عن البصر، ويشهي الطعام، ويطفى المرة ويوافق السنة». رواه الحاكم أبو عبد الله، وعنه أحمد بن خلف، وعنه أبو منصور الديلمي، وقال: متصل الإسناد. رواه أبو محمد بن حيان من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، وزاد فيه: ومسخطة للشيطان، مفرحة للملائكة، ويزيد في الحسنات، وتصح المعدة، ويذهب البلغم.

[٦٤] ـ وعن ضمرة بن حبيب قال: قال نهى رسول الله ﷺ عن السواك بعود

---

[٦١] ـ حسن: أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ٧٣). وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٢٠)، «إسناده حسن» ا هـ.

[٦٢] ـ الحديث في «الفردوس» برقم (٣٧٣٥)، وهو منكر.

[٦٣] ـ منكر: والحديث في «الفردوس» برقم (٤٣٧١)، وانظر: «فيض القدير» (٤/ ٤٥١).

[٦٤] ـ ضعيف: أخرجه الحارث برقم (١٥٧)، وسنده ضعيف، فيه ضعف أبي بكر بن أبي مريم، والإرسال.

الريحان، وقال: «إنه يحرك عرق الجذام». رواه الحارث مرسلاً بسند ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني.

الترغيب في قدر ما يكفي من الماء للوضوء والغسل، وما جاء في سؤر الهرة:

[٦٥] ـ عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ أنه كان يتوضأ بنصف مد. رواه أبو يعلى والبيهقي بسند ضعيف لضعف الصلت بن دينار.

[٦٦] ـ وعن أبي سعيد الجابري قال: إن علياً ـ رضي الله عنه ـ سئل عن الهر يشرب من الإناء قال: لا بأس بسؤد الهر.

[٦٧] ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يجزئ في الوضوء رطلين من ماء». رواه أبو بكر بن أبي شيبة.

الترغيب فيما يقرأ بعد الوضوء:

[٦٨] ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: «من قرأ في أثر وضوئه: «إنا أنزلناه في ليلة القدر» مرة واحدة كان من الصديقين، ومن قرأها مرتين كتب في ديوان الشهداء، ومن قرأها ثلاثاًحشره الله تعالى محشر الأنبياء». رواه صاحب الفردوس، ولم يذكره ابنه أبو منصور في مسنده.

الترغيب في التخليل، ونضح الفرج بالماء بعد الوضوء، والشرب من فضل الوضوء:

[٦٩] ـ عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: قيل يا رسول الله: بم تعرف أمتك يوم القيامة؟ قال ﷺ: «غر محجلون من أثر الوضوء». رواه الحارث بن أبي أسامة بسند ضعيف لضعف عطية، وابن أبي ليلى لكن أصله. في الصحيحين من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وفي ابن حيان من حديث، ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ.

---

[٦٥] ـ ضعيف: فيه الصلت، ضعيف الحديث.

[٦٦] ـ وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٣٢)، وانظر: «المطالب العالية» (١/ ١١).

[٦٧] ـ أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٦٦).

[٦٨] ـ لا أصل له: والحديث في «الفردوس» برقم (٥٥٨٩).

[٦٩] ـ موضوع: أخرجه الحارث برقم (٧٢)، وفيه يحيى بن هاشم، متروك، وابن أبي ليلى، وعطية، ضعيفان.

[٧٠] ـ وعن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: إذا توضأ أحدكم فليأخذ حفنة من ماء فلينضح بها فرجه فإن أصابه شيء فليقل إن ذلك منه. رواه مسدد موقوفاً ورواته ثقات. . .

[٧١] ـ وعن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الشرب من فضل وضوء المؤمن، فيه شفاء من سبعين داء أدناهم الهم». رواه أبو منصور في كتاب المسند بسنده إلى أبي أمامة موفوعاً، وقال: متصل الإسناد.

الترغيب في الغسل:

[٧٢] ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «قال الله عز وجل لملائكته: ما حمل عبدي أن اغتسل، من خشيتي، أشهدكم أني قد أعتقته من النار. رواه صاحب الفردوس، وأبنه أبو منصور الديلمي في مسنده كلاهما بغير إسناد.

---

[٧٠] ـ صحيح: وأخرجه البيهقي (١/ ١٦٢)، وانظر: «المطالب العالية» (١/ ٣٦).

[٧١] ـ موضوع: وهو «في «الفردوس» برقم (٣٤٦٣)، وفيه محمد بن إسحاق العكاشي، كذاب يضع الحديث. انظر: «الميزان» (٣/ ٤٧٦). و«تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٦٥).

[٧٢] ـ الحديث في «الفردوس» برقم (٤٥٢٨)، ولم يسنده ولده.

كتاب الأذان وغيره

الترغيب في الأذان، واتخاذ الديك الأبيض للصلاة وغيرها:

[٧٣] ـ عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤذنون أمناء المؤمنين على صلاتهم وسجودهم». رواه مسدد، والبيهقي مرسلاً، ورواته ثقات.

[٧٤] ـ وعن زيد بن أرقم ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «بلال سيد المؤذنين يوم القيامة، لا يتبعه إلا المؤذنون، والمؤذنون أطول أعناقاً يوم القيامة». رواه أبو منصور الديلمي في المسند، وقال: متصل الإسناد، وقال: قال ابن الأعرابي: معناه أكثر الناس أعمالاً، والعنق العمل، وقيل: هو من طول الأعناق لأن الناس يومئذ في الكرب وهم مشرئبون، وقيل: إنهم يكونون رؤوساً يومئذ، والعرب نصف السادة بطول الأعناق. رواه البيهقي في سننه الكبرى بسنده إلى أبي بكر بن أبي داود عن أبيه قال: معنى قول النبي ﷺ: «المؤذنون أطول الناس أعناق يوم القيامة» ليس أعناقهم تطول وذلك أن الناس يعطسون يوم القيامة فإذا عطس الإنسان وانطوت عنقه، والمؤذنون لا يعطسون فأعناقهم قائمة.

[٧٥] ـ وعن عبد الله بن عمر وأبي هريرة ـ رضي الله عنهم ـ قالا: قال رسول الله ﷺ: «إذا أخذ المؤذن في أذانه، وضع الرب ـ عز وجل ـ يده فوق رأسه فلا تزال كذلك حتى يفرغ من أذانه، وإنه ليغفر له مد صوته، فإذا فرغ قال الله ـ عز وجل ـ: صدق عبدي وشهد شهادة الحق فأبشره». رواه أبو نعيم، وأبو منصور بالسند إلى أنس بن مالك، والحاكم، وأبو منصور بسندهما إلى أبي هريرة بلفظ: «إذا أذن المؤذن، ولم يأخذ عليه أجرته وضع الله ـ عز وجل ـ يده على أم رأسه تعجباً من أذانه

---

[٧٣] ـ **ضعيف**: أخرجه البيهقي (١/ ٤٢٦).

[٧٤] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» (٢٠٠٢). وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٢٥) وفي سنده حسام بن مصك، ضعيف، وانظر: «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٠٠).

[٧٥] ـ **موضوع**: فيه عمر بن صبح، كذاب، وانظر: «تنزيه الشريعة» (٢/ ١١٧)، و «الفردوس» (١٢٦٥).

حتى يفرغ من أذانه، ولا يسمع صوته حجر ولا مدد ولا شجر، ولا رطب ولا يابس إلا شهد له يوم القيامة».

[٧٦] ـ وعن أبيّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: دخلت الجنة فرأيت فيها منابر من لؤلؤ، ترابها المسك، فقلت: لمن هذا يا جبريل؟ فقال ﷺ: «للمؤذنين والأئمة من أمتك». رواه صاحب الفردوس، وابنه، وأبو محمد بن حيان.

[٧٧] ـ وعن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «يجيء بلال يوم القيامة على راحلة رحلها مليء ذهب، زمامها من در وياقوت معه لواء يتبعه المؤذنون، فيدخلهم الجنة حتى أنه ليدخل من أذن أربعين صباحاً يريد به وجه الله». رواه صاحب الفردوس.

[٧٨] ـ وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من يدخل الجنة: الأنبياء، ثم الشهداء، ثم مؤذنو الكعبة، ثم مؤذنو بيت المقدس، ثم مؤذنو مسجدي هذا، ثم سائر المؤذنين على قدر أعمالهم». رواه أبو محمد بن حيان، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٧٩] ـ وعن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل السماء لا يسمعون من أهل الأرض إلا الأذان». رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لضعف عبيد الله بن الوليد الوصافي.

[٨٠] ـ وعن أبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فرأيت فيها جنابذ من لؤلؤ ترابها المسك قلت: لمن هذا يا جبريل؟ قال: للمؤذنين والأئمة من أمتك» رواه أبو يعلى وفي سنده محمد بن إبراهيم الشامي.

---

[٧٦] ـ الخبر في «الفردوس» (٣٠٥٣).

[٧٧] ـ ضعيف: والحديث في «الفردوس»(٨٨٧٤)، وأخرجه أيضاً الطبراني في «الأوسط»، و «الصغير»، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٠٠): «وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي، ضعيف» ا هـ.

[٧٨] ـ ضعيف: والحديث في «الفردوس» برقم (٣٠).

[٧٩] ـ ضعيف جدًا: أخرجه أبو أمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» برقم (١٢)، وابن عدي (٤/ ٣٢٣)، وفيه الوصافي، متروك.

والحديث في «الفردوس» برقم (٨٨٠).

[٨٠] ـ موضوع: أخرجه ابن عدي (٦/ ٢٧١)، وفيه محمد بن إبراهيم الشامي، كذاب.

وانظر «فيض القدير» (٣/ ٥١٩)، و «الفردوس» برقم (٢٨٧٦).

[٨١] ـ وعن عبيدة اليزني قال: كان رسول الله ﷺ: يستحب الديك الأبيض ويأمر باتخاذه، ويقول: «إنه يؤذن للصلاة، ويوقظ النائم، ويطرد الجن بصياحه». رواه مسدد بسند فيه الأحوص بن حكيم.

[٨٢] ـ وعن زينب ـ رضي الله عنها ـ قالت: كانت عائشة ـ رضي الله عنها ـ تتخذ ديكاً لوقت صلاتها ولوقت سحورها. رواه مسدد عن بشير وستأتي جملة أحاديث في الديك في كتاب الأدب إن شاء الله تعالى.

الترغيب في بناء المساجد.

[٨٣] ـ روى عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وابن عباس ـ رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «من بني لله مسجداً أعطاه الله بكل شبر أو قال: بكل ذراع ـ أربعين ألف ألف مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت وزبرجد ولؤلؤ في كل مدينة ألف ألف قصر في كل قصر سبعون ألف ألف دار في كل دار أربعون ألف ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين، وفي كل بيت أربعون ألف وصيفة وفي كل بيت أربعون ألف ألف مائدة، على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعه في كل قصعة ألف ألف لون من الطعام، ويعطي الله وليه من القوة ما يأتي على الأزواج، وذلك الطعام والشراب في يوم واحد». رواه الحارث بن أبي أسامة عن داود ابن المخبر. وأورد كذا «درسن سيأكل». لا سيما ولفظه ركيك مع ما يضمر من الإفراط بالوعد العظيم على الفعل اليسير، وذلك مما يستدل به على البطلان والوضع.

[٨٤] ـ وعن عبد اللّه بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد، فإنها تنضم بعضها إلى بعض». رواه الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ، وعنه أحمد بن خلف، وعنه أبو منصور وقال: متصل الإسناد.

[٨٥] ـ وعن عبد اللّه بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[٨١] ـ **ضعيف جدًا**: أخرجه ابن عدي (٤/ ٣٣٩)، والأحوص، متروك الحديث.

[٨٣] ـ **موضوع**: والمتهم به ميسرة، وانظر: «المطالب العالية» برقم (٣٥١).

[٨٤] ـ **موضوع**: أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٧٢)، وابن عدي (١/ ٤٠٤)، والطبراني في «الأوسط»، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٩٤)، وسنده موضوع، والذي وضعه هو: أصرم بن حوشب الكذاب. وانظر: «مجمع الزوائد» (٢/ ٦)، «وفيض القدير» (٣/ ٢٣٩).

[٨٥] ـ قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٧): «أخرجه الطبراني، ورجاله موثقون».

«بيوت الله - عز وجل - في الأرض المساجد، وإن حقا على الله - عز وجل - أن يكرم من زاره فيها» رواه الطبراني وأبو منصور.

[٨٦] - وروى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من بنى بيتاً يعبد الله فيه من مال حلال، بنى الله له بيتاً في الجنة من در وياقوت». رواه الطبراني في الأوسط، والبزار.

[٨٧] - وروى عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبي ﷺ قال: «من بنى مسجدا لا يريد به رياء ولا سمعة، بنى الله له بيتاً في الجنة». رواه الطبراني في الأوسط عن عثمان وأبو ذر، وعمر بن الخطاب، وجابر بن عبد الله، وابن عباس، ، وابن عمر، وابن العاص، وواثلة بن الأسفح وأبي برصانة جندب وحديثه عند الطبراني في الكبير.

الترغيب في تنظيف المساجد، والترهيب من البصاق فيها:

[٨٨] - عن سمرة بن جندب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «تحفة الملائكة تجمير المساجد». رواه أبو محمد بن حيان، وأبو منصور.

[٨٩] - عن رجل من الأنصار من بني حطمة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أبصر - أو رأى - أحدكم القملة في ثوبه وهو في الصلاة، فليقرها - أو يصرها - ولا يلقيها في المسجد». رواه مسدد ورواته والحارث وأحمد بن حنبل، وأبو داود في المراسيل والبيهقي.

[٩٠] - وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «من حمل من المسجد كفا من التراب كان ثوابها في ميزانه كجبل أحد». رواه أبو منصور في مسند الفردوس بغير إسناد.

[٩١] - وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا هم

---

[٨٦] - **ضعيف**: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٣٦)، والبزار (٤٠٥)، وفي سنده سليمان بن داود، ضعيف.

[٨٧] - **ضعيف**: وفي سنده المثني بن الصباح، ضعيف، والنظر: «مجمع الزوائد» للهيثمي (٢/ ٨).

[٨٨] - **ضعيف**: وانظر: «الجامع الصغير» برقم (٢٤٠٥) للسيوطي.

[٨٩] - **ضعيف**: أخرجه أحمد (٥/ ٤١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٩٤).

[٩١] - **لا أصل له**: قال الحافظ العراقي في «تخريج أحاديث الأحياء» (١/ ١٠١): «لا أصل له مرفوعاً، وإنما هو من قول أبي هريرة».

وانظر: «الفردوس» برقم (١١٤٥)، و «تنزيه الشريعة» (٢/ ١١٥).

العبد أن يبزق في المسجد اضطربت أركانه، وانزوى كما ينزوي الجلد في النار، فإن هو ابتلعها أخرج الله ـ عز وجل ـ منه إثنين وسبعين داء، وكتب له الفي ألف حسنة». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بإسناده إلى أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً فذكره، وقال: هذا إسناد صحيح، ورواه صاحب الفردوس.

[٩٢] ـ وروى عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أسرج في مسجد من مساجد الله سراجاً، لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج. رواه إسحاق بن بشر، وهو كذاب، وتابعه مجهول الحكم بن مسقلة.

[٩٣] ـ وعن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم». رواه ابن ماجة، وأبو يعلى الموصلي، وأبو نعيم، وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس.

[٩٤] ـ وعن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «البصاق في المسجد سيئة، ودفنه حسنة». ورواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد حسن، ورواه أحمد بن حنبل ولفظه: «التفل في المسجد سيئة، ودفنه حسنة».

[٩٥] ـ وعن طلحة بن عبيد اللّه بن كريز عن أبي أيوب الأنصاري قال: أخذ رجل قملة من ثوبه في المسجد فقال رسول الله ﷺ: «أعدها في ثوبك». رواه إسحاق بن راهويه.

الترغيب في المشي إلى المساجد سيما في الظلمة، وما جاء في فضلها:

[٩٦] ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: «قاربوا الخطا فإنه أكثر للحسنات، وأكثر للدرجات ـ يعني في المشي إلى المساجد». رواه أبو منصور بغير إسناد.

---

[٩٢] ـ موضوع: والمتهم بوضعه إسحاق بن بشر الكذاب.

[٩٣] ـ ضعيف جدًا: أخرجه ابن ماجه (٧٤١)، وفي سنده جبارة بن المفلس، متروك.

وانظر: «الحلية» (٤/ ١٥٢)، «والفردوس» (٦٦٦٠)، «ومصباح الزجاجة» (١/ ٩٤)، «وفيض القدير» (٥/ ٤٤٩).

[٩٤] ـ حسن: أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٦٥)، وأحمد (٣/ ١٨٣، ٢٨٩، ٥/ ٢٦٠).

[٩٥] ـ ضعيف: قال ابن حجر في «المطالب العالية» (١/ ١٠٠)، «فيه انقطاع».

[٩٧] ـ وعن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يتوضأ، ثم يأتي مسجداً من المساجد، فيخطو خطوة إلا كتب الله له بها حسنة، وحط عنه بها خطيئة، ورفعه بها درجة». رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وفي سنده إبراهيم البحري وهو ضعيف.

[٩٨] ـ وروى عن أبي هريرة وابن عباس ـ رضي الله عنهم ـ قالا: قال رسول الله ﷺ: «من مشى إلى مسجد من المساجد فله بكل خطوة يخطوها عشر حسنات، وتمحى عنه عشر سيئات، وترفع له عشر درجات». رواه الحارث بن أبي أسامة عن داود بن المحبر.

[٩٩] ـ وعن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هينته فليصل ما أدرك وليقض ما سبق». رواه أحمد بن منيع، وأبو يعلى بإسناد صحيح، قال الترمذي ـ رحمه الله ـ: وقد اختلف أهل العلم في المشي إلى المسجد فمنهم من رأى الإسراع إذا خاف فوت التكبيرة الأولى حتى ذكر عن بعضهم أنه كان يهرول إلى الصلاة، ومنهم من كره الإسراع، واختار أن يمشي بتؤدة ووقار، وبه يقول أحمد وإسحاق، وقالا: العمل على حديث أبي هريرة، وقال إسحاق: إن خاف فوت التكبيرة الأولى فلا بأس أن يسرع في المشي.

[١٠٠] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يمشي إلى بيت من بيوت الله تعالى، يصلي فيه صلاة مكتوبة إلا كتب الله له بكل خطوة حسنة». رواه أبو يعلى الموصلي، وفي سنده عبد الأعلى بن أبي المساور.

[١٠١] ـ وعن عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «من خرج من بيته إلى المسجد كتبت له بكل خطوة يخطوها عشر حسنات، والقاعد في المسجد ينتظر الصلاة كالقانت، ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته». رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل من طريق ابن لهيعة.

---

[٩٧] ـ **ضعيف**: أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٣).

[٩٨] ـ **موضوع**: وفيه ميسرة بن عبد ربه، هو المتهم بوضعه. وانظر: «المطالب العالية» لابن حجر (١/ ١٣٢).

[١٠٠] ـ **ضعيف جدًا**: أخرجه أبو يعلى (٦٦٣٧)، وفيه ابن أبي المساور، ضعيف جدًا.

[١٠١] ـ **صحيح**: أخرجه أبو يعلى (١٧٤٧)، وأحمد (٤/ ١٥٩).

[١٠٢] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: إن رسول الله ﷺ قال: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم عمد إلى الصلاة الجامعة كتب الله له بكل خطوة يخطوها بيمينه حسنة، وكفر عنه بالأخرى سيئة حتى إذا انتهى إلى المسجد كانت صلاته نافلة». رواه محمد بن نصر المروزي وهو في الكتب الستة، والمنذري دون قوله: بكل خطوة يخطوها بيمينه... إلى آخره.

[١٠٣] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن عماد بيوت الله ـ عز وجل ـ هم أهل الله تعالى». رواه البيهقي في الكبرى.

الترغيب فيما يفعل إذا دخل المسجد:

[١٠٤] ـ عن عبد اللّه بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ أنه قال: «تفقدوا نعالكم عند أبواب المساجد». رواه أبو نعيم في الحلية.

[١٠٥] ـ وعن عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «من أراد أن يدخل المسجد فنظر في أسفل خفيه أونعليه تقول الملائكة: طبت وطابت لك الجنة أدخل بسلام». رواه أبو نعيم في الحلية أيضاً.

الترغيب في الجلوس في المساجد.

[١٠٦] ـ عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال: من أثر جلوسه في المسجد على جلوسه في المنزل أعطاه الله ـ عز وجل ـ خمس خصال: سهل له ضيق المعيشة، وضيق الفقر وأعطى كتابه بيمينه، وجاز الصراط كالبرق اللامع، ودخل الجنة بغير حساب. رواه أبو منصور الديملي موقوفاً هكذا بغير إسناد.

[١٠٧] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ـ عز وجل ـ لينادي يوم القيامة: أين جيراني؟ أين جيراني؟ قال فيقول الملائكة: ومن ينبغي أن يجاورك؟ فيقول: أين عماد المساجد؟» رواه الحارث بن أبي أسامة، وفي سنده فياض بن غزوان وقد لينه البخاري، وباقي رواة الإسناد ثقات، ورواه أبو داود الطيالسي، وعبد بن حميد، وأبو يعلى والبزار، والطبراني في الأوسط، والبيهقي، والمنذري بغير هذا اللفظ.

---

[١٠٣] ـ أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٦٦).

[١٠٤] ـ أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٦٩).

[١٠٥] ـ أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٠٤).

[١٠٧] ـ ضعيف: أخرجه الحارث برقم (١٢١)، وفياض، ضعيف الحديث.

[١٠٨] ـ وعن محمد بن واسع قال: إن أبا الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال لابنه: يا بني ليكن بيتك المسجد، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المساجد بيوت المتقين، فمن كانت المساجد بيوته أتم الله له بالروح والرحمة، والجواز على الصراط إلى الجنة». رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند ضعيف لجهالة بعض رواته، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط، والبزار، والمنذري باختصار.

الترهيب من إتيان المسجد لمن أكل توماً أو بصلاً، أو فجلاً أو كراتاً ونحو ذلك:

[١٠٩] ـ عن ابن مسعود قال: إذا أكلتم الفجل وأردتم أن لا يوجد له ريح فاذكروني عند أول قضمة. رواه صاحب الفردوس.

الترغيب في الوضوء في المسجد:

[١١٠] ـ عن أبي العالية عن خادم النبي ﷺ كان يتوضأ في المسجد. رواه مسدد، وأبو يعلى، ولفظه: هذا ما حفظت لك منه كان إذا صلى لم يبرح في المسجد حتى يحضر صلاة توضأ وضوءاً خفيفاً في المسجد. والبيهقي في سننه، وأحمد بن حنبل ولفظه: حفظت لك أن رسول الله ﷺ توضأ في المسجد.

[١١١] ـ وعن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن فضل الدار القريبة من المسجد عن الدار البعيدة كفضل الغازي على المقاعد». رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، وأحمد بن محمد بن حنبل بسند ضعيف، ومع ضعفه مخالف لما في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعاً.

الترهيب من الضحك في المسجد:

«إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها ممشى فأبعدهم».

[١١٢] ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الضحك في المسجد ظلمة في القبر». رواه أبو منصور في كتاب الفردوس، عن والده بسند إلى أنس مرفوعاً فذكره وقال: متصل الإسناد.

---

[١٠٨] ـ **حسن**: أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» برقم (٧٢ـ ٧٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٣٧٨/ ١).

[١٠٩] ـ الخبر في «الفردوس» برقم (١٠٦٨).

[١١١] ـ **منكر**: لأنه مخالف لما هو في «الصحيحين» عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ.

[١١٢] الخبر في «الفردوس» برقم (٣٧٠٦)، وانظر: «فيض القدير» (٤/ ٢٥٩).

كتاب الصلاة

الترغيب في الصلوات الخمس:

[١١٣] ـ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ في قوله: «والباقيات الصالحات». قال: هن الصلوات الخمس. وقوله: «إن الحسنات يذهبن السيئات» قال: هن الصلوات الخمس رواه محمد بن نصر المروذي موقوفاً، وفي سنده عبد الله بن مسلم بن هرمز.

[١١٤] ـ وعن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحسن الرجل الصلاة فأتم ركوعها وسجودها. قالت الصلاة: حفظك الله كما حفظتني فترفع، وإذا أساء الصلاة ولم يتم ركوعها ولا سجودها. قالت الصلاة: ضيعك الله كما ضيعتني، فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه» رواه الطيالسي وفي سنده الأحوص بن حكيم.

[١١٥] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «أد الفرائض فإذا أنت عابد، واجتنب الكبائر فإذا أنت عالم». رواه الدارقطني في الأفراد، وأبو منصور الديلمي في المسند.

[١١٦] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس، فإذا ضيعهن تجرأ عليه وأوقعه في العظام وطمع فيه». قوله ذعراً أي خائفاً. رواه أبو نعيم، عنه أبو علي الحداد، وعنه أبو منصور الديلمي، وقال: متصل الإسناد.

[١١٧] ـ وعن يحيى بن عبد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة

---

[١١٣] ـ **ضعيف**: في إسناده عبد الله بن مسلم بن هرمز، ضعيف الحديث. وأخرجه عبد الرزاق، والغريابي، وابن أبي شيبة، ومحمد بن نصر، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وانظر: «الدر المنثور» (٣/ ٣٥٢، ٤/ ٢٢٦).

[١١٤] ـ **ضعيف**: أخرجه الطيالسي (ص ٨٠)، وفيه الأحوص، ضعيف.

[١١٥] ـ **ضعيف**.

[١١٦] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٧٥٩١).

[١١٧] ـ **صحيح**: وانظر: «الدر المنثور» (٣/ ٣٥٣).

ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «الصلوات كفارات للخطايا، واقرءوا إن شئتم: «إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين». رواه محمد بن نصر المروزي عن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عنه.

[١١٨] ـ وعن أبي العلاء قال: إذا حضرت صلاة الظهر نادى مناد: يا بني آدم قوموا فاطفئوا نيرانكم، فيقومون فيصلون فيطفئون، ثم يعودون فيوقدون على أنفسهم، فإذا حضرت صلاة العصر نادى مناد: يا بني آدم قوموا فاطفئوا نيرانكم، فيقومون فيصلون فيكفر ما بينهما، ثم يعودون فيوقدون على أنفسهم، فإذا حضرت صلاة المغرب نادى مناد يا بني آدم قوموا فأطفئوا نيرانكم فيقومون فيصلون فيكفر ما بينهما، فإذا حضرت صلاة العشاء نادى مناد: يا بني آدم قوموا فاطفئوا نيرانكم فيقومون فيصلون فيكفر ما بينهما وقال مرة: ما اجتنبوا الكبائر، فإذا صلوا صلاة الفجر كانوا في ذمة الله ـ عز وجل ـ. رواه سعيد بن منصور في سننه، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عنه به.

[١١٩] ـ وعن ميمونة زوج النبي ﷺ ورضي الله عنها، قالت: إن النبي ﷺ قال: «قال الله تبارك وتعالى: من آذى لي ولياً فقد استحق محاربتي، وما تقرب إلى عبدي بمثل أداء فرائضي، وإنه ليقترب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التي يمشي بها ويده التي يبطش بها، ولسانه الذي ينطق به، وقلبه الذي يعقل به، وإن سألني أعطيته، وإن دعاني أجبته، وما ترددت عن شيء أنا فاعله كترددي عن موته، وذلك أنه يكرهه وأنا أكره مساءته». رواه أبو يعلى بسند فيه يوسف بن خالد البصري.

[١٢٠] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: ما من إنسان يصلي في بيت مظلم ركعتين بركوع تام وسجود تام إلا وجبت له الجنة بلا حساب ولا عذاب. رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد.

الترغيب في صلاة الصبح في وقتها، والترهيب من النوم عند طلوع الشمس:

[١٢١] ـ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم ينم عند طلوع الشمس عوفى من سبعين بلية تكون في جسده». رواه صاحب الفردوس، ورواه ابنه أبو منصور في مسند الفردوس من حديث علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ.

---

[١١٩] ـ **موضوع**: أخرجه أبو يعلى برقم (٧٠٨٧)، وفي سنده يوسف بن خالد السمتي، كذاب، وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٦٩ـ ٢٧٠).

[١٢٠] ـ الحديث في «الفردوس» برقم (٦١١٨).

[١٢١] ـ **موضوع**: والحديث في «الفردوس» برقم (٥٩٥٤).

الترهيب من الصلاة بعد الصبح والعصر إلا بمكة:

[١٢٢] ـ عن مجاهد قال: قال أبو ذر ـ رضي الله عنه ـ: وهو آخذ بحلقة باب الكعبة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب إلا بمكة» رواه أحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل، ورواه الترمذي من حديث عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وصححه قال: وفي الباب عن علي، وابن مسعود، وأبي سعيد، وعقبة بن عامر، وأبي هريرة، وابن عمر، وسمرة بن جنوب، وعبد اللّه بن عمرو، ومعاذ بن عفراء، والصنابحي، وسلمة بن الأكوع، وزيد بن ثابت، وعائشة، وكعب بن مرة، وأبي أمامة ـ رضي الله عنهم ـ وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم أنهم كرهوا الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب إلا ما استثنى من ذلك مثل الصلاة في حرم مكة بمكة، فقد روي عن النبي ﷺ رخصة في ذلك، وقال به قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم، وبه يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق، وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم الصلاة بمكة أيضاً بعد العصر والصبح، وبه يقول سفيان الثوري، ومالك بن أنس وبعض أهل الكوفة.

الترغيب في الصلاة في الفلاة، وما جاء في صلاة المتزوج، وخلف العالم:

[١٢٣] ـ عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال: من صلى ركعتين في خلاء لا يراه إلا الله تعالى والملائكة كانت له براءة من النار. رواه صاحب الفردوس ولم يذكره أبو منصور في المسند.

[١٢٤] ـ وعن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة متزوج أفضل من أربعين صلاة من أعزب، وركعتان من متختم أفضل من سبعين ركعة بغير خاتم». رواه صاحب الفردوس بغير إسناد.

[١٢٥] ـ وروى أيضاً بغير إسناد من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة المصلي يصليها خلف العالم تكون له أربعة الآف صلاة وأربعمائة وأربع وأربعين صلاة».

---

[١٢٢] ـ **ضعيف**: وانظر: «الفردوس» (٧٩٣١).

[١٢٤] ـ **موضوع**: وانظر: «الفردوس» برقم (٣٧٣٢).

[١٢٥] ـ **موضوع**: وانظر السابق برقم (٣٧٢٥).

[١٢٦] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا من نام عند صلاة العتمة حتى يذهب وقتها، تقول ملائكته: لا نامت عيناك لا قرت، حبسك الله بين الجنة والنار كما حبستنا». رواه أبو منصور في كتابه مسند الفردوس بغير إسناد.

الترغيب في أذكار يقولها بعد الصبح، والعصر، والمغرب:

[١٢٧] ـ عن الجعد قال: صلى أنس بن مالك في مسجد بني رفاعة ههنا فأمر رجلاً من أصحابه أن يؤذن، فصلى بهم الصبح، فلما أن فرغ من صلاته، أقبل على القوم، فقال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى بأصحابه أقبل على القوم، فقال: «اللهم إني أعوذ بك من عمل يخزيني، اللهم إني أعوذ بك من غنى يطغيني، اللهم إني أعوذ بك من فقر ينسيني». رواه أبو يعلى، والطبراني في كتاب الدعاء والبزار.

[١٢٨] ـ وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين قبل صلاة الغداة، ثم يقول: «اللهم رب جبريل وميكائيل، ورب إسرافيل، ورب محمد ﷺ أعوذ بك من النار». ثم يخرج إلى صلاته رواه أبو يعلى عن سفيان بن وكيع وهو ضعيف، ورواه النسائي من غير تقيد صلاة الفجر.

[١٢٩] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال: «من قال بعد صلاة المغرب وبعد صلاة الغداة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير». عشرة مرات كتب الله له بها عشر حسنات، ورفع له بها عشر درجات، وحط عنه بها عشر خطيئات وكن له حرزاً من الشيطان، وحرساً من كل مكروه، وكان له بكل واحدة منهن عدل رقبة من ولد إسماعيل، ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب إلا الشرك». رواه الطبراني في كتاب الدعاء وقال: هكذا روى هذا الحديث محمد ابن حجارة فقال: عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وخالد بن أبي أنيسة وغيره، فقالوا عن معاذ بن جبل. رواه الطبراني في الكبير من

---

[١٢٦] ـ **موضوع**: وانظر ما قبله برقم (٤٩١).

[١٢٧] ـ **ضعيف جدًا**: أخرجه أبو يعلى (٤٣٥٢)، وفي سنده عقبة بن عبد اللّه الرفاعي، ضعيف جدًا. وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٠).

[١٢٨] ـ **ضعيف جدًا**: أخرجه أبو يعلى (٤٧٧٩)، وفيه عبيد البر بن أبي حميد، متروك، وسفيان بن وكيع، ضعيف. وانظر: «مجمع الزوائد» (٢/ ٢١٩، ١٠/ ١٠٤).

[١٢٩] ـ **ضعيف**: أخرجه الطبراني في «الدعاء» برقم (٧٠٥)، وفي سنده عبد العزيز بن الحصين، ضعيف.

حديث أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ وفي الأوسط من حديث أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ.

[١٣٠] ـ وعن تميم الدادي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال بعد الصبح: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولم يكن له كفواً أحد كتب الله له أربعين ألف حسنة». رواه أحمد بن حنبل، وأبو نعيم، وأبو منصور.

[١٣١] ـ وعن زيد بن أرقم ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في دبر كل صلاة: سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين: فقد اكتال بالطيب الأوفى من الأجر». رواه أبو نعيم وعنه أبو علي الحداد، وعنه أبو منصور الديلمي في كتابه، المسند، وقال: متصل الإسناد، ورواه الطبراني، والنذري.

[١٣٢] ـ وعن أبي أيوب الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «لما نزلت هذه الآية: «الحمد لله رب العالمين» كلاها وآية الكرسي «وشهد الله أنه لا إله إلا هو» و«قل اللهم مالك الملك». إلى قوله: «بغير حساب» تعلقن بالعرش قلن: أتنزلنا على قوم يعملون بمعاصيك؟ فقال الجبار: وعزّتي وجلالي وارتفاع مكاني، لا يتلوكن عبد دبر كل صلاة مكتوبة إلا غفرت له ما كان فيه، ولأسكنته الفردوس، ونظرت إليه كل يوم سبعين مرة، وقضيت له سبعين حاجة أدناها المغفرة».

[١٣٣] ـ وعن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: أقرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة، فإنه من يقرأها جعل له قلب الشاكرين، ولسان الذاكرين، وثواب النبيين، وأعمال الصديقين، ولا يواظب على ذلك إلا نبي أو صديق أو عبد امتحنت قلبه للإيمان أو من أريد قتله في سبيل الله عز وجل: الحديث بطوله رواه أبو منصور في المسند بسنده إلى أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ.

---

[١٣٠] ـ **ضعيف**: أخرجه أحمد (٤/ ٦٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ١٥٧)، وأبو منصور في «مسنده» برقم (٥٤٧٥)، وفي سنده أبو الورقاء، ضعيف.

[١٣١] ـ **ضعيف جدًا**: أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٣٢٦)، وفي سنده: عبد المنعم بن بشير، ضعيف جدًا. وانظر «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٠٢ ـ ١٠٣).

[١٣٣] ـ **ضعيف**: انظر: «الفردوس» برقم (٥٠٨).

الترهيب من ترك التسمية في الصلاة:

[١٣٤] ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قرأتم «الحمد» فاقرءوا «بسم الله الرحمن الرحيم» إنها إحدى آياتها». رواه صاحب المسند عن أبيه بسنده إلى أبي هريرة مرفوعاً، وقال: متصل الإسناد.

الترغيب في ما جاء في التسبيح والركوع وغيره:

[١٣٥] ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال العبد في ركوعه: سبحان ربي العظيم عتق ثلث جسده من النار وإذا قال ثلاث مرات عتق جسده كله من النار». رواه أبو منصور في المسند.

[١٣٦] ـ وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كانت ليلتي من رسول الله ﷺفانسل: فظننت أنه ﷺ إنما أنسل إلى بعض نسائه فخرجت غيري فإذا أنا به ﷺ ساجداً كالثوب الطريح فسمعته يقول: «سجد لك سوادي وخيالي، وآمن بك فؤادي، رب هذه يدي وما جنيت على نفسي يا عظيم ترجي لكل عظيم ـ فاغفر الذنب العظيم» قالت: فرفع ﷺ رأسه فقال: «ما أخرجك؟» قلت ظناً ظننته، قال ﷺ: «إن بعض الظن إثم، فاستغفري الله، إن جبريل عليه السلام أتاني فأمرني أن أقول هذه الكلمات التي سمعت فقوليها في سجودك فإنه من قالها لم يرفع رأسه حتى يغفر ـ أظنه قال ـ له». رواه أبو الطيالسي، وأبو يعلى واللفظ له، وصدر الحديث في مسلم دون باقيه، ورواه الطبراني في كتاب الدعاء، بلفظ: إن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه: «سبوح قدوس رب الملائكة والروح».

الترغيب من المحافظة على اثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة.

[١٣٧] ـ عن أبي بردة ـ رضي الله عنه ـ رفع الحديث إلى النبي ـ ﷺ ـ قال: «من صل اثنتي عشرة ركعة في يوم بني الله له ـ أبو بنى له ـ بيتاً في الجنة». رواه مسدد مرسلاً بسند رواته ثقات، وأحمد بن حنبل مرفوعاً من هذا الوجه.

---

[١٣٤] ـ انظر السابق (١٠٤٣).

[١٣٥] ـ انظر «الفردوس» (١١٢١).

[١٣٦] ـ **ضعيف**: أخرجه الطيالسي (١٤٠٥)، وأبو يعلى (٤٦٦١)، وفي سنده عثمان بن عطاء، ضعيف الحديث.

[١٣٧] ـ **ضعيف**: لأنه مرسل.

[١٣٨] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة حرم الله لحمه على النار» وقال: ما تركتهن بعد. رواه أبو يعلى الموصلي، وأبو نعيم في الحلية.

الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح:

[١٣٩] ـ عن أبي هريرة، وعثمان بن عفان ـ رضي الله عنهما ـ قالا: من صلى ركعتي الفجر كتب الله له ألف ألف حسنة. رواه أبو منصور في المسند موقوفاً هكذا بغير إسناد.

الترغيب في الصلاة بعد المغرب:

[١٤٠] ـ عن أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى المغرب ثم صلى بعدها ركعتين قبل أن يتكلم أسكنه الله تبارك وتعالى في حظيرة القدس فإن صلى أربعاً كان كمن حجّ حجة بعد حج، فإن صلى ستاً يغفر له ذنوب خمسين عاماً».

[١٤١] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة «قل هو الله أحد». أربعين مرة صافحته يوم القيامة، ومن صافحته يوم القيامة أمن الصراط والحساب والميزان» رواه صاحب الفردوس.

[١٤٢] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ رفعه إلى النبي ـ ﷺ قال: من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و «قل هو الله أحد» خمس عشرة مرة جاء يوم القيامة فقيل له: هذا من الصديقين فيجوزهم، فيقال: هذا من الشهداء فيجوزهم، فيقال: هذا من الملائكة فيجوزهم ولا يحجز حتى ينتهي

---

[١٣٨] ـ أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ١٠٦).

[١٤٠] ـ **ضعيف**: أخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» برقم (٧٧)، وفي سنده محمد بن عبد الرحمن القرشي، وحفص بن عمر الحلبي، ضعيفان.

[١٤١] ـ **موضوع**: أخرجه ابن شاهين «في الترغيب في فضائل الأعمال» برقم (٥٤٠)، وفي سنده محمد بن أحمد بن مخزوم، كذاب، وأبان بن أبي عياش متروك، وفيه ضعفاء ومجاهيل. وانظر: «تنزيه الشريعة». (٢/ ٨٧).

[١٤٢] ـ **موضوع**: أخرجه الحارث برقم (٢١٦)، وقال ابن حجر في «المطالب العالية» (١/ ١٥٢): «هذا متن موضوع».

إلى عرش الرحمن. رواه الحارث بن أبي أسامة عن الحسن بن قتيبة وهو متروك وقد قيل: إن هذا متن موضوع.

[١٤٣] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى بعد العشاء ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وعشرين مرة «قل هو الله أحد» بنى الله له قصرين في الجنة يتراياها أهل الجنة». رواه أبو محمد بن حيان وأبو منصور في كتابه مسند الفردوس.

الترغيب في قيام رمضان وما جاء في عدد ركعاته:

[١٤٤] ـ عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يصلي في رمضان عشرين والوتر. رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وعبد بن حميد ولفظه: كان يصلي في رمضان عشرين ركعة ويوتر بثلاث. والبيهقي ولفظه: كان يصلي في غير جماعة عشرين ركعة والوتر. ومداد أسانيدهم على إبراهيم بن عثمان أبي شيبة وهو ضعيف، ومع ضعفه يخالف ما رواه مسلم في صحيحه من حديث عائشة قالت: كانت صلاة رسول الله ﷺ. بالليل في رمضان ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر.

الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلى فراشة:

[١٤٥] ـ عن عبد اللّه بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: «من قال عند منامه هذا الدعاء بعث الله ـ عز وجل ـ إليه ملكاً في أحب الساعات إليه فيوقظه، وهو أن يقول: اللهم لا تؤمنا مكرك، ولا تنسنا ذكرك ولا تهتك عنا سترك، ولا تجعلنا من الغافلين، اللهم ابعثنا في أحب الساعات إليك حتى نذكرك فتذكرنا ونسألك فتعطينا، وندعوك فتستجيب لنا، ونستغفرك فتغفر لنا». رواه صاحب مسند الفردوس.

[١٤٦] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم. إن الدين عند الله الإسلام». عند حاجة، خلق الله تعالى منه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة». رواه أبو نعيم الحافظ وعنه أبو علي الحداد، وعنه أبو منصور الديلمي، وقال: متصل الإسناد.

[١٤٧] ـ وعن عطاء بن السائب عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: أتى على فاطمة

---

[١٤٣] ـ موضوع: وانظر: «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٢١).

[١٤٧] ـ أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٣٢).

ـ رضي الله عنها ـ فقال: إني أشتكي صدري مما أمد بالغرب فقالت: وأنا والله وإني لأشتكي يدي مما أطحن بالرحا فقال لها: أئت النبي ﷺ فقد أتاه سبي فإنه لعله يخدمك خادماً، فانطلقت إلى النبي ﷺ فسلمت عليه، ثم رجعت إلى علي ـ رضي الله عنه ـ فقال: مالك؟ فقالت: والله ما استطعت أن ألكم رسول الله ﷺ من هيبته فانطلقا معاً، فقال رسول الله ﷺ: «ما جاء بكما لقد جاءت بكما حاجة». فقال علي ـ رضي الله عنه ـ يا رسول الله شكوت إلى فاطمة ما أمد بالغرب وشكت إلي يديها مما تطحن بالرحا فأتيناك لتخدمنا خادماً مما أتاك من السبي؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا ورب الكعبة ولكن أبيعهم، وأنفق أثمانهم على أهل الصفة الذين تطوى أكبادهم من الجوع فلا أجد ما أطعمهم به». قال: فلما رجعا فأخذا مضاجعهما من الليل أتاهما النبي ﷺ وهما في خميل لهما ـ والخميل القطيقة البيضاء من الصوف ـ وكان النبي ﷺ جهزها بها، وبوسادة محشوة أذخر وقربة، وكان علي ـرضي الله عنه ـ حين ردها ﷺ وجدا في أنفسهما، رشق عليهما فلما سمعا حس النبي ﷺ وهبا ليقوما فقال لهما النبي ﷺ: «مكانكما» ثم جاء ﷺ حتى جلس على طرف الخميلة، ثم قال ﷺ: «إنكما جئتماني لأخدمكما خادماً، وإني سأخبركما بما هو خير لكما من الخادم، تسبحان الله تعالى في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين وتكبرانه أربعاً وثلاثين، وإذا أخذتما مضجعكما في الليل فذلك مائة». قال علي ـ رضي الله عنه ـ: فما أعلم أنى تركتها بعد فقال له عبد اللّه بن الكواء: ولا ليلة صفين؟ فقال له علي ـ رضي الله عنه ـ قاتلكم الله يا أهل العراق، ولا ليلة صفين. رواه الحميدي، وأبو بكر بن أبي شيبة، واللفظ له، ورواته ثقات، وأحمد بن منيع، عبد بن حميد، وأبو منصور في مسند الفردوس.

[١٤٨] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: من لم ينم عند طلوع الشمس عوفى من سبعين بلية تكون في جسده. رواه أبو منصور الديلمي في المسند موقفاً من غير إسناد.

[١٤٩] ـ وعن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال: من تعاد من الليل فقال: «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين». انسلخ من ذنوبه كما تنسلخ الحية من جلدها. رواه أبو منصور هكذا بغير إسناد موقوفاً.

[١٥٠] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استيقظ العبد من منامه تجيء الروح فتستقبل الجسد، وتقول: يا جسداه بالذي لا يود

---

[١٤٨] ـ انظر: «الفردوس» برقم (٥٩٥٤).

سائله أن لا تعمل اليوم عملاً يوردك جهنم». رواه أبو منصور في كتاب المسند موقوفاً بغير إسناد أيضاً.

الترغيب في قيام الليل:

[١٥١] ـ عن جابر بن عبد اللّه ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بصلاة الليل، فإنها قربة لكم إلى ربكم ـ عز وجل ـ وإن الله ـ عز وجل ـ يباهي بكم ملائكته ويحببكم إلى خلقه، ويدفع عنكم البلاء، وسيته السوء، ويطفئ عنكم حر النار». رواه صاحب الفردوس.

[١٥٢] ـ وعن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: صل الله على نوح وعلى نوح السلام لم تلدغه تلك الليلة عقرب إن شاء الله تعالى». رواه أبو منصور بغير إسناد.

[١٥٣] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من ألبسه الله ـ عز وجل ـ فليكثر من الحمد لله، وقد كثرت ديونه فليستغفر الله، ومن أبطأ رزقه فليكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، ومن دخل دار قوم فليجلس حيث أمروه فإن القوم أعرف بعورة دارهم». رواه الطبراني وأبو منصور الديلمي.

[١٥٤] ـ وعن أنس ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس». فسئل أنس ـ رضي الله عنه ـ عن معنى هذا الحديث فقال: يسبح ويكبر ويستغفر سبعين مرة فعند ذلك ينزل الرزق.

الترغيب في صلاة الضحى:

[١٥٥] ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للجنة باباً يقال له الضحى فإذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى؟ هذا بابكم فادخلوه برحمة الله عز وجل» زاد أنس ـ رضي الله عنه ـ: وصلاة الضحى تحن إلى أصحابها كما تحن الناقة إلى فصيلها. رواه أبو منصور الديلمي في المسند من طريق أبي نعيم والطبراني، والمنذري دون ما زاده أنس ـ رضي الله عنه ـ.

[١٥٦] ـ وعن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «صلوا ركعتي الضحى

---

[١٥٣] ـ **ضعيف**: انظر: «الفردوس» برقم (٥٧٦٥).

[١٥٤] ـ **ضعيف**: وانظر السابق برقم (٨٣٨٠).

[١٥٥] ـ **موضوع**: انظر: «الفردوس» برقم (٧٨٨).

[١٥٦] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٣٧٠٢).

بسورتيهما ﴿والشمس وضحاها﴾ ﴿والضحى﴾. رواه أبو منصور في المسند، وقال: متصل الإسناد.

الترغيب في صلاة التسبيح:

[١٥٧] ـ عن عبد اللّه بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أحبوك، ألا أعطيك، ألا أوصيك، ألا أخبرك أربع ركعات متى صلاهن غفر له كل ذنب قديم أو حديث، صغير أو كبير، خطأ أو عمد، تبدأ فتكبر أول الصلاة، ثم تقول قبل القراءة خمس عشرة مرة: سبحان الله، والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة، ثم تقولهن عشراً، ثم تركع فتقولهن عشراً، ثم تسجد فتقولهن عشراً» فقال العباس: وأطيق هذا؟ قال: «ولو في سنة، ولو في شهر، ولو في جمعة، ولو أن تقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾. رواه البيهقي في الشعب، وفي سنده أبو حيان الكلبي.

الترغيب في صلاة الاستخارة:

[١٥٨] ـ عن سعد ابن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «سعادة بالمرء أن يكثر من الاستخارة وشقاء بالمرء أن لا يكثر الاستخارة». رواه صاحب الفردوس، ورواه أحمد بن حنبل، والترمذي، وأبو يعلى الموصلي، والحاكم وصححه، وأبو محمد بن حيان والأصبهاني، والبزار، والمنذري بغير هذا اللفظ.

[١٥٩] ـ وعن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أراد أحدكم أمراً فليقل: اللهم أني أستخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب. اللهم إن كان كذا وكذا ـ في الأمر الذي يريد ـ خير لي في ديني ومعيشتي، وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره وأعني عليه، وإن كان كذا وكذا ـ للأمر الذي يريد ـ شراً لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فاصرفه عني، واصرفني عنه، ثم قدر لي الخير أينما كان، ولا قوة إلا الله». رواه أبو يعلى الموصلي، وابن حيان في صحيحه، والطبراني في كتاب الدعاء، والبيهقي في البعث.

---

[١٥٧] ـ **حديث صحيح**: وانظر تخريجه في رسالة: «الترشيح لصلاة التسبيح» لابن طولون، طبع دار الكتب العلمية.

[١٥٨] ـ **ضعيف**: أخرجه الترمذي (٢١٥١)، وأحمد (١/ ١٦٨)، وأبو يعلى (٧٠١)، والحاكم (١/ ٥١٨)، وفي سنده محمد بن أبي حميد، ضعيف.

[١٥٩] ـ **حسن**: أخرجه أبو يعلى (١٣٤٢)، وابن حبان (٦٨٦).

كتاب الجمعة

[١٦٠] ـ سميت الجمعة لأن آدم عليه السلام جمع فيها خلقه. رواه أبو منصور الديلمي من حديث سلمان، عن عبيد اللّه بن زحر، عن علي ابن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ قال: «إن أفضل الصلوات صلاة الصبح في يوم الجمعة في جماعة، وما أحسب شهدها منكم أحد إلا مغفوراً له». رواه الطبراني. والبزار، وقال: تفرد به أبو عبيدة فيما أعلم، وعبيد اللّه بن زحر، وعلي بن يزيد ضعيفان.

[١٦١] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الله ـ عز وجل ـ في كل جمعة ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار». رواه أبو منصور في كتاب ـ المسند بسنده إلى أنس مرفوعاً، وقال: متصل الإسناد.

الترغيب في الغسل يوم الجمعة:

[١٦٢] ـ عن ابن عباس، وأبي هريرة، قالا: قال رسول الله ﷺ: «من اغتسل يوم الجمعة بنية حسنة تنظيفا للجمعة من غيرها كتب له كل شعرة يبلها من رأسه ولحيته، وسائر جسده حسنة». رواه الحاكم، وعن أحمد بن خلف، وعنه أبو منصور الديلمي، وقال: متصل الإسناد.

[١٦٣] ـ وعن عبد اللّه بن عمر، وأنس بن مالك قالا: قال رسول الله ﷺ: «إن تحت العرش مدينة مثل الدنيا سبعين مرة مملوءة من الملائكة كلهم يقولون: اللهم اغفر لمن اغتسل يوم الجمعة وأتى الجمعة». رواه صاحب الفردوس بغير إسناد.

[١٦٤] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اغتسل في كل جمعة ولو أن تشتري بقوت يومك». رواه الديلمي وقال متصل الإسناد.

---

[١٦٠] ـ ضعيف: فيه عبيد اللّه، وعليّ، ضعيفان.

[١٦١] ـ ضعيف.

[١٦٢] ـ ضعيف: أخرجه الحاكم (١/ ٢٩٠)، والديلمي برقم (٥٨٩٤).

[١٦٣] ـ موضوع.

[١٦٤] ـ موضوع: وانظر: «كنز العمال» برقم (٢١٢٦١).

الترغيب في الزينة والصلاة في العمامة وغير ذلك:

[١٦٥] ـ عن ميمون بن مهران، قال: دخلت على سالم بن عبد اللّه، فحدثني وحدثته عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: يا أيوب ألا أحدثك حديثاً تحبه وترويه عني؟ قلت: نعم، قال ـ رضي الله عنه ـ دخلت على أبي عبد اللّه بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ وهو يعتم فقال لي: يا بني تحب العمامة؟ قال: يا أبتي مالي لا أحب ما تحب، قال: يا بني اعتم تجل وتكرم وتوقر إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صلاة بعمامة تعدل خمساً وعشرين صلاة وجمعة بعمامة تعدل سبعين حجة». يا بني إن الملائكة يشهدون الجمعة متعممين، ويصلون على أهل العمائم حتى تغرب الشمس. رواه أبو منصور الديلمي فى المسند بسنده إلى ابن عمر مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[١٦٦] ـ وعن جابر بن عبد اللّه عنهما ـ قال: قلموا أظفاركم يوم الجمعة فإنه يدفع عنكم سبعين باباً من البلاء ويكتبون لكم بكل أصبع مائة حسنة ويرفع لكم مائة درجة. رواه أبو منصور.

[١٦٧] ـ وعن مالك بن العتاهية ـ رضي الله عنه ـ قال: إن الأرض لتستغفر للمصلي بالسراويل. رواه ابن حيان، وأبو نعيم، وأبو علي الحداد، وصاحب الفردوس بغير إسناد هكذا.

---

[١٦٥] ـ موضوع: وانظر: «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٢٤).

[١٦٦] ـ موضوع: وانظر: «الفردوس» برقم (٤٥٧٩).

[١٦٧] ـ موضوع: انظر السابق برقم (٧٦٦).

كتاب الصدقات

[١٦٨] ـ عن عبد اللّه بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وأعدوا للبلاء الدعاء». رواه أبو نعيم في الحلية.

الترهيب من السائل أن يسئل بوجه الله غير الجنة، وترهيب المسؤول بوجه الله ـ عز وجل ـ أن يمنع:

[١٦٩] ـ عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: إن الله ـ عز وجل ـ بعث ملكا إلى آدمي ليعذبه فقال: أسألك بوجه الله أن لا تعذبني فصعد وتركه، ثم بعث الله آخر، فقال مثل ذلك، فبعث الله إليه آخر، فقال: أسألك بوجه الله تعالى لا تعذبني، فقال: بوجه الله لأعذبنك ثم عذبه، ثم صعد إلى السماء، فلما صار في الهواء انقطع جناحاه قال: أي رب بماذا؟ قال: سألك عبدي بوجهه الكريم فلم تبر بوجهي، ولو سألني عبدي بوجهي الكريم أن أغفر لجميع الخلائق لغفرت لهم. رواه صاحب الفردوس، وابنه أبو منصور، وقال: متصل الإسناد.

الترغيب في الصدقة وإن قلت غير ذلك:

[١٧٠] ـ روي عن أبي هريرة، وابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قالا: قال رسول الله ﷺ: «من تصدق بصدقة أعطاه الله تعالى بوزن كل درهم منها مثل جبل أحد من نعيم الجنة، ومن مشى إلى مسكين فإن له مثل ذلك، ولو تداولوها أربعون ألف إنسان حتى تصل إلى مسكين، كان لكل واحد منهم مثل ذلك الأجر كاملاً وما عند الله خير وأبقى للذين أحسنوا واتقوا». رواه الحارث، عن داود بن المحبر.

---

[١٦٨] ـ **ضعيف جدًا**: أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٠٤، ٤/ ٢٣٧)، وفي سنده موسى بن عمير، متروك.

[١٦٩] ـ انظر: «الفردوس» برقم (٦٥٤).

[١٧٠] ـ **موضوع**: والمتهم به داود بن المحبر.

[١٧١] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «كان رجل يأتي وكر طيرين، ويأخذ فرخيهما فعجا إلى الله وشكا إليه، فأوحى الله تعالى إليهما: أما أن عاد أهلكته، فلما كان في ذلك الحين، ومعه زاده، وسلمه فتلقاه مسكين فأعطاه رغيفاً، ثم مضى حتى أتى الجبل فوضع سلمه، وهما ينتظران الوعود فأخذ فرخيهما، قالا: يا رب ألم تعدنا أن تهلكه إن عاد؟ فأوحى الله إليهما ألم تعلما أني عهدت في الكتاب أن لا أهلك عبداً تصدق في يوم بميتة سوء». رواه أبو محمد بن حيان وأبو منصور الديلمي في كتابه المسند.

[١٧٢] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عولج مريض بدواء أفضل من الصدقة». رواه صاحب مسند الفردوس، عن والده بسنده إلى أنس، وقال: متصل الإسناد.

[١٧٣] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: أنا لكم خير رب، لم أرض لكم إلا بالكثير الجزيل، ورضيت منكم بالقليل اليسير، أعطيتكم فضلاً، وسألتكم قرضاً، فمن أعطاني شيئاً مما أعطيته طوعاً عجلت الخلف في العاجل، وادخرت له في الأجل، ومن أخذ منه شيئاً مما أعطيته كرهاً فصبر لأمري أوجبت له صلاتي، ورحمتي كتبته من المقتدين، وأبحته النظر إلى وجهي». رواه أبو منصور الديلمي.

الترغيب في سقى الماء:

[١٧٤] ـ عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من سقى ولده شربة من ماء في صغره، سقاه الله تعالى سبعين شربة من ماء الكوثر يوم القيامة». رواه أبو نعيم، وأبو منصور الديلمي مرفوعاً في كتابه مسند الفردوس.

[١٧٥] ـ وعن صهيب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «سيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز». رواه الحاكم، وابن خزيمة، وأبو منصور في كتابه المسند، وقال: متصل الإسناد.

---

[١٧٢] ـ **ضعيف**: انظر: «الفردوس» برقم (٦٣٦٨).

[١٧٣] ـ **ضعيف**: انظر السابق برقم (٤٤٨٠).

[١٧٤] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٤٠).

[١٧٥] ـ **ضعيف**: انظر: «الفردوس» برقم (٣٤٨٠).

كتاب الصوم في صوم رمضان

[١٧٦] ـ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «شهر رمضان شهر أمتي يرمض فيه ذنوبهم، فإذا صامه عبد مسلم، ولم يكذب، ولم يغتب، وفطر طيب، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها». رواه الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ، وعنه أحمد بن خلف، وعنه أبو منصور في كتابه مسند الفردوس، وقال: متصل الإسناد.

[١٧٧] ـ وعن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن الله ـ عز وجل ـ أذن للسماء والأرض أن تتكلما لشهدتا لمن صام رمضان أنه من أهل الجنة». رواه أبو منصور في مسنده الفردوس بسند ضعيف لضعف إبراهيم بن هدية الفارسي.

[١٧٨] ـ وعن ابن مسعود قال: جاءكم شهر رمضان المبارك فقدموا فيه النية، ووسعوا فيه النفقة. رواه صاحب الفردوس، وابنه وأبو منصور، وقال: متصل الإسناد.

[١٧٩] ـ وعن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل شهر رمضان أمر الله تعالى حملة العرش أن يكفوا عن التسبيح، ويستغفروا لأمة محمد». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

في الصوم المطلق

[١٨٠] ـ عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «نوم الصائم عبادة، ونفسه تسبيح، ودعاؤه مستجاب». رواه أبو نعيم في الحلية.

[١٨١] ـ عن عبد اللّه بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: بعث الله تعالى محمداً ﷺ في ثلاث ليال بقين من رجب؛ فصوم ذلك اليوم كصوم مائة سنة، وإنزال الرحمة بخمس ليال بقين من ذي القعدة، فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين سنة، وأنزل توبة داود ـ عليه السلام ـ بتسع ليال مضين من ذي الحجة، فمن صام ذلك اليوم

---

[١٧٦] ـ **ضعيف**: انظر السابق (٣٥٩٢).

[١٧٧] ـ **موضوع**: انظر: «الفردوس» (٥١١٧)، وإبراهيم بن هدبة كذاب.

[١٧٨] ـ الخبر في «الفردوس» برقم (٢٥٩٥).

[١٧٩] ـ **موضوع**: وانظر: «كنز العمال» (٢٣٧١).

[١٨٠] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٨٣).

غفر الله له ذنوبه كما غفرت ذنوب داود عليه السلام. رواه أبو منصور في المسند موقوفاً بغير إسناد.

[١٨٢] ـ وعن أبي يحيى، عن أبيه، قال: حدثني بضعة وثلاثون رجلاً ممن يوثق بهم: أنه من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ فيهن ﴿قل هو الله أحد﴾ ألف مرة، لم يمت حتى يرى في منامه مائة من الملائكة، ثلاثين يبشرونه بالجنة، وثلاثين يؤمنونه من عذاب النار، وثلاثين يعضدونه من أن يخطئ، وعشرة يكيدون له ممن عاداه. رواه سعيد بن منصور في سنته، حدثنا عمرو بن ثابت، حدثني محمد بن مروان، عنه فذكره.

الترغيب في صوم المحرم، وما جاء في صوم رجب:

[١٨٣] ـ عن عبد اللّه بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صار أول يوم من رجب كأنما صام سنة، ومن صام سبعة أيام غلق عنه سبعة أبواب النيران، ومن صام عشرة أيام نادى منادي السماء: سل تعطه». رواه أبو نعيم، وعنه أبو علي الحداد، وعنه أبو منصور الديلمي.

[١٨٤] ـ وعن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام ثلاثة أيام من رجب، غلقت عنه سبعة أبواب من النار، ومن صام ثمانية منه فتحت له ثمانية أبواب الجنان، ومن صام خمسة عشرة يوماً منه حاسبه الله حساباً يسيراً، ومن صامه كله كتب الله له رضوانه، من كتب الله له رضوانه لم يعذبه». رواه بو محمد بن حيان، وأبو منصور.

[١٨٥] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «أول شهر من السنة المحرم، فمن صام ذلك اليوم، وقام تلك الليلة، كان كفارة السنة التي مضت، وكفارة ما بقى إلى القابل». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

---

[١٨٣] ـ موضوع: وانظر: «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (٢/ ١١٦).
[١٨٤] ـ موضوع: فيه أبان متروك، وعمرو بن الأزهر، وضاع. وانظر: «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (٢/ ١١٥).
[١٨٥] ـ موضوع: والخبر في «الفردوس» برقم (٧٨).

الترغيب في صوم يوم الأربعاء، والخميس، والجمعة:

[١٨٦] ـ عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ. قال: «من صام الأربعاء والخميس والجمعة كان له عتق رقبة». رواه أبو نعيم في الحلية.

[١٨٧] ـ وعن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتاً في الجنة يرى ظاهره من باطنه، وباطنه من ظاهره». رواه أحمد بن منيع والطبراني في الكبير بسند فيه صالح بن جبلة.

الترغيب في صوم الخميس والجمعة والسبت:

[١٨٨] ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام من أشهر الحرم الخميس والجمعة والسبت، كتب الله له عبادة تسعمائة سنة» ويروى: عبادة ستين سنة. رواه الطبراني، وأبو محمد بن حيان، وأبو نعيم الحافظ، وأبو منصور الديلمي، وقال: حدثني كل واحد من رواته يقول: صمتا أذناي إن لم أكن سمعته فلاناً.

الترغيب في صوم يوم عاشوراء والتوسيع فيه على العيال، وصوم يوم النيروز:

[١٨٩] ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «صوموا يوم النيروز خلافاً على المشركين، ولكم عندي صيام سنتين». رواه أبو منصور في مسنده، وقال: متصل الإسناد.

[١٩٠] ـ وعن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «عاشوراء اليوم التاسع». رواه أبو نعيم في الحلية، وقال: هذا حديث ضعيف، قال: وقد ورد من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن رسول الله ﷺ: «إن عاشوراء اليوم العاشر، ويكفينا اسمه والله أعلم.

---

[١٨٦] ـ ضعيف: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢١٨).

[١٨٧] ـ ضعيف: فيه صالح بن جبلة، ضعيف. وانظر: «مجمع الزوائد» للهيثمي (٣/ ١٩٨).

[١٨٨] ـ ضعيف: قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٩١): «فيه يعقوب بن موسى المدني، عن مسلمة، ويعقوب مجهول، ومسلمة هو ابن راشد الحماني، قال فيه أبو حاتم: مضطرب الحديث، وقال الأزوي في «الضعفاء»: لا يحتج به، وأورد له هذا الحديث، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وقال ابن الجوزي: مجهول».

[١٨٩] ـ موضوع: انظر: «الفردوس» (٣٧٤٧)، و«تنزيه الشريعة» (٢/ ١٦٥).

[١٩٠] ـ ضعيف: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٢٢).

[١٩١] ـ وعن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من وسع على عياله في يوم عاشوراء أوسع الله عليه السنة كلها». رواه صاحب الفردوس، والطبراني، وأبو محمد بن حيان، وأبو منصور الديلمي.

١٩٢] ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أفطر عنده يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد ﷺ». رواه صاحب الفردوس.

[١٩٣] ـ وعن الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ قال: من اكتحل كحلاً فيه طيب ومسك يوم عاشوراء، لم ترمد عيينه تلك السنة. رواه صاحب الفردوس، وأبو نعيم، وأبو منصور الديلمي، فذكره وقال: متصل الإسناد.

الترغيب في صيام شعبان وفضل ليلة نصفه:

[١٩٤] ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «شعبان شهري، ورمضان شهر الله، وشعبان المطهر ورمضان المكفر». رواه في كتاب مسند الفردوس، وقال: متصل الإسناد.

[١٩٥] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: من صلى مائة ركعة في ليلة النصف من شعبان، قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وعشر مرات «قل هو الله أحد» قضى الله له كل حاجة طلبها تلك الليلة. رواه أبو منصور في المسند موقوفاً بغير إسناد.

الترغيب في صيام ثلاثة أيام من كل شهر:

[١٩٦] ـ عن الحسين بن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «صوم أيام البيض أول يوم يعدل ثلاثة آلاف سنة، واليوم الثاني يعدل عشرة آلاف سنة، واليوم الثالث يعدل ثمانية عشر ألف سنة. أيام البيض: الثالث عشر والرابع عشر

---

[١٩١] ـ **ضعيف جدًا**: قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٨٩): «فيه الحصيصم بن الشراخ، وهو ضعيف جدًا».

[١٩٢] ـ **منكر**: وانظر: «الفردوس» برقم (٥٧٨٣).

[١٩٣] ـ انظر: «الفردوس» برقم (٥٨٩٧).

[١٩٤] ـ **ضعيف**: انظر السابق (٣٢٧٦).

[١٩٦] ـ **منكر**: والحديث في «الفردوس» برقم (٣٧٥١).

والخامس عشر». رواه أبو منصور في كتاب المسند، وقال: متصل بالإسناد، ورواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد.

الترغيب في السحور:

[١٩٧] ـ عن عمران بن مسلم القصير عن أبي سعيد الإسكندري قال: قال رسول الله ﷺ: «الجماعة بركة والتزيد بركة، والسحور بركة، تسحروا ولو بجرعة من ماء أو على جرعة من ماء، تسحروا صلوات الله على المتسحرين». رواه الحارث بسند ضعيف، لضعف محمد بن كثير وداود بن المحبر، وله شاهد من حديث أبي هريرة.

---

[١٩٧] ـ موضوع: أخرجه الحارث (٣٢٠)، وفيه داود، وبحر بن كنيز، متهمان بالوضع. وورد في المخطوط: «محمد بن كثير» وهو خطأ.

كتاب العيدين

الترغيب في احياء ليلتي العيدين:

[١٩٨] ـ عن طلحة بن عبيد اللّه ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة الفطر ليلة يعتق الله فيها الرقاب، فمن سجد في تلك الليلة سجدتين، كتب الله تعالى له من الثواب، كمن صام رمضان من صغير أو كبير، أو ذكر أو أنثى ويعطيه الله تعالى ثواب من صلى يوم الفطر في الجبانة من المشرق إلى المغرب». الجبانة المصلى. رواه أبو منصور في كتاب مسند الفردوس عن والده بسنده إلى طلحة بن عبيد اللّه ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وقال: متصل الإسناد.

[١٩٩] ـ وعن كردوس بن هانئ أو ابن عمرو ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحيا ليلتي العيد، وليلة النصف من شعبان، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب». رواه أبو نعيم الحافظ، وعنه أبو علي الحداد، وعنه أبو منصور الديلمي في كتابه المسند، ومنه نقلت.

الترغيب في التكبير في العيدين وما جاء فيمن وسع على عياله فيه:

[٢٠٠] ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «زينوا العيدين بالتهليل والتقديس، والتحميد والتكبير». رواه أبو نعيم الحافظ، وأبو منصور في مسند الفردوس، والطبراني في الصغير والأوسط، والمنذري وقال: فيه ذكارة.

[٢٠١] ـ وعن أنس بن مالك أيضاً قال: من وسع على عياله في يوم عيد لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه ومن زين صبياً يوم العيد زينه الله يوم العرض الأكبر. رواه صاحب الفردوس بغير إسناد.

---

[١٩٨] ـ منكر.

[١٩٩] ـ موضوع: والحديث في «الفردوس» برقم (٥٩٣٦).

[٢٠٠] ـ ضعيف: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٨٨)، والطبراني في «الصغير» (١/ ٢١٥)، وسنده ضعيف. وانظر: «مجمع الزوائد» (٢/ ١٩٧).

كتاب الحج

الترغيب في الحج والعمرة وما جاء فيمن خرج لقصدهما فمات:

[٢٠٢] ـ عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الحاج في ضمان الله ـ عز وجل ـ مقبلاً مدبراً، فإن أصابه في سفره تعب أو نصب غفر الله تعالى له بذلك سيئاته وكان له بكل قدمه يرفعه ألف درجة في الجنة وبكل قطرة تصيبه من مطر أجر شهيد». رواه أبو منصور الديلمي في المسند.

[٢٠٣] ـ وعن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: من مات في طريق مكة حاجاً لم يعرضه الله ـ عز وجل ـ ولم يحاسبه. رواه صاحب الفردوس.

[٢٠٤] ـ وعن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: ما حجوا حتى أذن لهم، وما أذن لهم حتى غفر لهم. رواه صاحب الفردوس، وابنه أبو منصور وقال: متصل الإسناد.

[٢٠٥] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من حج وعليه دين قضى الله ـ عز وجل ـ عنه». رواه أبو نعيم، وعنه أبو علي الحداد، وعنه أبو منصور في المسند.

[٢٠٦] ـ وعن أبي عمرو ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً بعثه الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة لا حساب عليه ولا عذاب، ومن زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي، ومن جاورني بعد موتي، فكأنما جاورني في حياتي، ومن مات بمكة فكأنما مات في السماء الدنيا، ومن شرب ماء زمزم فماء زمزم لما شرب له، ومن قبل الحجر الأسود واستلمه شهد له يوم القيامة بالوفاء، ومن طاف حول الكعبة اسبوعاً أعطاه الله تعالى بكل طواف عشرة نسمات من ولد

---

[٢٠٢] ـ ضعيف: انظر: «الفردوس» (٢٧٦١).

[٢٠٥] ـ ضعيف.

[٢٠٦] ـ موضوع: وانظر: «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٧٣).

إسماعيل عتاقه، ومن سعى بين الصفا والمروة ثبت الله قدميه على الصراط يوم تنزل الأقدام». رواه أبو منصور، وعن والده بسنده إلى ابن عمر - رضي الله عنهما - موقوفاً فذكره وقال: متصل الإسناد.

[٢٠٧] - وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من خرج من بيته حاجاً أو معتمراً، فلقيه الموت في ذهابه أو في رجوعه قبل أن يصل إلى بيته، كتب الله - عز وجل - له في كل سنة سبعين حجة وسبعين عمرة». رواه الطبراني، وأبو منصور الديلمي، عن والده بسنده إلى أنس مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[٢٠٨] - وعن عبد اللّه بن أم مكتوم - رضي الله عنه - قال: لو سافر جبل يوم السبت من مشرق الأرض إلى مغربها لرده الله عز وجل إلى موضعه. رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بغير إسناد.

[٢٠٩] - وعن جابر بن عبد اللّه - رضي الله عنهما - عن رسول الله ﷺ: قال «وفد الله ثلاثة: الحاج والمعتمر والغازي». رواه إسحاق بن راهويه والطبراني في الأوسط، ورواه البزار، والمنذري بسند رواته ثقات بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم».

[٢١٠] - وعن جابر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «هذا البيت دعامة الإسلام، ومن خرج يؤم هذا البيت من حاج أو معتمر أو زائر كان مضموناً على الله عز وجل. إن قبضه، أن يدخله الجنة، وإن رده رده بغنيمة وأجر». رواه الحارث، ورواه الطبراني في الأوسط، والمنذري باختصار الدعامة بتشديد الدال المهلهلة - هي عمود البيت والخباء، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب.

الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وترهيب من قدر على الحج فلم يحج، وما جاء في الحج بعد يأجوج ومأجوج، وغير ذلك مما يذكر:

[٢١١] - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ وأبو بكر جالس عنده - ما مسلم ينفق في سبيل الله - عز وجل - إلا جاءت الملائكة يوم القيامة

---

[٢٠٧] - ضعيف: وانظر: «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٠٨ - ٢٠٩).

[٢٠٨] - انظر: «الفردوس» (٥١٤٥).

[٢٠٩] - حسن: وانظر: «مجمع الزوائد» (٣/ ٢١١).

[٢١٠] - موضوع: أخرجه الحارث برقم (٣٤٩) وفيه داود بن المحبر، كذاب.

[٢١١] - ضعيف: فيه إبراهيم الهجري، ضعيف.

معهم الريحان على أبواب الجنة: يا عبد اللّه يا مسلم هلم» فقال أبو بكر: يا رسول الله إن هذا الرجل ما على مالي من توا. فقال النبي ﷺ: إني أرجو أن تكون منهم». رواه مسدد، ويحيى بن أبي عمر بسند مداره على إبراهيم الهجري وهو ضعيف.

[٢١٢] ـ وعن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله ـ عز وجل ـ: إن عبد صححت جسمه، وأوسعت في الرزق لا يغد إليّ في كل خمسة أعوام لمحروم». رواه البيهقي في الكبرى، وفي سنده الوليد بن مسلم، لكن له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

[٢١٣] ـ وعن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: قال القرطبي في تفسيره: قال بعض الناس: يجب الحج في كل خمسة أعوام، وروى في ذلك حديثاً أسندوه إلى النبي ﷺ بحديث باطل لا يصح.

«إن الناس ليحجون ويعتمرون ويغرسون النخل بعد يأجوج ومأجوج». رواه عبد بن حميد، رواته ثقات، وهو في البخاري دون قوله ويغرسون النخل.

الترغيب في العمرة في رمضان:

[٢١٤] ـ عن الشعبي عن أبي خنيس قال: قال رسول الله ﷺ: «عمرة في رمضان بحجة». رواه الحميدي بسند فيه لين، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، والنسائي وابن ماجه، وأبو نعيم في الحلية، بسند صحيح من طريق الشعبي عن وهب بن حبيش. قال: قال رسول الله ﷺ: «عمرة في رمضان تعدل حجة» أصله في صحيح البخاري، وغيره من حديث جابر، وابن عباس.

[٢١٥] ـ وعن معقل بن أبي معقل كان وعدني أن لا يحج إلا وأنا معه فحج على راحلته، ولم أطق المشي فسألته جذاذ نخلة فقال: هو قوت عياله، وسألته بكراً عنده فقال: هو في سبيل الله لست بمعطيكه فقال: «يا أبا معقل ما تقول أم معقل؟» قال: صدقت، قال: «فأعطها بكرك فإن الحج في سبيل الله». فأعطاها بكره، قالت: إني امرأة قد سقمت وكبرت وأخاف أن لا أدرك الحج حتى أموت فهل شيء يجزئني من الحج؟ فقال: «نعم، عمرة في رمضان تعدل حجة فاعتمري في رمضان». رواه أبو بكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات ورواه أصحاب السنن الأربعة، والمنذري باختصار.

---

[٢١٢] ـ ضعيف: أخرجه البيهقي (٥/ ٢٦٢).

[٢١٤] ـ صحيح: أخرجه ابن ماجه (٢٩٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٠).

[٢١٥] ـ صحيح: أخرجه أبو داود (١٩٨٨)، والترمذي (٩٤٣)، وابن ماجه (٢٩٩٣).

الترغيب في التواضع في الحج، وما جاء في المشي، وتحويل الأمتعة، وما يحصل به البركة في الزاد:

[٢١٦] ـ عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله ـ عز وجل ـ ملائكة موكلين بأنصاف الحرم منذ خلق الله ـ عز وجل ـ الدنيا إلى أن تقوم الساعة يدعون لمن حج من مصره، ماشياً». رواه صاحب الفردوس.

[٢١٧] ـ وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الملائكة لتصافح ركبان الحاج وتعتنق المشاة». رواه أبو منصور الديلمي في كتاب مسند الفردوس.

[٢١٨] ـ وعن جبير بن مطعم ـ رضي الله عنه ـ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أتجب يا جبير إذا خرجت سفراً أن تكون من أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زاداً؟» فقلت: نعم بأبي أنت وأمي، قال: «اقرأ هذه السور الخمس ﴿قل يأيها الكافرون﴾ و﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ وافتح كل سورة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾. قال جبير: وكنت غنياً كثير المال فكنت أخرج في سفري، فأكون من أبرهم هيئة وأقلهم زاداً فما زلت منذ علمنيه رسول الله ﷺ وقرأت بهن أكون من أحسنهم هيئة، وأكثرهم زاداً حتى أرجع من سفري». رواه أبو يعلى الموصلي، وصاحب الفردوس بغير إسناد.

الترغيب في الإحرام، والتلبية، وغير ذلك:

[٢١٩] ـ وعن فضالة بن عبيد ـ رضي الله عنه ـ قال: من شيع حاجا أربع مئة خطوة، ثم خطوة ثم عانقه وودعه لم يفترقا حتى يغفر الله له. رواه صاحب الفردوس.

[٢٢٠] ـ وعن جابر بن عبد اللّه ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج عنه والمنفذ ذلك له» رواه

---

[٢١٦] ـ **ضعيف**: الحديث في «الفردوس» (٦٩٠).

[٢١٧] ـ **ضعيف**: انظر السابق (٧٧١).

[٢١٨] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو يعلى (٧٤١٩)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٣): «وفيه من لم أعرفهم» وانظر: «المطالب العالية» لابن حجر برقم (٣٨٠٩).

[٢١٩] ـ **موضوع**: وانظر: «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٧٦).

[٢٢٠] ـ **موضوع**: أخرجه الحارث (٣٥٢)، والبيهقي في «الشعب» (٣٨٢٨)، وفيه أبو معشر، متهم بالوضع.

الحارث بن أبي أسامة، والبيهقي بسند ضعيف لضعف أبي معشر وأسمه نجيح ابن عبد الرحمن القرني، ومن طريقه رواه أبو منصور الديلمي.

[٢٢١] ـ وعن عبد العزيز بن عبد اللّه عمر عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من حج عن والديه بعد وفاتهما كتب الله ـ عز وجل ـ له عتقاً من النار، وكان للمحجوج عنهما أجر حجة تامة من غير أن ينقص من أجرهما شيء، وما وصل ذو رحم رحمه بأفضل من حجة يدخلها عليه موته في قبره، ومن مشى عن راحلته عقبة فكأنما أعتق رقبة». رواه البيهقي في الشعب وقال: في إسناده محمد بن عبد الوهاب أبو أحمد وشيخه أحمد بن يزيد بن دينار وهما مجهولان. قلت: محمد ابن عبد الوهاب أبو أحمد قال فيه النسائي: ثقه، وذكره ابن حيان في الثقات، وقال الحاكم: وقرأت بخط أبي عمرو المستملي: قال مسلم بن الحجاج: ثقة صدوق.

[٢٢٢] ـ وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من حج عن أبيه وقضى عنهما مغرماً بعث يوم القيامة مع الأبرار» رواه صاحب الفردوس.

[٢٢٣] ـ وعن أبي برذة ـ رضي الله عنه ـ قال: سألوا رسول الله ﷺ عن رجل أقلف أيحج بيت الله؟ فقال: لا. نهى رسول الله ﷺ عن ذلك حتى يختتن. رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وعن أبو يعلى إلا أنه قال: لا، نهاني الله عن ذلك حتى يختتن. رواه البيهقي في الكبرى.

الترغيب في الطواف وفضله، وما يقال فيه، وما يقال في استلام الركن، ودخول البيت:

[٢٢٤] ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «طوافان لا يوافقهما عبد مسلم إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ويغفر له ذنوبه كلها بالغة ما

---

[٢٢١] ـ **ضعيف**: أحمد بن يزيد بن دينار، مجهول.

[٢٢٢] ـ **ضعيف جدًا**: فيه جبلة بن سليمان، متروك، وانظر: «مجمع الزوائد» للشيخ الهيثمي (٨/ ١٤٦).

[٢٢٣] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو يعلى (٧٤٣٣)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢١٧): «وفيه منية بنت عبيد بن أبي برزة، ولم يرو عنها غير أم الأسود» وهي مجهولة.

[٢٢٤] ـ **ضعيف جدًا**: فيه عبد الرحيم بن زيد العمي، متروك، انظر: «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٤٥).

بلغت: طواف بعد صلاة الفجر يكون فراغه مع طلوع الشمس، وطواف بعد صلاة العصر يكون فراغه مع غروب الشمس». رواه الطبراني، وأبو محمد بن حيان، وأبو منصور الديلمي.

[٢٢٥] ـ وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ينزل الله ـ عز وجل ـ كل يوم مائة رحمة ستين منها للطائفين، وعشرين منها لأهل مكة، وعشرون منها لسائر الناس». رواه الحارث بن أبي أسامة، ورواه البيهقي والمنذري بغير هذا اللفظ، ورواه صاحب الفردوس ولفظه: «ينزل الله ـ عز وجل ـ في كل يوم مائة رحمة ستين على الطائف وعشرين على أهل مكة وعشرين على سائر الناس».

[٢٢٦] ـ وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ لا يجتمع ماء زمزم ونار جهنم في جوف عبد أبداً، وما طاف عبد بالبيت إلا كتب الله ـ عز وجل ـ له بكل قدم يضعه مائة ألف حسنة، فإن صلى عدلت صلاته بأربعة آلاف ألف حسنة وخمسمائة ألف حسنة. رواه أبو منصور الديلمي هكذا بغير إسناد، ورواه ابنه أبو منصور الديلمي، في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره وقال: متصل الإسناد.

[٢٢٧] ـ وعن محمد بن عباد بن جعفر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الركن يمين الله في الأرض يصافح بها عباده مصافحة الرجل أخاه». رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر موقوفاً بسند صحيح.

[٢٢٨] ـ وروى أبو منصور الديلمي في كتابه المسند عن والده بسنده إلى أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجر يمين الله ـ عز وجل ـ فمن مسح يده على الحجر فقد بايع الله ـ عز وجل ـ أن لا يعصيه».

[٢٢٩] ـ ورواه الحارث وأبو منصور الديلمي ومن حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجر يمين الله ـ عز وجل ـ في الأرض يصافح بها عباده».

---

[٢٢٥] ـ ضعيف: أخرجه الحارث (٣٨٩).

[٢٢٦] ـ موضوع: فيه مقاتل بن سليمان، كذاب، وانظر: «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٧٥)، «والفردوس» برقم (٧٧٩٩).

[٢٢٧] ـ ضعيف: لأنه مرسل.

[٢٢٨] ـ ضعيف: والحديث في «الفردوس» برقم (٢٨٠٧).

[٢٢٩] ـ ضعيف: وانظر السابق.

[٢٢٣٠] ـ قال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ فمن لم يدرك بيعة رسول الله ﷺ فمسح بالحجر فقد بايع الله ورسوله.

[٢٢٣١] ـ وقال عكرمة: رأيت ابن عباس يلحس الحجر بلسانه ويقول: فيه دواء من كل داء إذا نوى صاحبه أن يبرأ برأ بإذن الله ـ عز وجل ـ.

الترغيب في العمل الصالح في ذي الحجة وفضله.

[٢٢٣٢] ـ عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ولد إبراهيم الخليل ﷺ في أول يوم من ذي الحجة، فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين سنة». رواه صاحب الفردوس بغير بإسناد، ورواه أبو منصور الديملي في كتابه مسند الفردوس، وعن والده بسنده إلى ابن مسعود مرفوعاً وقال: متصل الإسناد.

[٢٢٣٣] ـ وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام آخر يوم من ذي الحجة، وأول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية بصوم، وفتح السنة المستقبلة بصوم جعل الله له كفارة خمسين سنة». رواه صاحب مسند الفردوس، وقال: متصل الإسناد.

[٢٢٣٤] ـ وعن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام أعظم عند الله، ولا أحب إليه فيهن العمل من هذه الأيام: من عشر ذي الحجة ـ أو قال: العشر ـ فأكثروا فيهن من التهليل والتسبيح، والتكبير والتحميد» رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وأبو يعلى، والبيهقي في الشعب بسند صحيح، وله شاهد من حديث ابن مسعود، ورواه الطبراني بإسناد صحيح، ورواه البزار، وأبو يعلى الموصلي في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله.

[٢٢٣٥] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «في أول ليلة من ذي الحجة، ولد إبراهيم فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ثمانين سنة، وفي تسع من ذي الحجة أنزلت توبة داود، فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة». رواه أبو منصور الديلمي عن والده بسنده إلى علي بن أبي طالب مرفوعاً فذكره وقال: متصل الإسناد.

[٢٢٣٢] ـ موضوع: وانظر: «الفردوس» (٧١٢٢).

[٢٢٣٣] ـ موضوع: وانظر: «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (٢/ ١٨).

[٢٢٣٤] ـ صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٨)، وعبد بن حميد (٢٥٧).

[٢٢٣٥] ـ موضوع: والحديث في «الفردوس» برقم (٤٣٨١).

الترغيب في الوقوف بعرفة، وفضل يومه وليلته:

[٢٢٣٦] ـ عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: من أدرك عرفة فقد أدرك الحج، ومن فاته عرفة، فقد فاته الحج. رواه مسدد موقوفاً بسند صحيح، والبيهقي في الكبرى وذكر أبو طالب المكي في كتابه قوت عن بعض السلف أنه قال: إذا وافق يوم عرفة يوم جمعة غفر لأهل الموقف.

[٢٢٣٧] ـ وعن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «من قال ليلة عرفة هذه العشر كلمات ألف مرة لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إلا قطيعة رحم أو مأثم: سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطنه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الله الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في البثور قضاؤه، سبحان الذي في الثواء نعمته، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرض، سبحان الذي لا منجا منه إلا إليه». رواه أبو يعلى، والطبراني في كتاب الدعاء بسند ضعيف لضعف عزرة بن قيس، ومن طريقه رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٢٢٣٨] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ـ عز وجل ـ يطلع على أهل عرفات يباهي بهم الملائكة شعثا غبراً أقبلوا يضربون من كل فج عميق، أشهدكم أني قد أجبت دعاءهم، وشفعت رغيبتهم، ووهبت مسيئهم لمحسنهم، وأعطيت محسنيهم جميع ما سألوني غير التبعات التي بينهم، فإذا أفاض القوم إلى جمع وقفوا وعادوا في الرغبة والطلب إلى الله، فقال: يقول الله ـ عز وجل ـ: يا ملائكتي عبادي وقفوا وعادوا في الطلب والرغبة، فأشهدكم أني قد أجبت دعاءهم، وشفعت رغبتهم، ووهبت مسيئهم لمحسنهم، وأعطيت محسنيهم خير ما سألوني، وكفلت عنهم التبعات التي بينهم» ويروى مطولاً. رواه الطبراني، وأبو يعلى الموصلي، وأبو منصور الديلمي، ومدار أسانيدهم يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

[٢٢٣٩] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى يطول على أهل عرفات يباهي بهم الملائكة، يقول: يا ملائكتي

[٢٢٣٧] ـ ضعيف: أخرجه أبو يعلى (٥٣٨٥)، والطبراني في «الدعاء» برقم (٨٧٦)، وفي سنده عزرة بن قيس، ضعيف.

[٢٢٣٨] ـ ضعيف: فيه يزيد الرقاشي، ضعيف، وانظر: «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٥١).

[٢٢٣٩] ـ ضعيف: أخرجه أبو يعلى (٤١٠٦)، وفيه يزيد الرقاشي، وصالح المري، كلاهما ضعيف الحديث.

انظروا إلى عبادي شعثاً غبراً، اقبلوا يضربون إليّ من كل فج عميق، فاشهدكم أني قد أجبت دعاءهم، وشفعت رغيبهم، ووهبت مسيئهم لمحسنهم، وأعطيت محسنيهم جميع ما سألوني غير التبعات التي بينهم، فلما أفاض القوم إلى جمع، ووقفوا فعادوا إلى الرغبة والطلب، فاشهدكم أني قد أجبت دعاءهم، ووهبت مسيئهم لمحسنهم، وأعطيت محسنيهم جميع ما سألوني، وكفلت عنهم التبعات التي بينهم» رواه أحمد بن منيع، وأبو يعلى واللفظ له ومدار أسانيدهم على يزيد الرقاشي، وهو ضعيف، وله شاهد من حديث العباس بن مرادس، رواه الطيالسي، وأحمد بن حنبل، وابن ماجه والبيهقي، وآخر من حديث جابر. رواه أبو يعلى، وابن حيان في صحيحه.

[٢٤٠] ـ وعن عبد اللّه بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يبقى أحد يوم عرفة في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا غفر الله له». قال: فقال رجل: ألا هل معرف يا رسول الله أم للناس عامة؟ قال: «بل للناس عامة» رواه عبد بن حميد.

[٢٤١] ـ وعن جابر بن عبد اللّه ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر». رواه أحمد بن منيع واللفظ له.

[٢٤٢] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم عرفة غفر الله ـ عز وجل ـ للحاج الخالص، وإذا كان ليلة المزدلفة غفر الله للتجار، وإذا كان يوم منى غفر الله للجمالين، وإذا كان عند جمرة العقبة غفر الله ـ عز وجل ـ للسؤال، ولا يشهد الموقف خلق ممن قال: لا إله إلا الله إلا غفر له». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس، وقال: صحيح الإسناد.

الترغيب في حلق الرأس بمنى:

[٢٤٣] ـ عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ حلق يوم الحديبية وأصحابه إلا أبا قتادة وعثمان. فقال رسول الله ﷺ: «يرحم الله المحلقين» قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال: «يرحم الله المحلقين». قالوا: يا رسول الله

---

[٢٤٠] ـ أخرجه عبد بن حميد برقم (٨٤٢).

[٢٤١] ـ ضعيف: وانظر: «الجامع الصغير» للسيوطي (٢/ ١٧٩).

[٢٤٢] ـ موضوع: وانظر: «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٢٤).

[٢٤٣] ـ صحيح: وانظر: مسند أحمد (١/ ٢١٦، ٢/ ١٦).

والمقصرين. فقال رسول الله ﷺ: «والمقصرين» في الثالثة.

الترغيب في شرب ماء زمزم وما جاء في فضله:

[٢٤٤] ـ عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مذ كم أنت ههنا؟» قال: قلت منذ ثلاثين يوماً وليلة قال: «منذ ثلاثين يوماً وليلة؟» رواه أبو يعلى، وأحمد بن حنبل، وله شاهد في الصحيحين من حديث ابن عمر.

قال: قلت: نعم، قال «فما طعامك»؟ قلت: ما كان لي طعام ولا شرب إلا زمزم، ولقد سمنت حتى تكسر عكن بطني وما أجد على كبدي سفحة جوع، قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنها مباركة وهم طعام طعم، وشفاء سقم». رواه الطيالسي بسند الصحيح، والحاكم، والبيهقي وأصله في صحيح مسلم باختصار. ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، والبزار، والمنذري بلفظ: «زمزم طعام طعم، وشفاء سقم» وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله، رواه أحمد بن منيع، وابن ماجه، والحاكم والبيهقي. طعام طعم ـ بضم الطاء وسكون العين أي طعام يشبع من أكله.

[٢٤٥] ـ وعن عبد اللّه بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ «التضلع من ماء زمزم براءة من النقاق». رواه ابن ماجه، وأبو منصور الديلمي في كتاب مسند الفردوس يقال تضلع الرجل إذا امتلأ أكلا وشربا.

الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام، ومسجد المدينة، وبيت المقدس، وقباء، والخيف:

[٢٤٦] ـ عن سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «الصلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام». رواه أبو داود الطيالسي، وأحمد بن حنبل، ورواته ثقات.

[٢٤٧] ـ وعن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ عن أبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى قال: «هو مسجدي هذا». رواه بن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وأحمد بن حنبل، وأبو يعلى بسند فيه عبد اللّه بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف، وله شاهد من حديث سهل بن سعد رواه أبو بكر بن أبي

---

[٢٤٥] ـ حسن: أخرجه ابن ماجه (٣٠٦١)، والديلمي في «الفردوس» (٢٤٣٦).

[٢٤٦] ـ صحيح: أخرجه أحمد (١/ ١٨٤)، وأبو يعلى (٧٧٤).

[٢٤٧] ـ أخرجه أحمد (٣/ ٨٩)، وعبد بن حميد (٤٦٧).

شيبة، وعبد بن حميد، وأحمد بن حنبل، وابن حبان في صحيحه.

[٢٤٨] ـ وعن جابر بن عبد اللّه ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق». رواه عبد بن حميد بسند صحيح.

[٢٤٩] ـ وعن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قالت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ: يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس. قال: «أرض المحشر والمنشر ائتوه فصلوا فيه فإن صلاة فيه كألف صلاة فيما سواه». قالت: يا رسول الله أرأيت إن لم يطق محملاً إليه، قال: «فليهد له في زيت يسرج فيه فإن من أهدى إليه شيئاً كمن صلى فيه». رواه أبو يعلى عن عمرو بن الحصين، وهو ضعيف، وكذا شيخة يحيى بن العلاء، ورواه أبو داود، وابن ماجه من حديث ميمونة.

[٢٥٠] ـ وعن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «بمسجد الخيف قبر سبعين نبياً». رواه أبو يعلى الموصلي، والبزار بإسناد صحيح.

[٢٥١] ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء ماشياً وراكباً. رواه الحارث عن الواقدي، وهو ضعيف لكن له شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ.

[٢٥٢] ـ عن عبد الرحمن بن سابط قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة يمشي، ثم التفت إلى البيت فقال: «والله ما أعلم بيتاً وضعه الله في الأرض أحب إليّ منك، ولا بلدة أحب إليّ منك، وما خرجت عنك رغبة، ولكن أخرجني الذين كفروا» ثم نادى: «يا بني عبد مناف لا يحل لعبد أن يمنع عبداً يطوف بهذا البيت أي ساعة شاء من ليل أو نهار». رواه مسدد، ولقصة الطواف شاهد من حديث جبير بن مطعم، رواه أصحاب السنن الأربعة.

[٢٥٣] ـ وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ لما خرج من مكة: «إني لأخرج منك وإني لأعلم أنك لأحب بلاد الله إليه وأكرمهم عليه، ولولا

---

[٢٤٨] ـ **صحيح**: أخرجه عبد بن حميد برقم (١٠٤٩).

[٢٤٩] ـ **ضعيف**: وانظر: «مجمع الزوائد» ٤/ ٦ـ ٧).

[٢٥٠] ـ **ضعيف**: وانظر: «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٢١).

[٢٥١] ـ **ضعيف جدًا**: فيه الواقدي، متروك الحديث.

[٢٥٢] ـ **ضعيف**: لأنه مرسل.

[٢٥٣] ـ **صحيح**: أخرجه الحارث (٣٨٤)، وأبو يعلى (٢٦٦٢).

أن أهلك أخرجوني منك لما خرجت منك، يا بني عبد مناف إن كنتم ولاة هذا الأمر، فلا تمنعوا طائفاً ببيت الله ساعة من ليل أو نهار، ولولا أن تطغى قريش لأخبرتها بالذي لها عند الله، اللهم إنك أذقت أولهم نكالاً فأذق آخرهم نوالاً». رواه الحارث بن أبي أسامة، وأبو يعلى.

[٢٥٤] ـ وعن عبد اللّه بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الذي يأكل كرى بيوت مكة إنما يأكل في بطنه ناراً» رواه مسدد موقوفاً وأحمد بن منيع، ولفظه عن عبد اللّه بن عمرو، وقال: نهى عن أجور بيوت مكة. وعن بيع رباعها، والحاكم ولفظه عن عبد اللّه بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «مكة حرام، وحرام بيع رباعها وحرام بيع بيوتها». وعن الحاكم رواه البيهقي، وقال: كذا روى مرفوعاً ورفعه وهم الصحيح أنه موقوف قاله عبد الرحمن السلمي عن الدارقطني.

الترغيب في سكنى المدينة إلى الممات، مما جاء في فضلها وفضل أحد:

[٢٥٥] ـ عن عقبة بن عبد أبو الوليد السلمي قال: أربع مدائن من مدائن الجنة: مكة والمدينة، وبيت المقدس، وصنعاء اليمن. الحديث رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس.

[٢٥٦] ـ وعن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «فتحت المدائن بالسف، وفتحت المدينة بالقرآن». رواه أبو يعلى مرسلاً بسند ضعيف لضعف محمد بن الحسن المخزومي.

[٢٥٧] ـ وعن أبي قتادة ـ رضي الله عنه ـ قال: لما أقبلنا من غزوة تبوك قال رسول الله ﷺ: «هذه طيبة اسكنينها ربي ـ عز وجل ـ تنفي خبث أهلها كما ينفي الكير خبث الحديد، فمن لقي أحد منكم من المخلفين فلا يكلمنه ولا يجالسنه» رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وفي سنده موسى بن عبيدة الربذي.

[٢٥٨] ـ وعن البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ قال: من قال للمدينة يثرب

---

[٢٥٤] ـ **ضعيف**: أخرجه الحاكم (٢/ ٥٣)، والبيهقي (٦/ ٣٥)، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، ضعيف.

[٢٥٦] ـ **موضوع**: فيه محمد بن الحسن، كذاب، والحديث أيضاً مرسل.

[٢٥٧] ـ **ضعيف جدًا**: أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٨٠)، في سنده موسى بن عبيدة، ضعيف جدًا.

[٢٥٨] ـ **ضعيف**: أخرجه أحمد، وأبو يعلى برقم (١٦٨٨)، ويزيد بن أبي زياد، ضعيف.

فليستغفر الله، هي طيبة ثلاث مرات. رواه أبو يعلى موقوفاً، وأحمد بن حنبل مرفوعاً، ومداد إسناديهما على يزيد بن أبي زياد. وقد سميت مكة والمدينة بأسماء ونظم الفراء هذه الأبيات:

بطيبة دار يثرب قد سميت ... مدينة طابة الحصن الحصين
وفي أم القرى البابة اجعل ... أسامي مكة الحرم المصون
عاصمة صلاح وأم رحم ... ومكة بلدة بلد أمين
ورأس قارس عرس وكوفى ... مقدسة وباسة أوتنون

[٢٥٩] ـ وعن سهل بن سعد الساعدي ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ. أنه لما قفل من غزوة تبوك فاطلع على ثنية البرك بدا له أحد فقال رسول الله ﷺ: «هذا جبل يحبنا ونحبه». رواه إسحاق بن راهويه بسند فيه عبد المهيمن بن سهل وهو ضعيف لكن تابعه على عمارة بن عزية كما علقه البخاري من طريقه، وقد صح عن النبي ﷺ من غير الطريق عن جماعة من الصحابة أنه قال: «لأحد هذا جبل يحبنا ونحبه».

الترهيب من أخافة أهل المدينة، وإرادتهم بسوء:

[٢٦٠] ـ عن عبد الرحمن بن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: خرج جابر يوم الحرة فنكب دجلة فحجز به، فقال: تعس من أخاف رسول الله ﷺ، قلت: ومن أخاف رسول الله ﷺ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخفا هذا الحمى من الأنصار، فقد أخفا مابين هذين» يعني جنبيه. رواه أبو داود الطيالسي واللفظ له، وأبو بكر بن أبي شيبة، والحارث.

[٢٦١] ـ وعن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: اصطدت طيراً بالقبيلة، فخرجت به في يدي، فلقين ابن عبد الرحمن بن عوف، فقال: ما هذا في يدك؟ قلت: طيراً اصطدته بالقبيلة، فعرك إذني عركاً شديداً واستنزله من يدي فأرسله، وقال: حرم رسول الله ﷺ الحديث رواه البيهقي.

---

[٢٥٩] ـ **ضعيف**: فيه عبد المهيمن، ضعيف، وانظر كلام المؤلف.

[٢٦٠] ـ **صحيح**: أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٨١)، والطيالسي (ص ٢٤٢)، والحارث برقم (٣٩١).

[٢٦١] ـ **صحيح**: أخرجه البيهقي (٥/ ٢٤٦).

الترغيب في زيارة سيدنا رسول الله ﷺ والأداب عند زيارة قبره، وما جاء في فضل البقيع:

[٢٦٢] ـ عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ﷺ: «من حج فزارني بعد وفاتي، كان كمن زارني في حياتي». رواه أبو يعلى، والبيهقي بسند في ليث بن أبي سليم والجمهور على ضعفه.

[٢٦٣] ـ وعن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة من ترع الجنة» رواه أبو يعلى واللفظ له، والزاد بسند فيه أبو بكر بن سرة العامري وهو ضعيف. الترعة: الروضة في مرتفع وقيل: الباب.

[٢٦٤] ـ وعن أم قيس بنت محصن قالت: لقد رأيتني ورسول الله ﷺ أخذ بيدي في بعض سكك المدينة، وما فيها بيت حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد، فقال: «يا أم قيس». قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «ترين هذه المقبرة؟». قلت: نعم يا رسول الله، قال: «يبعث منها سبعون ألفاً وجوههم كالقمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب». فقام رجل فقال: يا رسول الله وأنا؟ فقال: «وأنت» فقام آخر فقال: وأنا يا رسول الله؟ فقال: «سبقك بها عكاشة». رواه أبو داود والطيالسي.

[٢٦٥] ـ وعن سالم بن عبد اللّه بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أبعث يوم القيامة بين أبي بكر وعمر، ثم أذهب إلى أهل بقيع الغرقد فيبعثون معي، ثم أنظر أهل مكة حتى يأتوني فأبعث بين أهل الحرمين». رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلاً.

الترغيب في ملاقاة الحاج، والسلام عليه، ومصافحته، وفيمن يستغفر له الحاج، مما جاء في البشير بخبر الحاج:

[٢٦٦] ـ عن وهب بن كيسان قال: رأيت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ صلى بالمدينة بالناس مساء يوم النفر الآخر ثم قال: ألا إن أبا القاسم ﷺ قد سيق بالخيرات، وإن ذكوان مولى مروان قد سبق الحاج، وإنه قد أخبر عن الناس بسلامته. قال سفيان:

---

[٢٦٢] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو يعلى، والبيهقي (٥/ ٢٤٦)، وفيه ليث، ضعيف الحديث.

[٢٦٣] ـ **موضوع**: أخرجه أبو يعلى (١١٨)، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة، وضاع، ومثله سعيد بن سلام العطار.

[٢٦٤] ـ **صحيح**: أخرجه الطيالسي (ص ٢٢٧).

[٢٦٥] ـ **موضوع**: أخرجه الحارث (١١٢٧)، وفيه إسحاق بن بشر كذاب، والحديث مرسل.

وقال ذكوان: أن الذي كلفتها سير ليلة من أهل منانصاً إلى يثرب. رواه الحميدي موقوفاً بسند على شرط الشيخين.

[٢٦٧] ـ وعن الهاجر قال: قال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يغفر للحاج ولمن يستغفر له الحاج بقية ذي الحجة، والمحرم وصفر وبجزأ من ربيع. رواه مسدد وفي مسنده ليث بن أبي سليم، وله شاهد في مسند أحمد بن حنبل من حديث ابن عمر مرفوعاً ولفظه: إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه، ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته فإنه مغفور له.

[٢٦٨] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا صاحب البشارة الحسنة يغفر الله لكم الذنوب». رواه أبو منصور الديلمي في كتاب مسند الفردوس.

[٢٦٩] ـ وروى عن أبي سعيد الخذري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم الناس ما للحاج من الفضل عليهم لأتوهم حتى يغسلوا أوحلهم» رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أبي سعيد مرفوعاً فذكره وقال: متصل الإسناد قلت: في إسناده عطيه العوفى وهو ضعيف.

---

[٢٦٧] ـ ضعيف: فيه ليث، ضعيف.

[٢٦٨] ـ منكر.

[٢٦٩] ـ ضعيف: الحديث في «الفردوس» برقم (٥٠٤٩)، وعطية العوفي، ضعيف.

كتاب الجهاد

الترغيب في الرباط في سبيل الله ـ عز وجل ـ:

[٢٧٠] ـ عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ «صلاة المرابط تعدل خمس مئة صلاة، ونفقة الدينار والدرهم منه أفضل من سبع مئة دينار ينفقه في غيره». رواه أبو محمد بن حيان، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بإسناد لا بأس به، ورواه البيهقي، والمنذري من هذا الوجه بسند ضعيف جداً.

[٢٧١] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من رابط يوماً في سبيل الله ـ عز وجل ـ في شهر رمضان كان خيراً من عبادة ست مئة ألف سنة، وست مئة ألف حجة، وست مئة ألف عمرة، وست مئة ألف رقبة. رواه صاحب الفردوس، ورواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً، فذكره وقال: متصل الإسناد.

[٢٧٢] ـ وعن عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله ـ عز وجل ـ فإنه يجري له عمله حتى يبعث» رواه الحارث بن أبي أسامة، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن حنبل كلهم من طريق عبد الله بن لهيعة.

[٢٧٣] ـ وروى عن أبي هريرة وابن عباس ـ رضي الله عنهم ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من رابط أو جاهد في سبيل الله ـ عز وجل ـ كان له بكل خطوة حتى يرجع سبع مئة ألف ألف حسنة، ومحو سبعمئة ألف ألف سيئة، ورفع له سبع مئة ألف ألف درجة، وكان في ضمان الله، فإن توفاه بأي حتف كان أدخله الجنة، وإن رجعه رجعه مغفوراً له مستجاباً له». رواه الحارث بن أبي أسامة، عن داود بن المحبر.

---

[٢٧٠] ـ **ضعيف جدًا**: والحديث في «الفردوس» برقم (٣٧٢٤).

[٢٧١] ـ **منكر**: والحديث في «الفردوس» برقم (٥٥٤٧).

[٢٧٢] ـ أخرجه الحارث برقم (٦٢٧)، وأحمد (٤/ ١٥٠).

[٢٧٣] ـ **موضوع**: داود بن المحبر، كذاب.

[٢٧٤] ـ وعن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «تمام الرباط أربعون يوماً، ومن رابط، أربعين يوماً لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثاً، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه». رواه الطبراني، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٢٧٥] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «هموا بالرباط فإنه من هم بالرباط كتب الله ـ عز وجل ـ بين عينيه براءة من النفاق». رواه صاحب الفردوس، وذكره في كتابه مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد.

الترغيب في الحراسة في سبيل الله ـ عز وجل ـ:

[٢٧٦] ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من حرس على ساحل البحر ليلة، كان أفضل من عبادة رجل في أهله ألف سنة، السنة ثلاث مئة وستون يوماً، كل يوم ألف سنة». رواه الموصلي، وأبو منصور الديلمي، ورواه ابن ماجه، والمنذري دون قوله: كل يوم.

[٢٧٧] ـ وعن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ وأنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «حرس ليلة على ساحل البحر أفضل من عمل رجل في أهله ألف سنة، السنة ثلاث مئة وستون يوماً كل يوم ألف سنة». رواه أبو نعيم الحافظ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

الترغيب في النفقة في سبيل الله ـ عز وجل ـ وتجهيز الغزاة وخلفهم في أهلهم، وما جاء فيمن اغتاب غازياً:

[٢٧٨] ـ عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ «من اغتاب غازياً فكأنما قتل مؤمناً». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس، بسنده إلى ابن مسعود مرفوعاً، فذكره وقال: متصل الإسناد.

---

[٢٧٤] ـ ضعيف جدًا: والحديث في «الفردوس» برقم (٢٣٧٤)، وفيه أيوب بن مدرك، متروك.

[٢٧٥] ـ ضعيف: والحديث في «الفردوس» برقم (٦٩٤١).

[٢٧٦] ـ ضعيف: أخرجه أبو يعلى (٤٢٨٣)، وفيه سعيد بن خالد بن أبي الطويل القرشي، ضعيف.

[٢٧٧] ـ منكر: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢١٥)، والحديث في «الفردوس» برقم (٢٧٤٥).

[٢٧٨] ـ منكر.

[٢٧٩] ـ وعن بريدة الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل من القاعدين يخلف رجلاً من الجاهدين في أهله فيخونه إلا وقف له يوم القيامة، فيقال: هذا خانك في أهلك فخذ من حسناته ما شئت». رواه مسلم، والنسائي، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس ولم يذكره المنذري، وهو وارد عليه.

[٢٨٠] ـ عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من انفق زوجين من ماله في سبيل الله دعته خزنة الجنة من أي أبوابها شاء ومن احتسب ثلاثة من ولده لم يبلغوا الحنث أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم» رواه أحمد بن منيع بسند فيه راو لم يسم.

الترغيب في احتباس الخيل في سبيل الله ـ عز وجل ـ وما جاء ي فضله وإكرامها:

[٢٨١] ـ عن يحيى بن سعيد، عن رجل من الأنصار، قال: أصبح النبي ﷺ وهو يمسح عرق فرسه فقيل له، فقال: «إني عوتبت الليلة في الخيل. رواه مسدد ورواته ثقات.

[٢٨٢] ـ وعن عبد اللّه بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ قال: اربطوا الخيل فإن ظهورها عز وأجوفها كنز. رواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد.

[٢٨٣] ـ وعن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «خيول الغزاة في سبيل الله ما عقر منها، وما لم يعقر، وما رزقوا على ظهورها الشهادة، وما لم يرزقوا، هي خيولهم في الجنة، تطير بهم كالبراق». رواه صاحب الفردوس.

[٢٨٤] ـ وعن روح بن زنباع أنه زار تميماً، فوجده ينقي شعيراً لفرسه وحوله أهله، فقال له روح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال تميم: بلى ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم ينقي لفرسه شعيراً، ثم يعلقه عليه إلا كتبت له بكل حبة حسنة». رواه أحمد بن حنبل، والطبراني، وأبو محمد ابن حيان، وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس واللفظ له.

---

[٢٧٩] ـ **صحيح**: أخرجه مسلم في «الإمارة» برقم (١٣٩)، والنسائي (٦/ ٥٠).

[٢٨٠] ـ **ضعيف**: فيه راوٍ مجهول.

[٢٨٢] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٢٩٥٩).

[٢٨٣] ـ **منكر**.

[٢٨٤] ـ أخرجه أحمد (٤/ ١٠٣)، والطبراني في «الصغير» (١/ ١٤).

[٢٨٥] ـ وعن المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها». رواه أبو يعلى الموصلي.

ترغيب الغازي والمرابط في الإكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر:

[٢٨٦] ـ عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «التسبيحة من الغازي سبعون ألف تسبيحة، والحسنة بعشر أمثالها». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى معاذ مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد، ورواه الطبراني، والمنذري وقال: في سنده رجل لم يسم.

الترغيب في الغدوة في سبيل الله ـ عز وجل ـ والروحة، وما جاء في فضل المشي والغبار في سبيل الله ـ عز وجل ـ وتشييع الغازي:

[٢٨٧] ـ عن أبي زرعة بن عمرة بن جرير قال: بعث عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ جيشاً وفيهم معاذ بن جبل، فلما ساروا رأى معاذاً فقال: ما حبسك؟ قال: أردت أن أصلي الجمعة، ثم أخرج، فقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ: أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «الغدوة أو الروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها». رواه الحسن بن راهويه، وسعيد بن منصور، ولفظه عن الحسن بن أبي الحسن أن رسول الله ﷺ. بعث بعثاً فيهم معاذ ابن جبل فعدا القوم وتخلف معاذ بن جبل حتى صلى مع رسول الله ﷺ الظهر فالتفت النبي ﷺ فقال: «ألا أراك سبقك القوم بشهر في الجنة: الحق أصحابك». فقال: يا رسول الله إني أردت أن أصلي معك وتدعو لي ليكون لي بذلك الفضل على أصحابي، قال: «بل لهم الفضل عليك، الحق أصحابك». وقال: «روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وغدوة في سبيل الله ـ عز وجل ـ خير من الدنيا وما عليها».

[٢٨٨] ـ وعن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما اغبرت قدماً عبد في سبيل الله ـ عز وجل ـ إلا حرمه الله على النار» فما رأيت أكثر

---

[٢٨٥] ـ صحيح.

[٢٨٦] ـ منكر: والحديث في «الفردوس» برقم (٢٤٢٥).

[٢٨٧] ـ أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/ ١٤٦).

[٢٨٨] ـ ضعيف جدًا: قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٨٦): «رواه أبو يعلى في الكبير، والبزار، وفيه محمد بن عبد الله بن عمير، وهو متروك»، وانظر: «المطالب العالية» (١٩٥٤).

ماشيا من يومئذ ونحن وراء الدواب. رواه أبو يعلى الموصلي، وله شاهد من حديث مالك بن عبيد الله الخثعمي.

[٢٨٩] ـ وعن سلمان الفارسي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من شيع غازياً في سبيل الله حتى ينزلوا أول منزل فيبيت معهم حتى يرتحلوا موجهين في الجهاد، ويقبل هو حتى يأتيه أهله، كان له أجر سبعين حجة مع رسول الله ﷺ سوى ما يسرهم فيما كانوا فيه من خير». رواه الحارث عن الواقدي.

الترغيب في الرمي في سبيل الله ـ عز وجل ـ وفضله وتعلمه:

[٢٩٠] ـ عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني». رواه أبو نعيم، وعنه أبو علي الحداد، وعنه أبو منصور الديلمي، ورواه مسلم، والمنذري من حديث عقبة بن عامر.

الترغيب في الجهاد في سبيل الله ـ عز وجل ـ وفضله وما جاء فيمن شيع غازياً:

[٢٩١] ـ عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ خطب الناس، وهو مضيف ظهره إلى نخلة فقال: ألا أخبركم بخير الناس وبشر الناس: «إن خير الناس رجل عمل في سبيل الله ـ عز وجل ـ على ظهر فرسه، أو على ظهر بعيره، أو على قدميه حتى يأتيه الموت، وهو على ذلك. وإن شر الناس رجل فاجر يقرأ كتاب الله لا يدعو إلى شيء منه». رواه البيهقي في الشعب.

[٢٩٢] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليقول لصاحبه: انطلق فشيع فلاناً الغازي. فيقول الله ـ عز وجل ـ من فوق عرشه: طوبى للقائل والمقول». رواه صاحب مسند الفردوس بغير إسناد.

[٢٩٣] ـ وعن جابر وأنس بن مالك ـ رضي الله عنهم ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «أعمال العباد كلهم عند المجاهدين إلا كمثل خطاف أخذ بمنقاره من البحر ماء». رواه صاحب الفردوس، وأبو محمد بن حيان.

---

[٢٨٩] ـ موضوع: أخرجه الحارث (٦٢٣)، وفيه داود بن المحبر، كذاب.

[٢٩٠] ـ صحيح.

[٢٩١] ـ حسن.

[٢٩٢] ـ ضعيف: والحديث في «الفردوس» برقم (٧٢١).

[٢٩٣] ـ ضعيف.

[٢٩٤] - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تقلد سيفاً في سبيل الله - عز وجل - قلده الله وشاحاً في الجنة، لا تقوم له الدنيا منذ خلقها الله إلى يوم يفنيها». رواه أبو محمد بن حيان، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أبي هريرة مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[٢٩٥] - وعن الحسن في قوله تعالى: ﴿يأيها النبي جاهد الكفار والمنافقين﴾ فجاهد الكفار بالسيف، وجاهد المنافقين باللسان. رواه مسدد وفي سنده حفص بن سليمان وهو ضعيف.

الترغيب في إخلاص النية في الجهاد، والترهيب من الفرار في الزحف:

[٢٩٦] - عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يبعث المقتتلون يوم القيامة على النيات». رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف جابر الجعفي، والراوي عنه.

[٢٩٧] - وعن عبد اللّه بن مغفل المزني - رضي الله عنه - أنه كان أحد النفر الذين أنزلت فيم: ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾ الآية. قال: أني لآخذ بعض أغصان الشجرة أظلل بها النبي - ﷺ - وهم يبايعونه، فقالوا: ما رسول الله نبايعك على الموت؟ قال: «لا، ولكن لا تفروا». رواه أبو بكر بن أبي شيبة.

[٢٩٨] - وعن زيد بن أرقم - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إن الله يحب الصمت عن ثلاث: القرآن، وعند الزحف، وعند الجنازة». رواه أبو يعلى بسند فيه راوٍ لم يسم، لكن للمتن شاهد من حديث أبي موسى الأشعري رواه أبو داود في سننه.

الترهيب من تمني لقاء العدو وغير ذلك:

[٢٩٩] - عبد اللّه بن أبي أوفى - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسألوا لقاء العدو غداً، وسلوا الله العافية، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف». رواه أبو يعلى بسند فيه راو لم يسم.

---

[٢٩٤] - ضعيف.

[٢٩٥] - ضعيف: فيه حفص بن سليمان، ضعيف.

[٢٩٦] - ضعيف: فيه جابر الجعفي، والراوي عنه، ضعيفان.

[٢٩٨] - حسن.

[٢٩٩] - إسناده ضعيف: فيه راوٍ لم يسم، فهو مجهول.

[٣٠٠] ـ وعن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «تفتح أبواب السماء، ويستجاب الدعاء في أربع مواطن: عند التقاء الصفوف في سبيل الله ـ عز وجل ـ وعند نزول الغيب، وعند إقامة الصلاة، وعند رؤية الكعبة». رواه أبو يعلى، والبيهقي بسند ضعيف، لضعف عفير بن معدان، وتدليس الوليد بن مسلم، ورواه أبو داود في سننه وابن حبان في صحيحه من حديث سهل بن سعد.

[٣٠١] ـ وعن البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم ستلقون العدو غداً إن شعاركم: حم... لا ينصرون». رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وعنه أبو يعلى، ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة بإسناد حسن.

الترغيب في الغزاة في البحر، وما جاء في فضلها على الغزاة في البر:

[٣٠٢] ـ عن كعب الأحبار قال: إذا وضع الرجل رجليه في السفينة خلف خطاياه خلف ظهره كيوم ولدته أمه، والمائد فيه، كالمتشحط في دمه في سبيل الله، والصابر فيه كالملك على رأسه التاج. رواه سعيد بن منصور.

[٣٠٣] ـ حدثنا إسماعيل بن عباس عن عمرو بن مهاجر عن أبيه عن تبتح عنه به مرسل المائد: هو الذي تدوخ رأسه، وتميد من ريح البحر، والميد: الميل.

[٣٠٤] ـ وعن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «شهيد البحر مثل شهيد البر، والمائد في البحر كالمتشحط في دمه، وقاطع ما بين الموجتين كقاطع الدنيا في طاعة الله ـ عز وجل ـ وإن الله ـ عز وجل ـ وكل ملك الموت يقبض الأرواح. إلا شهيد البحر، فإنه يتولى قبض أرواحهم، ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها إلا الدين ولشهيد البحر الذنوب والدين». رواه ابن ماجه، والطبراني، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

الترغيب في الشهادة، وما جاء في فضل الشهداء، وذكر أنواع الموت يلحق أربابها بالشهادة، والترهيب من الفرار من الطاعون:

[٣٠٥] ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الشهيد

---

[٣٠٠] ـ ضعيف: أخرجه البيهقي (٣/ ٣٦٠)، وفيه عفير بن معدان، والوليد.

[٣٠١] ـ حسن.

[٣٠٢] ـ أخرجه سعيد بن منصور في سننه برقم (٢٣٩٩).

[٣٠٤] ـ أخرجه ابن ماجه (٢٧٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» برقم (٧٧١٦)، والحديث في «الفردوس» (٣٦٠١).

[٣٠٥] ـ حسن: أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٧) والترمذي (١٦٦٨)، وابن ماجه (٢٨٠٢)، والنسائي =

ليجد ألم القتل، كما يجد أحدكم ألم القرصة». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أبي هريرة مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[٣٠٦] ـ وعن أبي سعيد ـ رضي الله عنه ـ: الشهداء يغدون ويروحون إلى رياض من رياض الجنة، ثم يكون مأواهم إلى قناديل معلقة بالعرش، فيقول الرب ـ عز وجل ـ لهم: هل تعلمون كرامة أفضل من كرامة أكرمتموها؟ فيقولون: لا، غير أنا وددنا أنك أعدت أرواحنا في أجسادنا حتى نقاتل فنقتل في سبيل الله ـ عز وجل ـ رواه صاحب الفردوس، ابنه أبو منصور في كتابه مسند الفردوس.

[٣٠٧] ـ وعن شرحبيل بن حسنة ـ رضي الله عنه ـ هو لأمة حسنة قال: قال رسول الله ﷺ: «الطاعون رحمة من ربكم، ودعوة من نبيكم، وقبض الصالحين منكم، ولا يفر منه إلا منافق». رواه أحمد بن حنبل.

[٣٠٨] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «أني لأفرح بالطاعون لأمتي، فيه خلتان: أما أحدهما فهو شهادة، ولأخرى فتزهيد في الدنيا ورغبة في الآخرة، وإنما يقسى قلوب الرجال: طول الأمل، وصحة الجسم». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس وأصله في الفردوس.

[٣٠٩] ـ وعن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «السل شهادة». رواه أبو محمد بن حيان، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس السل: مرض يضني البدن، ويذيب المريض حتى يجعله نحيفاً من غير رجع يصيبه.

[٣١٠] ـ وعن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار فقال: «اللهم طعنا وطاعونا» قلت: يا رسول الله إني أعلم أنك قد سألت منايا أمتك فهذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال: «ذرب كالدمل إن طالت بك حياة ستراه». رواه أبو يعلى الموصلي بسند فيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف.

= (٦/ ٣٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٢٦٤ـ ٢٦٥).

[٣٠٧] ـ **حسن**: أخرجه أحمد (٤/ ١٩٦).

[٣٠٨] ـ **ضعيف**: أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» برقم (١٥٦).

[٣٠٩] ـ **ضعيف**: والحديث في «المجمع» للشيخ الهيثمي (٢/ ٣١٧)، وفيه مندل بن عليّ، ضعيف الحديث.

[٣١٠] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو يعلى (٦٢)، وجعفر، ضعيف.

كتاب قراءة القرآن

الترغيب في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها، وفضل تعلمه وتعليمه والترغيب في سجود التلاوة:

[٣١١] ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلم القرآن في شيبته اختلط القرآن بدمه ولحمه، ومن تعلمه في كبره فهو يتفلت منه ولا يتركه فله أجره مرتين». رواه البيهقي في الشعب.

[٣١٢] ـ وعن ابن عباس أن رجلاً قال للنبي ﷺ: «يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «عليك بالحال المرتحل» قالوا يا رسول الله وما الحال المرتحل؟ قال: «صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره، ويضرب في آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل». رواه الحاكم، وعنه البيهقي في الشعب.

[٣١٣] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه ـ عز وجل ـ فليقرأ القرآن». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً فذكره.

[٣١٤] ـ وعن عبد اللّه بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ﷺ: «إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى عبد اللّه بن عمرو مرفوعاً فذكره.

[٣١٥] ـ وعن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن وعمل بما فيه، ومات في الجماعة، بعث يوم القيامة مع السفرة والبررة ومن قرأ القرآن وهو يتفلت منه آتاه الله أجره مرتين، ومن كان حريصاً عليه ولا يستطيعه ولا

---

[٣١١] ـ **ضعيف**: أخرجه البيهقي في «الشعب» برقم (١٨٠٠).

[٣١٢] ـ **ضعيف جدًا**: أخرجه الحاكم (١/ ٥٦٨)، وفيه صالح متروك.

[٣١٣] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (١١٩٥).

[٣١٤] ـ **منكر**.

[٣١٥] ـ **ضعيف**: أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» برقم (١٨٢٢)، وسويد ضعيف.

يدعه بعثه الله مع أشراف أهله، وفضلوا على الخلائق كما فضلت النسور على سائر الطيور، ثم ينادي مناد: أين الذين كانوا لا يليهم رعاية الأنعام عن تلاوة كتابي؟ فيلبس أحدهم تاج الكرامة، ويعطي اليمن بيمينه، والخلد بيساره ثم يكس أبواه إن كانا مسلمين حلة خيراً من الدنيا وما فيها، فيقولان: أنى لنا هذا وما بلغت أعمالنا؟ فيقال: إن ولدكما كان يقرأ القرآن». رواه اسحاق بن راهويه والبيهقي في شعب الإيمان إلا أنهما بسند ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز، له شاهد من حديث معاذ بن أنس رواه أبو داود في سننه، والحاكم وصححه.

[٣١٦] ـ وعن عبد اللّه بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يتمثل القرآن يوم القيامة فيؤتي بالرجل قد كان حمله فيتمثل خصماً دونه قال: فيقول: يا رب قد حملته أياي فشر حامل، تعدى حدودي، وضيع فرائضي، وركب معصيتي وترك طاعتي، فما يزال يقذف عليه الحجج حتى يقال فشأنك به فيأخذ بيمينه فيرسل حتى يكبه على صخرة في النار» قال: «ويؤتى بالعبد الصالح قد كان حمله فحفظ أمره فيتمثل خصماً دونه فيقول: يا رب حملته إياي فخير حامل حفظ حدودي وعمل بفرائضي، واجتنب معصيتي، وعمل بطاعتي فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال له شأنك به فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك». رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو يعلى بإسناد حسن.

[٣١٧] ـ وعن النعمان بن البشير قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن». رواه الحاكم في التاريخ، وعنه البيهقي في شعب الإيمان.

[٣١٨] ـ وعن عثمان بن عبد اللّه بن أوس الثقفي عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن في المصحف كتب له ألف ألف حسنة، ومن قرأ في غير المصحف ـ أظنه قال ـ فألف حسنة» رواه البيهقي في شعب الإيمان، وفي سنده أبو سعيد بن عوذ المكتب. وصاحب الفردوس من حديث حذيفة.

[٣١٩] ـ وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من علم رجلا آية من كتاب الله ـ عز وجل ـ فهو مولاه، ولا ينبغي أن يخذله، ولا يستأثر عليه، فإن هو فعل

---

[٣١٦] ـ حسن: وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» برقم (١٨٥٥).

[٣١٧] ـ موضوع: أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» برقم (١٨٦٥).

[٣١٨] ـ موضوع: أخرجه البيهقي في السابق برقم (٢٠٢٦).

[٣١٩] ـ ضعيف: أخرجه البيهقي في السابق برقم (٢٠٢٣).

قصم عروة من عرى الإسلام». رواه البيهقي في شعب الإيمان، وقال: تفرد به عبيد بن رزين الألهاني، عن إسماعيل بن عباس منه.

[٣٢٠] ـ وعن غضيف بن الحارث أبو أسماء السلوقي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معاذ إن أردت عيسى العداء، أو ميتة الشهداء، والنجاة يوم الحشر والأمن يوم الخوف، والنور يوم الظلمات والظل يوم الحرور، والري يوم العطش والوزن يوم الخفة، والهدى يوم الضلال، فادرس القرآن، فإنه ذكر للرحمن، وحرز من الشيطان، ورجحان في الميزان». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى غضيف بن الحارث مرفوعاً فذكره.

[٣٢١] ـ وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: إن استطعت أن لا تصلي صلاة إلا سجدت بعدها سجدتين فافعل ـ رواه مسدد، وتقدم من هذا النوع جملة أحاديث في صلاة العشاء والصبح.

[٣٢٢] ـ وعن سعيد بن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ. قال: «يجيء القرآن يوم القيامة في أحسن بشارة وأحسن هيئة. قال: فيقول: يا رب قد أعطيت كل عامل أجر تاج الملك، فيقول: يا رب قد كنت أرغب له ما هو أعظم من هذا، قال: فيعطى الخلد بيمينه والنعيم بشماله، قال: فيقول له: أرضيت؟ فيقول نعم أي رب» رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلاً بإسناد حسن.

[٣٢٣] ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: رسول الله ﷺ «مع كل ختمة دعوة مستجابة». وراه الحاكم، وعنه البيهقي في شعب الإيمان.

الترغيب في دعاء يدعى به لحفظ القرآن، وأصناف العلم:

[٣٢٤] ـ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: «من سره أن يوهبه الله ـ عز وجل ـ القرآن، وحفظ أصناف العلم فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف، أو في صحف قوارير بعسل وزعفران وماء مطر، فيشربه على الريق، وليصم ثلاثة أيام، وليكن إفطاره عليه، فإنه يحفظها إن شاء الله تعالى، ويدعو به في أدبار صلاته المكتوبة: اللهم إني أسألك بأنك مسؤول لم يسأل مثلك ولا تسأل أسألك بحق محمد ﷺ

---

[٣٢٠] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٨٤٧٠).

[٣٢٢] ـ **ضعيف**: أخرجه الحارث برقم (٧٣٠).

[٣٢٣] ـ **ضعيف**: أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» برقم (١٩١٩).

[٣٢٤] ـ **منكر**.

رسولك ونبيك، وإبراهيم خليلك وصفيك، وموسى كليمك ونجيك، وعيسى كلمتك وروحك، وأسألك بصحف إبراهيم وتوراة موسى وزبور داود، وإنجيل عيسى، وفرقان محمد ﷺ وعليهم أجمعين، وأسألك بكل وحي أوحيته وبكل حق قضيته، وبكل سائل باسمك الذي دعا به أنبياؤك فاستجبت لهم، وأسألك باسمك المخزون المطهر الطاهر المبارك المقدس الحي القيوم ذي الجلال والإكرام، وأسألك باسمائك الواحد الأحد الفرد الصمد الوتر الذي ملأ الأركان كلها، وأسألك اسمك الذي وضعته على السموات فقامت، وأسألك باسمك الذي وضعته على الأرضين فاستقرت، وأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فرست، وأسألك باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار، وأسألك باسمك الذي تحيي به العظام وهي رميم، وأسألك بكتابك المنزل بالحق، ونورك التام أن ترزقني حفظ القرآن، وحفظ أصناف العلم، وثبتها في قلبي، وأن يستعمل بها بدني في ليلي ونهاري أبداً ما ابقيتني يا أرحم الراحمين». رواه الطبراني في كتاب الدعاء، ورواه صاحب الفردوس، وأبو نعيم، والحسن بن عدّ من حديث أبي بكر الصديق.

[٣٢٥] ـ وعن سلمان ـ رضي الله عنه ـ قال: أكبر ذنب توافى به أمتي يوم القيامة، سورة من كتاب الله ـ عز وجل ـ كانت مع أحدهم فنسيها. رواه أبو منصور الديلمي موقوفاً هكذا بغير إسناد.

الترغيب في تعاهد القرآن، وتحسين الصوت به، وإعرابه، والترهيب من نسيانه، وتأويله رأيه، مما جاء في أخذ الأجرة عليه، وإدمان النظر في المصحف:

[٣٢٦] ـ عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قيل له: أي الناس أحسن قراءة؟ قال: «الذي إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله ـ عز وجل ـ.» رواه عبد بن حميد وله شاهد من حديث جابر، رواه ابن ماجه بسند ضعيف.

[٣٢٧] ـ وعن بريدة بن الحصيب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرءوا القرآن بالحزن، فإنه نزل بالحزن». رواه أبو يعلى الموصلي.

[٣٢٨] ـ وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «أعربوا

---

[٣٢٦] ـ **ضعيف**: أخرجه عبد بن حميد برقم (٨٠٢).

[٣٢٧] ـ **ضعيف**: وفيه إسماعيل بن سيف ضعيف، وانظر: «مجمع الزوائد» (٧/ ١٦٩).

[٣٢٨] ـ **ضعيف جدًا**: أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٥٦)، وأبو يعلى (٦٥٦٠)، وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، متروك.

القرآن والتمسوا غرائبه». رواه أحمد بن منيع، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعنه أبو يعلى، ومداد إسناديهما على عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف.

[٣٢٩] ـ وعن البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً». رواه البيهقي في شعب الإيمان، وورواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه والمنذري دون قوله: فإن الصوت الحسن إلى آخره، وقال: زينوا بدل حسنوا.

[٣٣٠] ـ وعن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال: أي سماء تظلني، وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله بما لا أدري أو ما لا أسمع. رواه مسدد موقوفاً.

[٣٣١] ـ وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدام النظر في المصحف تمتع ببصره ما بقي في الدنيا». ويروى: من أدام ويروى: من أدمن رواه أبو محمد بن حيان، وأبو منصور في كتابه مسند الفردوس، بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

الترغيب في قراءة سورة الفاتحة، وما جاء في فضلها:

[٣٣٢] ـ عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «فاتحة الكتاب شفاء من السم». رواه سعيد بن منصور في سننه، وفي سنده زيد العمي، وأبو نعيم، وأبو منصور الديلمي، وقال: متصل الإسناد.

[٣٣٣] ـ وعن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان، وجعل القرآن في الكفة الأخرى، لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات». رواه أبو نعيم وعنه أبو علي الحداد وعنه أبو منصور الديلمي وقال: متصل الإسناد.

[٣٣٤] ـ وعن ابن عباس يرفعه إلى النبي ﷺ: «فاتحة الكتاب تعدل بثلثي القرآن». رواه عبد بن حميد بإسناد ضعيف.

---

[٣٢٩] ـ **ضعيف**: أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٥٥).

[٣٣١] ـ **ضعيف**: أخرجه البيهقي في «الشعب» برقم (٢٠٤٧).

[٣٣٢] ـ **موضوع**: والحديث في «الفردوس» برقم (٤٣٨٥).

[٣٣٣] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» (٤٣٨٦).

[٣٣٤] ـ **ضعيف**: أخرجه عبد بن حميد برقم (٦٧٨).

[٣٣٥] ـ وعن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أن أبا سعيد مولى. بني عامر بن كريز أخبره أن رسول الله ﷺ. دعا أبيّ بن كعب، وهو يصلي في المسجد فالتفت إليه، فلم يجبه، فلما صلى لحقه فوضع يده في يده، فقال: «أرجو أن لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل مثلها». قال: فجعلت أنظر في المسجد رجاء أن يذكر ذلك فقلت: الذي وعدتني يا رسول الله؟ قال: «ما تقرأ إذا استفتحت الصلاة؟». فقلت: «الحمد لله رب العالمين» حتى انتهيت على آخر السورة فقال النبي ﷺ: «هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أعطيت». رواه إسحاق بن راهويه مرسلاً ورواته ثقات، وأبو بكر بن أبي شيبة من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه؛ عن أبي هريرة، عن أبيّ ابن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «ما في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل» وكذا رواه ابن خزيمة، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وصححه، وعنه البيهقي في الشعب.

الترغيب في قراءة سورة البقرة وخواتيمها، وآل عمران وما جاء فيمن قرأ آخر آل عمران فلم يتفكر فيها:

[٣٣٦] ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله: «البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله شيطان». رواه أبو محمد بن حيان، وأبو منصور الديلمي.

[٣٣٧] ـ وعن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: «قال رسول الله ﷺ: «السورة التي تذكر فيها البقرة فسطاط القرآن فتعلموها، فإن تعلمها بركة، وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أبي سعيد الخدري مرفوعاً فذكره وقال: متصل الإسناد. فسطاط القرآن بضم الفاء وكسرها ـ معظم سوره وكل مدينة فيها مجتمع الناس تسمى فسطاطاً. والبطلة: السحرة.

[٣٣٨] ـ وعن النعمان بن بشير ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «إن الله ـ عز وجل ـ كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي سنة، وهو عنده على العرش أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، فمن قرأ بهما في بيته لم يدخل الشيطان

---

[٣٣٥] ـ أخرجه ابن خزيمة (٥٠٠)، والحاكم (١/ ٥٥٧)، والبيهقي في «الشعب» (٢١٣٩).

[٣٣٦] ـ **حسن**: وانظر: «شعب الإيمان» برقم (١٢٦٢) للبيهقي.

[٣٣٧] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٣٥٥٩).

[٣٣٨] ـ **ضعيف**: أخرجه الحاكم (٢/ ٢٦٠).

بيته ثلاثة أيام». رواه أحمد بن منيع، والنسائي في اليوم والليلة، والحاكم وصححه، ورواه الترمذي وحسنه، والمنذري خلا قوله: وهو عنده على العرش.

الترغيب في قراءة آية الكرسي، وما جاء في فضلها وقدره وطوله مطول القلم:

[٣٣٩] ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «سورة البقرة فيها آية هي سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه: آية الكرسي». رواه الحاكم، وعنه البيهقي في شعب الإيمان، وفي سنده: حكيم بن جبير.

[٣٤٠] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «آية الكرسي ربع القرآن». رواه أبومحمد بن حيان، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٣٤١] ـ وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «الكرسي لؤلؤ والقلم لؤلؤ، وطول القلم سبعمائة سنة وطول الكرسي لا يعلمه العالمون». رواه أبو نعيم، وأبو منصور الديلمي.

[٣٤٢] ـ وعن السليل: قال رجل من أصحاب النبي ﷺ: «أي آية في القرآن أعظم؟» فقال رجل: «الله لا إله إلا هو الحي القيوم» فضرب بيده بين كتفي حتى وجدت بردها بين يدي فقال: «ليهنك أبا المنذر العلم والذي نفس محمد بيده إن لها لساناً وشفتين تقدس الرحمن ـ عز وجل ـ عند العرش». رواه مسدد بإسناد صحيح، وله شاهد من حديث أبيّ بن كعب، رواه مسلم في صحيحه وغيره.

الترغيب في قراءة سورة الأعراف، والكهف، والسجدة ويّس، وما جاء في فضلها:

[٣٤٣] ـ عن ابن عباس قال: من قرأ سورة الأعراف جعل الله بينه وبين إبليس نهيراً، وكان آدم شفيعاً له يوم القيامة. رواه صاحب الفردوس.

[٣٤٤] ـ وعن أبي أمامة وأبي بن كعب: علموا أدقاءكم سورة يوسف، وإيما مسلم تعلم سورة يوسف، وتلاها وعلمها ما ملكت يمينه وأهله، هون الله عليه سكرات

---

[٣٣٩] ـ ضعيف: أخرجه الحاكم (٢/ ٢٥٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» برقم (٢١٧١).

[٣٤٠] ـ ضعيف.

[٣٤١] ـ ضعيف: والحديث في «الفردوس» برقم (٤٩٣٨).

[٣٤٢] ـ صحيح.

[٣٤٤] ـ الخبر في «الفردوس» برقم (٤٠٠٦).

الموت، وأعطاه من القوة أن لا يحسد مسلماً. رواه أبو محمد بن حيان، وصاحب الفردوس وابنه أبو منصور.

[٣٤٥] ـ وعن ابن عباس قال: من قرأ عشراً من سورة الكهف ملئ من قرنه إلى قدمه إيماناً، ومن قرآها ليلة كانت له نوراً كما بين صنعاء إلى بصرى، ومن قرأها في يوم الجمعة، قدم أو أخر حفظ إلى الجمعة الأخرى، فإن خرج الرجال فيما بينهما لم يتبعه.

[٣٤٦] ـ وعن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: من قرأ طه ويّس كل شهر مرة أضمن له الجنة، وطوبى لمن السورتان في جوفه، ومن قرأ طه ويّس كتب الله له بكل آية من القرآن عبادة سنة، وبنى له مدينة في الجنة. رواه صاحب الفردوس.

[٣٤٧] ـ وعن علي وأنس ـ رضي الله عنهما ـ قالا: قال رسول الله ﷺ: «أمرني جبريل ـ عليه السلام ـ أن لا أنام إلا على قراءة السجدة وتبارك الذي بيده الملك». رواه صاحب الفردوس ولم أره في مسند الفردوس.

[٣٤٨] ـ وعن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرءوا على موتاكم سورة يس، ونزل مع كل آية ثمانون ملكاً». رواه الطيالسي، وأبو منصور الديلمي.

[٣٤٩] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ يّس في ليلة وكأنما قرأ القرآن عشر مرات».

[٣٥٠] ـ وعن جابر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ تنزيل السجدة، وتبارك الذي بيده الملك. وقال طاوس: فضلتا على كل سورة من القرآن بستين حسنة رواه مسدد بسند ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم، ومن طريقه رواه الترمذي والنسائي في اليوم والليلة دون ما قاله طاوس.

[٣٥١] ـ وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ميت يموت فيقرأ عنده يس إلا هون الله عليه». رواه الحارث بسند ضعيف، لضعف مروان بن سالم الجزري.

---

[٣٤٧] ـ **ضعيف**.

[٣٤٨] ـ **ضعيف**: أخرجه الطيالسي (ص ١٢٦).

[٣٤٩] ـ **ضعيف**: أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» برقم (٢٢٣٢).

[٣٥٠] ـ **ضعيف**: فيه ليث ضعيف.

[٣٥١] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٦٠٩٩).

[٣٥٢] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إني فرضت على أمتي قراءة يس كل ليلة، فمن داوم على قراءتها كل ليلة ثم مات مات شهيداً». رواه صاحب الفردوس، وأبو منصور الديلمي من حديث أنس بن مالك.

[٣٥٣] ـ وعن علي بن أبي طالب، وأنس بن مالك قالا: قال رسول الله ﷺ «أمرني جبريل ـ عليه السلام ـ أن لا أنام إلا على قراءة السجدة، وتبارك الذي بيده الملك». رواه صاحب الفردوس.

[٣٥٤] ـ وعن عائشة ـ رضي الله عنه ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بسورة ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض ولقارئها من الأجر مثل ذلك، ومن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، ويزداد ثلاثة أيام؟ قالوا: بلى، قال: «سورة الكهف». رواه أبو محمد، وعنه أبو نعيم الحافظ، وعنه أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، وعنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس، واللفظ له ومنه نقلت.

[٣٥٥] ـ وعن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ «ألم تنزيل» السجدة، و«تبارك الذي بيده الملك» بين المغرب والعشاء، فكأنما قام ليلة القدر منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة، وله بكل نبات أبنيته الأرض حسنة». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٣٥٦] ـ وعن حسان بن عطية قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ يٓس فكأنما قرأ القرآن عشر مرات». رواه سعيد بن منصور مرسلاً، ورواته ثقات وكذا رواه البيهقي في الشعب.

[٣٥٧] ـ وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي اقرأ يٓس، فإن يٓس عشر بركات، ما قرأها جائع إلا شبع، ولا ظمآن إلا رُوي، ولا عار إلا اكتسى، ولا عزب إلا تزوج، ولا خائف إلا أمن، ولا مسجون إلا خرج ولا مسافر إلا

---

[٣٥٢] ـ موضوع: فيه سعيد بن موسى الأزوي كذاب، وانظر: «مجمع الزوائد» (٧/ ٩٧).

[٣٥٤] ـ ضعيف: وانظر: «إتحاف السادة المتقين» (٣/ ٢٩٢)، «والدر المنثور» (٤/ ٢٠٩، ٢٥٧)، «وكنز العمال» (٢٥٩٥، ٢٦٠٢).

[٣٥٥] ـ منكر: وانظر: «كنز العمال» (٢٦٨٤).

[٣٥٦] ـ ضعيف: أخرجه البيهقي في «الشعب» برقم (٢٢٣٩).

[٣٥٧] ـ موضوع: أخرجه الحارث (٤٦٨)، وفيه عبد الرحيم بن واقد منكر الحديث، والسري بن خالد، مجهول، وحماد بن عمرو، كذاب ووضاع.

أعين على سفره، ولا من ضلت ضالته إلا وجدها، ولا مريض إلا برأ، ولا قرأت عند ميت إلا خففت عنه». رواه الحارث عن عبد الرحيم ابن واقد عن حماد بن عمر والسرى بن خالد وهم ضعفاء وهو طرف من حديث ورواه صاحب مسند الفردوس بسنده إلى علي وقال: متصل الإسناد، وهو مختلف اللفظ.

الترغيب في قراءة سورة الدخان، والواقعة، وتبارك، وما يذكر معها، وما جاء في فضلهن.

[٣٥٨] - عن أبيّ بن كعب قال: من قرأ حَمَ الدخان ليلة الجمعة غفر له. رواه أحمد بن منيع موقوفاً، وفي إسناده من لا يعرف.

[٣٥٩] - وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ. «تعلموا «عم يتساءلون عن النبأ العظيم» تعلموا «قّ والقرآن المجيد» تعلموا «والنجم إذا هوى» تعلموا «والسماء ذات البروج» «والسماء والطارق» فإنكم لو علمتم ما فيهن لعطلتم ما أنتم فيه، وتعلمتموهن، وتقربوا إلى الله - عز وجل - بهن فإن الله يغفر بهن كل ذنب إلا الشرك بالله». رواه أبو محمد بن حيان، وأبو منصور الديلمي في كتابه.

[٣٦٠] - وعن ابن مسعود قال: من قرأ «الواقعة» في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً - رواه صاحب الفردوس والحارث وأبو منصور وقال: كان ابن مسعود يأمر بناته كل ليلة بقراءتها، وقيل: مرض ابن مسعود فعاده عثمان بن عفان فقال ما تشتكي؟ قال: ذنوبي قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي. قال: ألا أدعولك طبيباً؟ قال: الطبيب أمرضني. قال: ألا آمر لك بعطاء؟ قال: لا حاجة لي فيه عند موتي قال: يكون لبناتك من بعدك، قال: أتخشى على بناتي الفقر، وإني آمرهم أن يقرءوا الواقعة، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ سورة الواقعة...» الحديث، وتروى هذه الحكاية لأنس بن مالك مع الحجاج بن يوسف.

[٣٦١] - وعن أبي قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ «سورة الواقعة» في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً». فكان ابن مسعود يأمر بناته بقراءتها كل ليلة. رواه الحارث بن أبي أسامة عن العباس بن الفضل وهو ضعيف، ورواه أبو يعلى بسند رواته ثقات، ورواه

---

[٣٥٨] - **ضعيف**: وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» برقم (٢٢٤٧- ٢٢٤٨).

[٣٥٩] - **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٢٢٤٢).

[٣٦٠] - **ضعيف**: أخرجه الحارث (٧٢٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٨).

[٣٦١] - انظر السابق.

البيهقي في شعب الإيمان، وذكره رزين، وأبو القاسم الأصبهاني، وللمنذري بغير إسناد.

[٣٦٢] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد رأيت عجباً، رجلاً مات كان كثير الذنوب، مسرفاً على نفسه فكلما توجه العذاب في قبره من قبل رجليه أو من قبل رأسه أقبلت السورة التي فيها الطير تجادل عنه العذاب: إنه كان يحافظ عليّ، وقد وعدني ربي ـ عز وجل ـ أنه من واظب عليّ أن لا أعذبه. قال: فانصرف عنه العذاب». قال: فكان المهاجرون والأنصار يتعلمونها، ويقولون المغبون من لم يتعلمها، والسورة هي: «تبارك الذي بيده الملك». رواه البيهقي.

[٣٦٣] ـ وعن فاطمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «قارئ سورة الحديد و«إذا وقعت الواقعة» وسورة الرحمن يدعى في ملكوت السموات: ساكن الفردوس». رواه صاحب الفردوس، وابنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى فاطمة موفوعاً، وقال: متصل الإسناد.

الترغيب في قراءة «ألهاكم التكاثر»:.

[٣٦٤] ـ عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ في ليلة ألف آية لقي الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة وهو يضحك في وجهه «ألهاكم التكاثر» والذي نفسي بيده إن «ألهاكم التكاثر» لتعدل ألف آية». رواه أبو منصور الديلمي، وقال متصل الإسناد، ورواه الحاكم، والمنذري بسند لين من حديث عبد الله بن عمر، لا عن عمر.

الترغيب في قراءة «قل يأيها الكافرون». وما جاء في فضلها وما يذكر معها:

[٣٦٥] ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الشرك بالله تقرءون «قل يأيها الكافرون» عند منامكم». رواه الطبراني، وأبو منصور والديلمي في كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت.

---

[٣٦٢] ـ **ضعيف**: وانظر: «الدر المنثور» (٦/ ٢٤٧).

[٣٦٣] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٤٦٢١).

[٣٦٤] ـ **ضعيف**: أخرجه الحاكم (١/ ٥٦٦ـ ٥٦٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» برقم (٢٢٨٧).

[٣٦٥] ـ **ضعيف**: أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٢٨٨ـ ٢٢٨٩)، والديلمي في «الفردوس» (٤٧٧).

[٣٦٦] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «قل يأيها الكافرون» تعدل ربع القرآن، و«إذا زلزلت» تعدل ربع القرآن، و«إذا جاء نصر الله» تعدل ربع القرآن». رواه البيهقي في الشعب وفي سنده إنقطاع.

[٣٦٧] ـ وعن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «من لقى الله ـ عز وجل ـ ومعه سورتان فلا حساب عليه ﴿قل يأيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾. رواه صاحب الفردوس.

الترغيب في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين وما جاء في فضلهما:

[٣٦٨] ـ عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: من مرّ على المقابر فقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ عشرين مرة، ثم وهب أجرها للأموات أُعطي من الآجر بعدد الأموات. رواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد.

[٣٦٩] ـ وعن يزيد بن عبد اللّه العنبري عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ في مرضه الذي يموت فيه لم يفتتن في قبره، وأمن من ضغطة القبر، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تجيزه من الصراط إلى الجنة». رواه أبو نعيم في الحلية.

[٣٧٠] ـ وعن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة». رواه أبو يعلى بسند فيه راو لم يسم.

[٣٧١] ـ وعن عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله ـ عز وجل ـ ولا أبلغ عنده من ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾، وفي رواية: «إقرأ بالمعوذتين و ﴿قل هو الله أحد﴾ فإنك لن تقرأ بمثلها» ويروى: «ولا استعاذ مستعيذ بمثلها»، رواه أحمد بن حنبل، والطبراني، وأبو محمد بن حيان، وأبو منصور الديلمي وصححه.

---

[٣٦٦] ـ ضعيف: أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» برقم (٢٢٩٧).

[٣٦٧] ـ ضعيف: وانظر: «الدر المنثور» (٦/ ٤٠٦).

[٣٦٩] ـ ضعيف: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢١٣).

[٣٧٠] ـ ضعيف: وانظر: «الدر المنثور» (٦/ ٤١١).

[٣٧١] ـ أخرجه أحمد (٤/ ١٥٥)، وقال الشيخ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٤٨ـ ١٤٩): «حديث عقبة في الصحيح وغيره باختصار، ورواه أحمد ورجاله ثقات». وانظر: «الدر المنثور» (٦/ ٤١٦).

[٣٧٢] ـ وعن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ المعوذتين فكأنما قرأ جميع ما أنزل الله على محمد ﷺ». رواه أحمد بن منيع، وأبو منصور الديلمي بسند ضعيف لضعف بعض رواته.

[٣٧٣] ـ وعن أبي بن كعب أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على سورتين إن أنت قرأتهما لم يبق شيء إلا قال: اللهم أعذ فلاناً من شري، عليك بالمعوذتين». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بغير إسناد.

[٣٧٤] ـ وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «استكثروا من النورين ينفعكم الله ـ عز وجل ـ بهما إلى الآخرة: المعوذتين ينوران القبر، ويطردان الشيطان، ويزيدان في الحسنات والدرجات، ويثقلان الميزان، ويدلان صاحبهما إلى الجنة». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى ابن مسعود.

---

[٣٧٢] ـ ضعيف.

[٣٧٣] ـ ضعيف: وهو في «الفردوس» برقم (٤٨٤).

[٣٧٤] ـ ضعيف: والحديث في «الفردوس» (٢٦٥).

كتاب الذكر والدعاء

الترغيب في الإكثار من ذكر الله تعالى سراً وجهراً، والمداومة عليه، وما جاء فيمن لم يذكر الله تعالى:

[٣٧٥] ـ عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق، وخير من أن لو عدوتم إلى عدوكم فضربتم رقابهم وضربوا رقابكم؟» قال: «بلى يا رسول الله» قال: «فاذكروا الله كثيراً». رواه البيهقي في شعب الإيمان ورواه أحمد بن حنبل بإسناد حسن والترمذي والحاكم وصححه.

[٣٧٦] ـ وعن ربيعة قال: قال أبو الدرداء: «إن لكل شيء جلاء، وإن جلاء القلوب ذكر الله ـ عز وجل ـ». رواه البيهقي في شعب الإيمان موقوفاً، ورواه ابن أبي الدنيا مرفوعاً من حديث عبد الله بن عمر.

[٣٧٧] ـ وعن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ـ عز وجل ـ يقول: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين». رواه البخاري في التاريخ، والبيهقي في شعب الإيمان، ورواه الحاكم، وعنه البيهقي من حديث جابر بن عبد الله.

[٣٧٨] ـ وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله ـ عز وجل ـ: إذا شغل عبداً ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين». رواه الطبراني في كتاب الدعاء.

[٣٧٩] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله ـ عز وجل ـ

---

[٣٧٥] ـ حسن: أخرجه أحمد (٥/ ١٩٥/ ٦/ ٤٥٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٢)، والحاكم (١/ ٤٩٦)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٥ـ ٥١٦). وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٣).

[٣٧٦] ـ أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» برقم (٥٢٠).

[٣٧٧] ـ أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٠٨)، والبيهقي في «الشعب» برقم (٥٦٧).

[٣٧٨] ـ انظر السابق.

[٣٧٩] ـ أخرجه عبد بن حميد برقم (١١٦٩).

يا ابن آدم وإن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ من الملائكة ـ أو ملأ خير منهم ـ وإن دنوت مني شبراً دنوت منك ذراعاً. وإن دنوت مني ذراعاً دنوت منك باعاً، وإن أتيتني تمشي أتيتك أهرول». قال معمر: قال قتادة: والله ـ عز وجل ـ أسرع بالمغفرة. رواه عبد بن حميد بسند صحيح والطبراني في الدعاء ومعنى الحديث: من تقرب إليّ بطاعتي تقربت إليه برحمتي، وإن زاد زدت، فإن أتاني يمشي وأسرع في طاعتي أتيته أهرول: أي هببت عليه الرحمة، ولم أحوجه إلى المشي الكثير في الوصول إلى المقصود.

الترغيب في حضور مجالس الذكر وإن خير الذكر الخفي، وما جاء في كلمات يلغى بها لغط المجلس، والترهيب من أن يجلس الإنسان في مجلس لا يذكر الله فيه، ولا يصلى على نبيه ﷺ:

[٣٨٠] ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله ﷺ يفضل الذكر الخفي الذي لا تسمعه الحفظة سبعين ضعفاً». ويقول: «إذا كان يوم القيامة، وجمع الله الخلائق لحسابهم وجاءت الحفظة بما حفظوا، وكتبوا، وقال الله لهم: «انظروا هل بقي له من شيء؟ فيقولون: ربنا ما تركنا شيئاً مما علمناه وحفظناه إلا وقد أحصيناه وكتبناه، فيقول الله تعالى: إن لك عندنا خبيئاً لا تعلمه وهو الذكر الخفي». رواه الحارث، وأبو يعلى واللفظ له، وأحمد بن حنبل، والبزار، وابن خزيمة في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، والبيهقي في الشعب وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس لفظ الذكر فقط.

[٣٨١] ـ وعن جابر بن عبد اللّه قال: قال رسول الله ﷺ: «قال لي جبريل ـ عليه السلام ـ: إن الله ـ عز وجل ـ يخاطبني يوم القيامة فيقول: يا جبريل ما لي أرى فلان ابن فلان في صفوف أهل النار؟ فأقول يا رب إنا لم نجد له حسنة يعود عليه خيرها اليوم، فيقول الله ـ عز وجل ـ: إني سمعته في دار الدنيا يقول: يا حنّان يا منان، فأته فاسأله ما عني بقول: يا حنان يا منان؟ فأتيه فأسأله، فيقول: هل من حنان أو منان غير الله فآخذه بيده من صفوف أهل النار فأدخله في صفوف أهل الجنة». رواه أبو منصور الديلمي في كتاب مسند الفردوس عن والده بسنده إلى جابر مرفوعاً، فذكره وقال: متصل الإسناد.

---

[٣٨٠] ـ ضعيف: أخرجه أبو يعلى (٤٧٣٨)، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي، ضعيف. وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ٨١).

[٣٨١] ـ ضعيف: والحديث في «الفردوس» (٤٥٢٠).

[٣٨٢] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدكم من المجلس فليسلم فإنه يكتب له ألف حسنة، ويقضي له ألف حاجة، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه». رواه أبو محمد بن حيان، وأبو منصور الديلمي بغير إسناد.

الترغيب في قول: لا إله إلا الله، وما جاء في فضلها:

[٣٨٣] ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا من قول لا إله إلا الله والاستغفار فإنهما أمان في الدنيا من الذل وفي الآخرة جنة النار» رواه أبو منصور في كتابه مسند الفردوس.

[٣٨٤] ـ وعنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «ثمن الجنة لا إله إلا الله وثمن النعمة الحمد لله». رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسنده إلى أنس مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[٣٨٥] ـ وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بفضائل القرآن، وفوائده، وتوحيد الله تعالى في كتاب الله في ستة وثلاثين موضعاً: لا إله إلا الله، من قالها مرة واحدة في دهره مخلصاً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وما أسر وما أعلن، وما أخفى وما أبدى». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بإسناد إلى ابن عباس.

[٣٨٦] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال العبد المسلم: لا إله إلا الله خرقت السموات حتى يقف بين يدي الله ـ عز وجل ـ فيقول الله ـ عز وجل ـ: اسكني فتقول: كيف أسكن ولم يغفر لقائلها؟ فيقول: ما أجريتك على لسانه إلا وقد غفرت له». خرقت: أي قطعت وجاوزت. رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده عن والده إلى أنس بن مالك مرفوعاً فذكره، وقال: صحيح الإسناد.

[٣٨٧] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «حضر ملك الموت رجلاً

---

[٣٨٢] ـ **ضعيف**: وانظر: «كنز العمال» (٢٥٤٣٦).

[٣٨٣] ـ **ضعيف**.

[٣٨٤] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» (٢٥٤٨).

[٣٨٥] ـ **ضعيف**.

[٣٨٦] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (١١١٩).

[٣٨٧] ـ **ضعيف**: الحديث في «الفردوس» (٢٦٩٩).

فنظر في كل عضو من أعضائه فلم يجد له حسنة، ثم شق عن قلبه فلم يجد شيئاً، ثم فك لحيته، فوجد طرف لسانه لاصقاً بحنكه يقول: لا إله إلا الله فقال: وجبت لك الجنة بقولك كلمة الإخلاص». رواه أبو منصور الديلمي وقال: متصل الإسناد.

[٣٨٨] ـ وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «مكتوب على باب الجنة: لا إله إلا أنا الله لا أعذب من قالها». رواه صاحب الفردوس.

[٣٨٩] ـ وعن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت رجلاً من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة فغلقت الأبواب دونه، فجاءته رسالة أن لا إله إلا الله وأخذت بيده وأدخلته الجنة». رواه الطبراني في كتاب الدعاء.

[٣٩٠] ـ وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله وجد بها صوته أسكنه الله ـ عز وجل ـ الجلال، دار سمى بها نفسه، فقال: ﴿ذو الجلال والإكرام﴾ ورزقه النظر إلى وجه الله». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى عبد الله بن عمر، وقال: متصل الإسناد.

[٣٩١] ـ وعن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ـ عز وجل ـ خلق ملكاً يوم خلق السموات والأرض وأمره أن يقول: لا إله إلا الله، فهو يقول: لا إله إلا الله ما دام به صوته لا يقطعها ولا يتنفس فيها، فإذا أتمها أمر أمراً قيل بنفخ الصور وقامت القيامة». رواه أبو منصور في مسند الفردوس.

[٣٩٢] ـ وروى الطبراني في كتاب الدعاء بسنده إلى سفيان النوري قال: من قال في كل يوم: لا إله إلا الله قبل كل شيء، لا إله إلا الله بعد كل شيء، لا إله إلا الله، يبقى ربنا ويفنى كل شيء، لا إله إلا الله ليس كمثله شيء، كُفي الهم والحزن ووسوسة الشيطان، ومتعٌ بعقله حتى يموت.

---

[٣٨٨] ـ **ضعيف**: أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» برقم (٦٣٧٩).

[٣٨٩] ـ **ضعيف**: قال الشيخ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٧٩ـ ١٨٠): «رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما: سليمان بن أحمد الواسطي، وفي الآخر: خالد بن عبد الرحمن المخزومي، وكلاهما ضعيف».

[٣٩٠] ـ **ضعيف**.

[٣٩١] ـ **ضعيف**: أخرجه الديلمي برقم (٦٣٧).

الترغيب في قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له:

[٣٩٣] ـ عن أنس بن مالك، وتميم الداري قالا: قال رسول الله ﷺ: «من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ثم أتبعها بسورة الإخلاص، فقال: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد﴾ أوحى الله تعالى إلى كاتب الصحيفة: اكتبها في آخر حسنات عبدي وامح ما سواها من سيئاته». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بغير إسناد.

الترغيب في جوامع من التسبيح والتحميد، والتهليل والتكبير:

[٣٩٤] ـ عن أبي هريرة وأبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه فقال: صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي». رواه ابن ماجه وأبو يعلى الموصلي، وأبو منصور الديلمي، والحاكم وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقد اتفقا على الاحتجاج بحديث أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد وقال في آخره: من رزقهن عند نومه لم تمسه النار.

[٣٩٥] ـ وعن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله ﷺ. «ما من صباح يصبح فيه العباد إلا صارخ يصرخ: أيها الناس سبحوا الملك القدوس». رواه أبو يعلى الموصلي بسند فيه موسى بن عبيد الربذي.

[٣٩٦] ـ وعن عبد اللّه بن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: شهدت النبي ﷺ وأتاه رجل فقال: يا رسول الله قلت ذات يدي، فقال: «أين أنت عن صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق؟» قال ابن عمر: فاغتنمت فقلت: يا رسول الله فما هو؟ فقال: «صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده واستغفر الله، مائة مرة ما بين طلوع الفجر، إلى أن تصلي الصبح تأتيك الدنيا صاغرة، راغمة، ويخلق الله

---

[٣٩٣] ـ ضعيف: أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» برقم (٥٤٧٥).

[٣٩٤] ـ حسن: أخرجه ابن ماجه (٣٧٩٤)، والحاكم (١/ ٥)، والديلمي (١١٢٠).

[٣٩٥] ـ ضعيف جداً: أخرجه أبو يعلى (٦٨٥)، وموسى ضعيف جداً.

[٣٩٦] ـ ضعيف: والحديث في «الفردوس» (٣٧٣١).

ـ عز وجل ـ من كل كلمة ملكاً يسبح إلى يوم القيامة لك ثوابه». رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وعنه أحمد بن خلف، وعنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٣٩٧] ـ وعن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا من الحمد لله، فإن لها عينين وجناحين تطير بهما تستغفر لقائلها إلى يوم القيامة». رواه أبو منصور الديلمي عن والده بسنده إلى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[٣٩٨] ـ وعن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله ـ عز وجل ـ بحراً من نور حوله ملائكة من نور على جبل من نور بأيديهم حراب من نور يسبحون حول ذلك البحر: سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت، سبوح قدوس رب الملائكة والروح، فمن قالها في يوم مرة أو في شهر مرة، أو في سنة مرة، أو في عمره مرة، أغفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر أو رمل عالج، أو فر من الزحف». رواه أبو منصور الديلمي بسنده إلى أنس مرفوعاً فذكره.

الترغيب في قول لا حول ولا قوة إلا بالله، وما جاء في تفسيرها:

[٣٩٩] ـ عن زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ «ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة؟» قالوا: بلى قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله». رواه الطبراني في كتاب الدعاء.

[٤٠٠] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله، ومن كثرت همومه فليستغفر الله، ومن أبطأ عليه رزقه فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله». رواه الطبراني في الدعاء.

---

[٣٩٧] ـ ضعيف: والحديث في «الفردوس» برقم (٢٤٥).

[٣٩٨] ـ ضعيف: والحديث أخرجه الديلمي كما في «كنز العمال» للشيخ الفتني الهندي برقم (٣٨٤٠).

[٣٩٩] ـ ضعيف: قال الشيخ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٩٨): «فيه عبد اللّه بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف».

[٤٠٠] ـ ضعيف: أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٢/٧٢)، وانظر: «مجمع الزوائد» (٨/١٧٩).

[٤٠١] ـ وعن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: قل لأمتك تقول: ولا حول ولا قوة إلا بالله عشراً عند الصبح، وعشراً عند المساء، وعشراً عند النوم يدفع الله عنهم عند النوم بلوى الدنيا، وعند المساء مكائد الشيطان، وعند الصبح من غضبي». رواه صاحب الفردوس.

[٤٠٢] ـ وعن أبي بكرة ـ رضي الله عنه ـ لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة، من قالها نظر الله إليه، ومن نظر الله إليه أعطاه خير الدنيا والآخرة. رواه صاحب الفردوس.

[٤٠٣] ـ وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معاذ أتدري ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله؟ لا حول عن معصية الله إلا بقوة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله». رواه صاحب الفردوس.

[٤٠٤] ـ وعن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنوز العرش، ومن أكثر منها نظر الله إليه، ومن نظر الله إليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة». رواه الطبراني.

[٤٠٥] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ينزل من السماء ملك ولا يصعد من السماء ملك حتى يقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أبي هريرة مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[٤٠٦] ـ وعن عبد اللّه بن مسعوّد قال: كنت عند النبي ﷺ يوماً فقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله، قال: «هل تدري ما تفسيرها؟». قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة إلا بعون الله هكذا أخبرني به جبريل عليه السلام». رواه أبو يعلى وفي سنده صالح بن بيان وهو ضعيف.

الترغيب في أذكار تقال بالليل والنهار غير مختصة بالصباح والمساء:

[٤٠٧] ـ عن أنس بن مالك قال: من قال في يوم الجمعة: اللهم أغنني بحلالك

---

[٤٠١] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٨٠٩٣).

[٤٠٣] ـ **ضعيف**: وهو في «الفردوس» (٨٤٧٨).

[٤٠٥] ـ **ضعيف**: وهو في «مسند الفردوس» برقم (١٩٦٢).

[٤٠٦] ـ **ضعيف**: فيه صالح بن بيان، ضعيف الحديث.

عن حرامك وبفضلك عمن سواك، سبعين مرة لم تمر جمعتان حتى يغنيه الله. رواه أبو منصور الديلمي بغير إسناد.

[٤٠٨] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في كل يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين كان له أماناً من الفقر وأمنا من وحشة القبر، واستجلب الغنى وفتحت له أبواب الجنة». رواه أبو منصور في كتابه مسند الفردوس. بسنده إلى علي مرفوعاً فذكره وقال: متصل الإسناد.

الترغيب في آثار وأذكار تقال بعد الصلوات المكتوبات:

[٤٠٩] ـ روي عن أنس بن مالك أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يقال له قبيصة بن المخارق قدم علينا، فقال له النبي ﷺ: «يا خالاه أتيتني بعدما كبر سنك، ورق عظمك، واقترب أجلك». فقال: يا نبي الله أتيتك بعدما كبر سني، ورق عظمي، واقترب أجلي وافتقرت فهنت على الناس، قال: فبكى النبي ﷺ لقوله: افتقرت فهنت على الناس، فقال: يا نبي الله أفدني شيخ نسي ولا تكثر علي، قال: «أعلمك دعاء تدعو الله به كلما صليت الغداة ثلاث مرات فيدفع الله ـ عز وجل ـ عنك البرص والجذام والجنون والفالج والعمى، ويفتح لك بها ثمانية أبواب الجنة، تقول: اللهم اهدني من عندك، وافض عليّ من فضلك، واسبغ عليّ رحمتك، وأنزل عليّ بركاتك». رواه الطبراني في كتاب الدعاء، وفي إسناده عباد بن عبد الصمد، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

الترغيب فيما يفعله، ويقوله من رأى في منامه ما يكره، وما جاء في الرؤيا الصالحة الحسنة وغير ذلك: .

[٤١٠] ـ عن أبي الدرداء قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله ـ عز وجل ـ: «الذين آمنوا وكانو يتقون. لهم البشرى في الحياة الدنيا». قال رسول الله ﷺ: «هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له». رواه أبو داود الطيالسي بسند فيه راو لم يسم.

[٤١١] ـ وعن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أعظم الفزا من يقول عليّ ما لم أقل، ومن أرى عينيه في النوم ما لم تريا وفي أذى إلى غير أبيه». رواه

---

[٤٠٨] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٥٤٧٣).

[٤٠٩] ـ **ضعيف جداً**: فيه عباد بن عبد الصمد، منكر الحديث.

[٤١٠] ـ **ضعيف**: أخرجه الطيالسي (ص١٣١).

[٤١١] ـ **صحيح**: أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٠)، والحاكم (٤/ ٣٩٨).

أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له، وأحمد بن حنبل ولفظه: «إن أعظم الفرية أن يفتري الرجل على عينيه، فيقول: رأيت، ولم ير ويفتري على والديه ويقول: سمعني، ولم يسمعني»، ومن طريق أحمد بن حنبل رواه الحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

[٤١٢] ـ وعن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الرؤيا على ثلاث منازل: فيها ما يحدث المرء نفسه وليس بشيء، ومنها ما يكون من الشيطان، فإذا رأى شيئاً يكرهه فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم، وليبصق عن يساره، فإنها لا تضره من بعد ذلك، ومنها بشرى من الله، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة فليعرضها على ذي رأي ناصح فليقل خيراً، وليتأول خيراً». الحديث رواه إسحاق بن راهويه، وأخرجه الشيخان وغيرهما من طرق بإختصار، وهذه السياقة زيادة ليست عندهم.

الترغيب في الإستغفار:

[٤١٣] ـ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «الاستغفار باللسان توبة الكذابين». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٤١٤] ـ وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يختم صحيفته عند مغيب الشمس بالإستغفار إلا محى ما دونها». رواه صاحب الفردوس.

[٤١٥] ـ وعن أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من جلدها». رواه الطبراني في كتاب الدعاء.

[٤١٦] ـ وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمة الذين إذا أساءوا استغفروا، وإذا أحسنوا استبشروا، وإذا سافروا قصروا وأفطروا» رواه الطبراني هكذا في كتاب الدعاء.

[٤١٧] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يكن له مال يتصدق

---

[٤١٣] ـ **ضعيف**: أخرجه الديلمي في «الفردوس» برقم (٤٢٧).

[٤١٤] ـ **ضعيف**: أخرجه الديلمي في السابق (٦٠٤٦).

[٤١٥] ـ **ضعيف**: في إسناده: عمر بن فرقد، ضعيف، وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٠٤).

[٤١٦] ـ **ضعيف**: قال الشيخ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٥٧): «فيه ابن لهيعة، وفيه كلام».

[٤١٧] ـ **ضعيف**: قال الشيخ الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢١٠): «فيه من لم أعرفهم».

به فليستغفر للمؤمنين فإنه صدقة». رواه الطبراني في كتاب الدعاء.

[٤١٨] ـ وعن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال العبد استغفر الله وأتوب إليه فقالها، ثم عاد، ثم قالها، ثم عاد، كتبه الله ـ عز وجل ـ في الرابعة من الكذابين» عاد يعني إلى الذنب. رواه أبو منصور الديلمي، وقال: صحيح الإسناد.

[٤١٩] ـ وعن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «ترفع للعبد الدرجة فيقول: أنى لي هذه؟ فيقال: باستغفار ابنك لك». رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ورواته ثقات.

الترغيب في كثرة الدعاء، وما جاء في فضله، والترهيب من ترك الدعاء:

[٤٢٠] ـ عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «لن ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء». رواه أبو يعلى الموصلي واللفظ له، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، والطبراني في كتاب الدعاء، ورواه البزار، والطبراني والحاكم وصححه من حديث عائشة.

[٤٢١] ـ وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله: «لكل عبد مسلم كل يوم دعوة مستجابة يدعو الله فيستجاب له». رواه الطبراني في كتاب الدعاء، ورواه بنقص ألفاظ أحمد بن حنبل، والبزار، وأبو يعلى، والحاكم وصححه.

[٤٢٢] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «عمل البر كله نصف العبادة، والدعاء نصف، فإذا أراد الله بعبد خيراً انتجى قلبه الدعاء». رواه أحمد بن منيع بسند ضعيف لضعف يزيد الرقاشي.

[٤٢٣] ـ وعن جابر بن عبد اللّه ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي ﷺ قال لي: «جبريل موكل بحاجات العباد، فإذا دعا الله عبده المؤمن قال له: يا جبريل احبس

---

[٤١٨] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» (١١٢٥).

[٤١٩] ـ **حسن**: أخرجه أحمد (٢/ ٥٠٩)، وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢١٠).

[٤٢٠] ـ **ضعيف**: أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٤). وقال الشيخ الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٤٦): «شهر بن حوشب لم يسمع من معاذ، ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز ضعيفة».

[٤٢١] ـ **ضعيف جداً**: فيه أبان بن أبي عياش، متروك، وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٤٩).

[٤٢٢] ـ **ضعيف**: وانظر: «كنز العمال» (٣١٣٧)، وفيه يزيد الرقاشي، ضعيف.

[٤٢٣] ـ **ضعيف جداً** ـ أخرجه الحارث (١٠٧٥)، والحسن بن قتيبة، متروك الحديث. وانظر: «مجمع الزوائد» للشيخ الهيثمي (١٠/ ١٥١).

حاجة عبدي هذا، فإني أحبه وأحب صوته، وإذا دعاه عبده الكافر قال: يا جبريل اقض حاجة عبدي هذا فإني أبغضه وأبغض صوته». رواه الحارث عن الحسن بن قتيبة، وهو ضعيف لكن يتفرد، ورواه الطبراني في كتاب الدعاء من وجه آخر.

[٤٢٤] ـ وعن أبي المليح، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يسأل الله ـ عز وجل ـ يغضب عليه». رواه الترمذي ـ رحمه الله ـ وقال: وروى وكيع وغير واحد عن أبي المليح هذا الحديث ولا نعرفه إلا من هذا الوجه.

الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعاء، وما جاء في اسم الله الأعظم:

[٤٢٥] ـ عن سالم بن الأكوع قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح دعاء ألا يستفتحه بسبحان ربي الأعلى الوهاب. رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وعنه ابن منده، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن حنبل، ومداد أسانيدهم على عمر بن راشد اليماني وهو ضعيف. ورواه الطبراني في الدعاء ولفظه: كان يستفتح دعاءه بسبحان ربي الأعلى الوهاب.

[٤٢٦] ـ وعن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: «وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم». وفاتحة آل عمران: «ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم». رواه أبو داود، وابن ماجه، والطبراني، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٤٢٧] ـ وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اسم الله الأعظم في ست آيات من آخر سورة الحشر». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[٤٢٨] ـ وعن سعد بن مالك قال: هل أدلكم على اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى: الدعوة التي دعا بها يونس حين ناداه في الظلمات: «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة

---

[٤٢٤] ـ **حسن**: أخرجه الترمذي (٣٣٧٣).

[٤٢٥] ـ **ضعيف**: في إسناده عمر بن راشد، ضعيف الحديث.

[٤٢٦] ـ **حسن**: أخرجه أبو داود (١٤٩٦)، والترمذي (٣٤٧٢)، وابن ماجه(٣٨٥٥)، والديلمي في «الفردوس» برقم (١٦٨٤).

[٤٢٧] ـ **ضعيف**: الحديث في «الفردوس» برقم (١٦٨٦).

فمات ذلك أعطى أجر شهيد، وإن برأ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه. رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس هكذا بغير إسناد.

[٤٢٩] ـ وعن عبد اللّه بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في سور ثلاث «في البقرة وآل عمران وطه». قال أبو أمامة: فالتمستها فوجدت» في البقرة آية الكرسي «الله لا إله إلا هو الحي القيوم» وفي آل عمران «الله لا إله إلا هو الحي القيوم» وفي طه «وعنت الوجوه للحي القيوم». رواه الطبراني في الأوسط، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت، وورواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

الترغيب في الذكر، والدعاء في دبر الصلاة، وجوف الليل إلى آخره:

[٤٣٠] ـ عن خميصة بنت ياسر أن يسره أخبرتها أن النبي ﷺ أمرهن أن يراعين بالتسبيح والتقديس والتهليل وأن يعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات. رواه مسدد.

[٤٣١] ـ وعن علي بن أبي طالب، وأبي هريرة ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: «لولا أن أشق على أمتي لأخرت العشاء إلى ثلث الليل، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله ـ عز وجل ـ إلى السماء الدنيا فلم يزل بها حتى يطلع الفجر يقول: ألا تائب ألا سائل يعط، ألا داع فيجاب، ألا مذنب يستغفر فيغفر له ألا سقيم يستسقي فيسقى». رواه أبو يعلى الموصلي.

الترهيب من ترك الدعاء:

[٤٣٢] ـ عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده إن العبد ليدعو الله وهو غضبان عليه فيعرض عنه، ثم يدعو فيعرض عنه، ثم يدعو فيعرض عنه، ثم يدعو فيعرض عنه، ثم يدعو فيعرض عنه، فيقول للملائكة: أبى عبدي هذا أن يدعو غيري وقد استحييت منه، يدعوني فأعرض عنه، فأشهدكم أني قد استجبت له». رواه أبو محمد بن حيان، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس واللفظ له.

[٤٣٣] ـ وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوة الرجل لأخيه بظهر

---

[٤٢٩] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٥٠٧٥).

[٤٣١] ـ **صحيح**: أخرجه أبو يعلى (٦٥٧٦)، وأحمد (٤/ ١١٤).

[٤٣٢] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٧٠٨٨).

[٤٣٣] ـ **ضعيف**: الحديث في السابق (٤٠٤٣).

الغيب تعدل سبعين دعوة مستجابة، ويوكل الله ـ عز وجل ـ بها ملكاً يقول: آمين آمين ولك مثل ما دعوت». رواه صاحب الفردوس، وابنه أبو منصور الديلمي ورواه مسلم، وأحمد بن حنبل، وأبو داود، والطبراني، والمنذري بنقص ألفاظ.

[٤٣٤] ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: سلوا الله ـ عز وجل ـ كل الشيء حتى التسع، فإن الله إنه لم ييسره لم يتيسر. رواه أبو يعلى.

[٤٣٥] ـ وعنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا تمنى أحدكم فليستكثر فإنما يسأل ربه». رواه عبد بن حميد، وابن حبان في صحيحه بلفظ واحد.

الترغيب في الدعاء بالجوامع، وطلب العفو والعافية:

[٤٣٦] ـ عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من دعوة أحب إلى الله ـ عز وجل ـ أن يدعو بها أحد أن يقول: أسأل الله العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة». رواه أبو نعيم الحافظ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس، وقال: حديث مسلسل.

الترغيب في رفع اليدين في الدعاء بالتضرع والتمسك:

[٤٣٧] ـ عن عبد الرحمن بن محيريز قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سألتم الله ـ عز وجل ـ فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها». رواه مسدد.

الترغيب في دعاء رسول الله ﷺ:

[٤٣٨] ـ عن بلال أن النبي ﷺ كان يدعو: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك». رواه عبد بن حميد.

[٤٣٩] ـ وعن ابن عمر: «جاءني جبريل ـ عليه السلام ـ فقال: يا محمد إن أحب

---

[٤٣٤] ـ **صحيح**: أخرجه أبو يعلى (٤٥٦٠). وانظر: «المطالب العالية» (٣٣٥٣)، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ١٥٠).

[٤٣٥] ـ أخرجه عبد بن حميد برقم (١٤٩٦).

[٤٣٦] ـ **ضعيف**: أخرجه الديلمي في «الفردوس» برقم (٦١٥٤).

[٤٣٧] ـ **ضعيف**.

[٤٣٨] ـ **صحيح**: أخرجه عبد بن حميد (٣٥٨)، والترمذي (٢٣١٩)، وابن ماجه (٣٩٦٩)، ومالك (٢/ ٦٠٩)، والحميدي (٩١١)، وأحمد (٣/ ٤٦٩).

[٤٣٩] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٢٥٩٠).

الأسماء إلى الله ـ عز وجل ـ أن تدعوه بها: يا نور السموات والأرض يا حامل السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، ويا غوث المستغيثين، ويا منتهى حاجة العائزين، المفرج عن المغمومين فرج عن المكروبين، أرحم الراحمين كاشف السوء، مجيب دعوات المضطرين إله العالمين منزول بك كل حاجتي» رواه صاحب الفردوس، وابنه أبو منصور في المسند هكذا بغير إسناد.

الترغيب في الإكثار من الصلاة على رسول الله ﷺ وعلى سائر الأنبياء والترهيب من تركها:

[٤٤٠] ـ عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «زينوا مجالسكم بالصلاة عليّ فإن صلاتكم عليّ نور لكم يوم القيامة». رواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد، وابنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس، بسنده إلى ابن عمر فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[٤٤١] ـ وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يلقي الله غدا راضياً فليكثر علي الصلاة».

[٤٤٢] ـ وعن أنس بن مالك قال ـ قال رسول الله ﷺ: «إذا قال العبد: اللهم صلي على محمد خلق الله ـ عز وجل ـ من تلك الكلمة ملكاً له جناحان جناح بالمشرق، وجناح بالمغرب، ورجلاه في تخوم الأرضين، ورأسه تحت العرش، فيقول: صلى على عبدي كما صلى على نبيّ، فهو يصلى عليه إلى يوم القيامه» رواه صاحب الفردوس، وابنه أبو منصور الديلمي في المسند.

[٤٤٣] ـ وعن ثور مولى بني هاشم قال: قلت لابن عمر: كيف الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال ابن عمر: اللهم أجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير، اللهم ابعثه يوم القيامة مقاماً محموداً يغبطه الأولون والآخرون، وصل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. رواه أحمد بن منيع، وله شاهد من حديث عبد اللّه بن مسعود رواه ابن أبي عمر، وأبو يعلى، وابن ماجه موقوفاً بإسناد حسن، والحاكم مرفوعاً.

---

[٤٤٠] ـ ضعيف: والحديث في السابق (٣٣٣٠).

[٤٤٢] ـ ضعيف: والحديث في «الفردوس» برقم (١١٢٤).

[٤٤٤] ـ وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يصلي عليّ صلاة إلا عرج بها ملك حتى يجيء بها وجه الرحمن ـ عز وجل ـ فيقول الله ـ عز وجل ـ: اذهبوا بها إلى قبر عبدي يستغفر لقائلها وتقر بها عينه». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى عائشة مرفوعاً، وقال: متصل الإسناد.

[٤٤٥] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملائكة في الأرض خلقوا من النور، لا يهبطون إلا ليلة الجمعة ويوم الجمعة، بأيديهم أقلام من ذهب ودواة من فضة، وقراطيس من نور، لا يكتبون إلا الصلاة على النبي ﷺ».

---

[٤٤٤] ـ **ضعيف**: أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» برقم (٦٠٢٦).

[٤٤٥] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٦٦٨).

كتاب البيوع وغيرها

الترغيب في الإكتساب بالبيع وغيره، وفي البكور في طلب الرزق، والترهيب من اكتساب المال الحرام:

[٤٤٦] ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة درجة لا ينالها إلا أصحاب الهموم». يعني في طلب المعيشة. رواه أبو نعيم، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس، وذكره للمصنف في النفقة على العيال من كتاب النكاح.

[٤٤٧] ـ عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «باكروا في طلب الرزق والحوائج فإن الغدو بركة ونجاح». رواه الطبراني، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى عائشة مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[٤٤٨] ـ وعند عبد اللّه بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الذنوب ذنوباً لا تكفرها الصلاة ولا الزكاة ولا الحج ولا العمرة ولا الجهاد في سبيل الله ـ عز وجل ـ يكفرها الهم في طلب المعاش». رواه أبو منصور الديلمي.

[٤٤٩] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أرجى. قال: «كسب المرء بيده». رواه ابن خزيمة في صحيحه، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان.

الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق والأعمال فيه، وبعض ما جاء في ذم الحرص وحب المال:

[٤٥٠] ـ عن عبد اللّه بن مسعود قال: بينما رجل كان قبلكم كان في ملكه فتذكر

---

[٤٤٦] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٦٨٨).

[٤٤٧] ـ **ضعيف**: قال الشيخ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦١): «فيه إسماعيل بن قيس بن سعد، وهو ضعيف»، والحديث في «الفردوس» برقم (٢٠٨٠).

[٤٤٨] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٨٠١).

[٤٤٩] ـ **صحيح**: وأخرجه الحاكم (٢/ ١٠)، وانظر: «الدر المنثور» (٢/ ١٤٤).

[٤٥٠] ـ **ضعيف**: أخرجه أحمد (١/ ٤٥١)، وأبو يعلى (٥٣٨٤)، وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢١٨).

فعلم أنّ ذلك منقطع، وأنه قد شغله عن عبادة ربه فانساب من قصره ليلاً حتى صار إلى مملكة غيره، فأتى ساحل البحر فجعل يضرب اللبن فيعيش به، ويعبد ربه فبلغ ذلك الملك الذي هو في مملكته عبادته وحاله، فأرسل إليه أن يأتيه، فأبى أن يأتيه، ثم أرسل إليه أن يأتيه، فأبى أن يأتيه، فلما رأى ذلك ركب إليه، فلما رآه العابد هرب منه، فتبعه على دابته، فقال: يا عبد اللّه إنه ليس عليك مني بأس، ثم نزل إليه فسأله عن أمره، فقال: أنا فلان صاحب مملكة كذا وكذا تذكرت فعلمت أن ما كنت فيه منقطع، وأنه قد شغلني عن عبادة ربي، قال: فما أنت أحق بما صنعت مني، فخلى سبيل دابته وتبعه فكانا يعبدان الله، فسألا الله أن يميتهما جميعاً فماتا جميعاً فدفنا. قال عبد الله: فلو كنت برملة مصر لأريتكم قبورها بالنعت الذي نعت لنا رسول الله ﷺ. رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل، وأبو يعلى بسند واحد رواته ثقات.

[٤٥١] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من طلب الدنيا حراماً مكابراً مفاخراً مرائياً لقي الله وهو عليه غضبان، ومن طلب الدنيا حلالاً استعفافاً عن المسألة وسعياً على أهله وتعطفاً على جاره لقي الله ووجهه مثل القمر ليلة البدر». رواه عبد حمد، وأبو يعلى كلاهما بسند فيه راو لم يسم، ورواه أبو نعيم في الحلية ومن طريق مكحول عن أبي هريرة، ولم يلقه، عن النبي ﷺ فذكره بتقدم متأخر.

الترغيب في طلب الحلال وترك الشبهات:

[٤٥٢] ـ عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال: «إن الحلال بيّن والحرام بيّن، وبينهما مشتبهات من توقاهن كن وقاء لدينه، ومن وقع فيهم يوشك أن يواقع الكبائر كالمرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه، لكل ملك حمى». رواه إسحاق بن راهويه، وأبو يعلى بسند ضعيف لجهالة التابعي، وضعف موسى ابن عبيد الربذي لكن أصله في الصحيحين وغيرهما من حديث النعمان بن بشير.

[٤٥٣] ـ وعن عبد اللّه بن عباس،قال: قال رسول الله ﷺ: «كان فيما ناجى الله ـ عز وجل ـ موسى ـ أن قال: أما الورعون عما حرمت عليهم فإنه ليس عبد يلقاني يوم

---

[٤٥١] ـ **ضعيف**: أخرجه عبد بن حميد (١٤٣٣)، وفيه راوٍ مجهول. وحديث أبي هريرة، ضعيف، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١١).

[٤٥٢] ـ **ضعيف جداً**: ـ أخرجه أبو يعلى (١٦٥٣)، وفيه رجل مجهول، وموسى بن عبيدة، ضعيف جداً.

[٤٥٣] ـ **ضعيف**: والحديث في «مسند الفردوس» برقم (٤٨٠٧).

القيامة إلا ناقشته الحساب إلا ما كان من الورعين فإني استحييهم واكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب». رواه الطبراني، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٤٥٤] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «دع ما يريبك إلى ما يريبك». رواه أبو بكر بن أبي شيبة.

الترغيب في السماحة في البيع والشراء، وحسن التقاضي والقضاء:

[٤٥٥] ـ عن معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي قال: قال رسول الله ﷺ: «على من تحرم النار»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «على الهين اللين السهل القريب» رواه البيهقي في الشعب، ورواه الترمذي وابن حبان في صحيحه من حديث ابن مسعود.

الترهيب من الإحتكار، وترغيب التجار في الصدق، وترهيبهم من الكذب والحلف وإن كانوا صادقين:

[٤٥٦] ـ عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان في الجنة تجار لباعوا البر، ولو كان في النار تجار لباعوا الطعام، ومن باع أربعين ليلة نزعت الرحمة من قلبه». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسنده إلى أنس مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[٤٥٧] ـ وعن أبي سعيد قال: سمعت علياً يقول: التاجر فاجر إلا من أخذ الحق وأعطاه. رواه مسدد موقوفاً بإسناد صحيح.

[٤٥٨] ـ وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن خيار الصديقين من دعا إلى الله ـ عز وجل ـ وحبب عباده إليه، وإن أشر الفجار من كثرت أيمانه وإن كان صادقاً، وإن كان كاذباً لم يدخل الجنة». رواه أبو نعيم في الحلية.

الترهيب من الدين:

[٤٥٩] ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والدين فإنه هم

---

[٤٥٤] ـ **حديث صحيح**.

[٤٤٥] ـ **صحيح**: وانظر: «سنن الترمذي» برقم (٢٤٨٨).

[٤٥٦] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٥٠٣٠).

[٤٥٨] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو نعيم (٧/ ١٤٣).

[٤٥٩] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (١٥٤٤).

بالليل ومذلة بالنهار». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه المسند عن والده بسنده إلى أنس بن مالك الحديث.

الترغيب في كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب:

[٤٦٠] ـ عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أصاب أحدكم غم أو كرب فليقل: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً، الله الله ربي لا أشرك به شيئاً». رواه الطبراني. وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخراً وتكاثراً:

[٤٦١] ـ عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الحجر الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب». رواه أبو نعيم، وعنه أبو الحسن بن أحمد المغربي الحداد، وعنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٤٦٢] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ناداه مناد من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين». رواه الطبراني، وعنه أبو نعيم في الحلية، ورواه ابن أبي الدنيا، والمنذري من حديث عمار بن عمار موقوفاً، وقال المنذري: ورفعه بعضهم فلا يصح.

الترغيب في العتق:

[٤٦٣] ـ عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معاذ ما خلق الله ـ عز وجل ـ شيئاً على وجه الأرض أحب إليه من العتاق، ولا خلق الله ـ عز وجل ـ شيئاً على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق، فإذا قال الرجل لمملوكه: «أنت حر إن شاء الله تعالى فهو حر ولا استثناء له، وإذا قال لامرأته: أنت طالق إن شاء الله فله استئناف فلا طلاق فيه». رواه إسحاق بن راهويه، وأبو يعلى الموصلي بسند منقطع ضعيف، وكذا رواه الدارقطني والبيهقي.

[٤٦٤] ـ وعن سالم بن أبي الجعد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «أيما

---

[٤٦٠] ـ **ضعيف**: انظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٧)، و«الفردوس» (١٩٨١).

[٤٦١] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٣٠٠).

[٤٦٢] ـ **موضوع**: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٧٥).

[٤٦٣] ـ **ضعيف**: أخرجه البيهقي (٧/ ٣٦١).

[٤٦٤] ـ **صحيح**.

رجل أعتق امرأ مسلماً كان فكاكه من النار يجزي كل عظم منه عظم منه، وأيما رجل أعتق امرأتين مسلمتين، كانتا فكاكه من النار يجزى بكل عظمين منهما عظم منه» الحديث. رواه مسدد أبو داود، والنسائي في الكبرى، وابن ماجه من طريق سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، عن كعب بن مرة بهذا المتن.

[٤٦٥] ـ وعن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعتق نسمة أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار». رواه أبو نعيم في كتاب الحلية.

---

[٤٦٥] ـ **صحيح**: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٢٥).

كتاب النكاح وما يتعلق به

الترغيب في غض البصر والترهيب من إطلاقه ومن الخلوة بالأجنبية:

[٤٦٦] ـ عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى المرأة سهم من سهام إبليس مسموم فمن تركه خوف الله، آتاه الله إيماناً يجد حلاوته في قلبه». رواه صاحب الفردوس بغير إسناد، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

[٤٦٧] ـ وعن أبي هريرة وابن عباس، قالا: قال رسول الله ﷺ: «من أصاب من امرأة نظرة حراماً ملأ الله عينيه ناراً، ثم أمر به إلى النار، فإن غض بصره أدخل الله قلبه محبته ورحمته وأمر به إلى الجنة». رواه الحارث.

[٤٦٨] ـ وعن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل عين زانية». رواه أحمد بن حنبل، ومسدد بسند صحيح.

الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الواحد والترهيب من التبتل:

[٤٦٩] ـ عن علي بن أبي طالب: التزويج الحج الأكبر، فمن خاف على نفسه الفاحشة وأنفق دراهم الحج في تزويجه كتب له في تزويجه ثواب حجة تامة، والتزويج حصن المؤمن إذا تزوج فقد أحرز دينه وآيس منه إبليس. رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس هكذا بغير إسناد.

[٤٧٠] ـ وعن عمر بن الخطاب قال: والله ما أفاد الرجل فائدة بعد الإسلام خيراً من امرأة حسناء حسنة الخلق. ودود ولود، والله ما أفاد رجل فائدة بعد الشرك بالله شراً من امرأة سيئة الخلق حديدة اللسان. الحديث. رواه الحاكم، وعنه البيهقي موقوفاً ورواته ثقات.

[٤٧١] ـ وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إيما شاب تزوج في حداثة سنه

---

[٤٦٦] ـ أخرجه الحاكم (٤/ ٣١٤)، وانظر: «الفردوس» (٦٨٧٢).

[٤٦٧] ـ موضوع.

[٤٦٨] ـ رواه أحمد بن حنبل (٤/ ٣٩٤).

[٤٧١] ـ ضعيف جدًا: خالد بن إسماعيل، متروك، وصالح ضعيف، وانظر: «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٣).

عج شيطانه: يا ويله يا ويله عصم مني دينه». رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لضعف صالح مولى التوأمة، وخالد بن إسماعيل.

[٤٧٢] ـ وعن أبي هريرة قال: لو لم يبق من أجلي إلا يوم واحد لقيت الله ـ عز وجل ـ بزوج، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شراركم عزابكم». رواه أبو يعلى الموصلي، وهو حديث منكر ضعيف رواه ابن الجوذي في الموضوعات.

[٤٧٣] ـ وعن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ذروا الحسناء العقيم، وعليكم بالسواد الولود، فإني مكاثر بكم الأمم حتى السقط يظل محبطناً بباب الجنة فيقال له: أدخل الجنة فيقول: حتى يدخل والدي معي». رواه أبو يعلى وفي سنده حسان بن سناه، وهو ضعيف، وكذا الراوي عنه.

ترغيب المرأة في الوفاء لحق زوجها وطاعته:

[٤٧٤] ـ عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا غسلت المرأة ثياب زوجها كتب الله ـ عز وجل ـ لها ألفي حسنة وغفر لها ألفي خطيئة، واستغفر لها كل شيء طلعت عليه الشمس، ورفع لها ألفي درجة». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بغير إسناد.

[٤٧٥] ـ وعن معاوية بن حيدة قال: حق الرجل على المرأة إنارة السراج، وإصلاح الطعام، وأن تستقبله عند باب بيته، ولا تمنعه نفسها إلا من علة. رواه صاحب الفردوس ولم أره في مسند الفردوس.

الترغيب في تسمية الولد بالأسماء الحسنة:

[٤٧٦] ـ عن نبيط بن شريط قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله ـ عز وجل ـ: وعزتي وجلالي لا عذبت أحد يسمى باسمك بالنار». رواه أبو نعيم، وعنه أبو علي المقري الحداد، وعنه أبو منصور الديلمي ي كتابه مسند الفردوس بسنده مرفوعاً فذكره وقال: متصل الإسناد.

---

[٤٧٢] ـ منكر: أخرجه أبو يعلى (٢٠٤٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٥٨) وفيه خالد السابق.

[٤٧٣] ـ ضعيف.

[٤٧٤] ـ ضعيف: وانظر: «الفردوس» برقم (١٣١٩).

[٤٧٦] ـ موضوع: أخرجه أبو نعيم في «جزء فيه حديث نبيط بن شريط» برقم (٧).

[٤٧٧] ـ وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سميتم الولد محمداً فأكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجهاً». رواه الحاكم، وعنه أحمد بن خلف، وعنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٤٧٨] ـ وعن أبي أمامة قال: من ولد له مولود فسماه محمد تبركا به كان هو ومولوده في الجنة. رواه صاحب الفردوس، وابنه أبو منصور.

[٤٧٩] ـ وعن علي بن أبي طالب قال: ما من مائدة وضعت فحضر عليها من اسمه أحمد أو محمد إلا قدس الله ذلك المنزل كل يوم مرتين. رواه صاحب الفردوس.

[٤٨٠] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يوقف عبدان بين يدي الله ـ عز وجل ـ فيأمر بهما إلى الجنة فيقولان: ربنا بم استأهلنا الجنة فلم نعمل عملاً نجازى به بالجنة، فيقول الله ـ عز وجل ـ لهما: عبداي ادخلا فإني آليت على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه أحمد أو محمد». رواه صاحب الفردوس، وابنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده ألى أنس بن مالك مرفوعاً، فذكره وقال: متصل الإسناد.

الترغيب في تأديب اليتيم والأولاد:

[٤٨١] ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ربى صغيراً حتى يقول: لا إله إلا الله لم يحاسبه الله ـ عز وجل ـ.» رواه الطبراني، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

الترغيب في الاكتحال بالإثمد للرجال والنساء:

[٤٨٢] ـ عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالإثمد عند النوم، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر». رواه أبو يعلى الموصلي.

---

[٤٧٧] ـ **موضوع**: أخرجه الحسين بن بكير في «فضائل التسمية بأحمد ومحمد» برقم (٢٦)، وفيه أحمد بن عامر الطائي، له عن أهل البيت نسخة باطلة موضوعة.

[٤٧٩] ـ **موضوع**: وانظر: «الفردوس» برقم (٦١٣٧).

[٤٨٠] ـ **موضوع**: أخرجه الديلمي برقم (٨٨٣٧) في «الفردوس».

[٤٨١] ـ **موضوع**: فيه سليمان الشاذكوني، كذاب، وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ٢٥٢)، وانظر: «مجمع الزوائد» (٨/ ١٥٩).

[٤٨٢] ـ **صحيح**: أخرجه ابن ماجه(٣٤٩٦)، وأبو يعلى (٢٠٥٨).

كتاب الطعام وغيره

الترغيب في التسمية على الطعام:

[٤٨٣] ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليضع طعامه فما يرفع حتى يغفر له» قوله: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «يقول باسم الله إذا وضع، وإذا رفع قال: الحمد للّه». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

إكرام الخبز:

[٤٨٤] ـ روى الطبراني، وعنه أبو نعيم في الحلية من طريق عبد اللّه بن حزام: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السموات والأرض».

الترغيب في تبريد الطعام:

[٤٨٥] ـ عن عبد اللّه بن دينار عن ابن أبي يحيى قال: قال رسول الله ﷺ: «أبردوا الطعام فإن الحار لا بركة فيه». رواه مسدد عن قزعة بن سويد عنه.

الترغيب في أكل الهندباء:

[٤٨٦] ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا الهندباء ولا تبغضوه فإنه ليس يوم من الأيام إلا مقطرة من الجنة تقطر عليه». رواه الحارث بسند ضعيف، وابن الجوزي في الموضوعات.

[٤٨٧] ـ وعن أنس بن مالك قال: الهندباء من الجنة. رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد.

---

[٤٨٣] ـ ضعيف.

[٤٨٤] ـ ضعيف: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٤٦).

[٤٨٥] ـ ضعيف: وانظر: «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٠).

[٤٨٦] ـ موضوع: رواه الحارث برقم (٥٠٩)، وفيه أبان بن أبي عياش، متروك، وعبد الرحيم بن واقد متروك.

[٤٨٨] ـ وعن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان، وما من ورقة من ورق الهندباء إلا عليها قطرة من الجنة». رواه أبو نعيم في الحلية.

[٤٨٩] ـ وعن عائشة قال: «من أكل الهندباء ونام عليه لم يحك فيه سم ولا سحر ولم يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب. رواه أبو منصور الديلمي هكذا بغير إسناد.

---

[٤٨٨] ـ موضوع: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٤).

كتاب القضاء وغيره

[٤٩٠] ـ عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ: «إن القاضي ينزل في مزلقة في جهنم أبعد من عدن». رواه إسحاق بن راهويه واللفظ له، وعبد بن حميد وأبو يعلى بلفظ: «إن القاضي ينزل في حكمه في مزله أبعد من عدن أبين من جهنم».

[٤٩١] ـ وعن سفيان الثوري، قال في قول الله تعالى: ﴿ربنا غلبت علينا شقوتنا﴾ قال: القضاء. رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند فيه انقطاع.

[٤٩٢] ـ وعن عبد الله بن يحيى بن مسعود عن النبي ﷺ: «لكل شيء آفة تفسده، و«إن آفة هذا الدين ولاة السوء» رواه الحارث بسند فيه انقطاع.

الترغيب في نصر المظلوم:

[٤٩٣] ـ عن الحسن عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «من نصر أخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة». رواه الحاكم وعنه البيهقي.

[٤٩٤] ـ وعن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها أخافه الله بها يوم القيامة». رواه البيهقي في الشعب، وفي سنده عبد الرحمن الإفريقي.

[٤٩٥] ـ وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أذل عنده مؤمن وهو يقدر على أن ينصره فلم ينصره أذله الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق». الحديث رواه الحاكم، وعنه البيهقي في شعب الإيمان.

[٤٩٦] ـ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قضى لأحد من أمتي حاجة

---

[٤٩٠] ـ **ضعيف**: أخرجه عبد بن حميد برقم (١٠٨)، وسنده ضعيف، وانظر: «المطالب العالية» لابن حجر برقم (٢١٢٠).

[٤٩٢] ـ **ضعيف**.

[٤٩٣] ـ **ضعيف**: أخرجه البيهقي (٨/ ١٦٨).

[٤٩٤] ـ **ضعيف**: عبد الرحمن الإفريقي، ضعيف.

[٤٩٥] ـ **ضعيف**: وانظر: «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٦٧).

[٤٩٦] ـ **ضعيف**: وانظر: «الفردوس» برقم (٥٧٠٢).

يريد أن يسره بها فسره، فقد سرني، ومن سرني فقد سر الله، ومن سر الله أدخله الجنة». رواه البيهقي في الشعب، وقال: سرور الله تعالى: قبوله لطاعة عبده وارتضاؤه إياه. ورواه الطبراني في الأوسط، والمنذري باختصار، وقال: بإسناد حسن.

الترغيب في الشفقة على خلق الله:

[٤٩٧] ـ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا يضع الله رحمته إلا على رحيم» قالوا: يا رسول الله كلنا يرحم، قال: «ليس يرحم أحدكم صاحبه خاصة حتى يرحم الناس كافة». رواه أبو يعلى في سنده محمد بن إسحاق وقد رواه بالعنعنة.

[٤٩٨] ـ وعن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «الله الله فيما ملكت أيمانكم، أشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم وألينوا لهم القول». رواه أبو يعلى الموصلي.

---

[٤٩٧] ـ ضعيف: أخرجه أبو يعلى (٤٢٥٨)، وانظر: «مجمع الزوائد» (٨/ ١٨٧).

[٤٩٨] ـ ضعيف: وانظر: «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٣٧).

كتاب الحدود

الترغيب في الأمر بالمعروف:

[٤٩٩] ـ عن عمير بن حبيب بن خماشة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف، وينهي عن المنكر، فليوطن نفسه على الأذى، وليثق بثواب الله، فإنه من يثق الثواب في الله لم يجد من الأذى». رواه أبو منصور الديلمي هكذا بغير إسناد.

[٥٠٠] ـ وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحقرن أحدكم نفسه» قالوا: وكيف يحقر نفسه؟ قال: «يرى أمر الله فيه مقالاً، فلا يقول به فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك فيقول: ما منعك؟ فيقول: خشية الناس: فيقول: فإياي كنت أحق أن تخشى». رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح. واللفظ له، وأبو يعلى عنه ابن حبان في صحيحه.

[٥٠١] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: لتأمرون بالمعروف، ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم. رواه الحارث بن أبي أسامة موقوفاً بسند فيه راو لم يسم لكن له شاهد من حديث حذيفة رواه الترمذي وحسنه.

الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرابها وحملها وأكل ثمنها:

[٥٠٢] ـ عن أبي أمامة، وعبد اللّه بن عمرو قالا: قال رسول الله ﷺ: «حلف الله ـ عز وجل ـ بقوته وعزته لا يشرب عبد مسلم شربة من خمر إلا سقيته من الحميم معذبا أو مغفوراً له ولا يتركها وهو عليها قادر ابتغاء مرضاتي إلا سقيته من حظيرة القدس». رواه الطيالسي، وابن منيع، وأحمد بن حنبل، والحارث كلهم عن

---

[٤٩٩] ـ **ضعيف**.

[٥٠٠] ـ **صحيح**: أخرجه الطيالسي (ص ٢٨٦).

[٥٠١] ـ **ضعيف**: فيه راوٍ مجهول.

[٥٠٢] ـ **ضعيف**: أخرجه أحمد (٥/٢٦٨)، وفيه الفرج، وعلي، ضعيفان.

فرج بن فضالة، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي ركانة مرفوعاً فذكره وصاحب الفردوس، وابنه أبو منصور الديلمي، ورواه البزار، وأبو يعلى، والمندري باختصار.

[٥٠٣] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تناول العبد كأس الخمر بيده ناشده الإيمان بالله: لا تدخله عليّ، فإني لا أستقر أنا وهو في وعاء واحد فإن أبى وشربه نفر الإيمان منه نفرة لم يعد إليه أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه وسلبه من عقله سلباً لا يعود إليه أبداً». رواه أبو منصور الديلمي، عن والده بسنده إلى أبي هريرة مرفوعاً، وقال: إسناده صحيح.

[٥٠٤] ـ وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات مدمن خمر لقى الله كعابد وثن». رواه عبد بن حميد، وأحمد بن حيان في صحيحه.

[٥٠٥] ـ قال الحافظ أبو نعيم في الحلية ـ رحمه الله ـ: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاضي أبو الحسن علي بن محمد القزويني ببغداد، قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد اللّه بن قضاعة، قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني العالم ابن العلاء الهمداني، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني الحسن بن محمد بن علي بن الرضا، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن موسى الرضا، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبو العدل الصالح موسى بن جعفر، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني ابن علي بن الحسين، قال أشهد بالله وأشهد لله لقَد حدثني الحسين بن علي قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله ﷺ قال: «أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني جبريل عليه السلام: يا محمد إن مدمن الخمر كعابد وثن.

---

[٥٠٣] ـ **ضعيف**: وانظر: «الفردوس» (١١٥١).

[٥٠٤] ـ **ضعيف**: أخرجه عبد بن حميد (٧٠٨)، وأحمد (١/ ٢٧٢). وانظر: «مجمع الزوائد» (٥/ ٧٤).

[٥٠٥] ـ **موضوع**: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٣ـ ٢٠٤).

الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة وما جاء في سحاق النساء:

[٥٠٦] ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن عيسى ابن مريم سأل يحيى بن زكريا، قال: أخبرني عما يباعدني من غضب الجبار؟ فقال: لا تغضب فيغضب الله عليك، قال: فما الذي يبدي الغضب وينبته؟ قال: التعزز والعجب والحمية، قال: فما الذي يباعدني من النار؟ قال: لا تزن، قال: فما الذي يبدي الزنا وينبته؟ قال: النظر والتمني والتشهي». رواه صاحب مسند الفردوس هكذا بغير بإسناد.

[٥٠٧] ـ وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الرجل حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن». رواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد صحيح.
وسئل الحافظ المزين العراقي عن هذا الحديث، فأدار دائرة واسعة في الأرض، ثم أدار في وسط الدائرة، فقال: الدائرة الأولى الإسلام، والدائرة التي في وسط الدائرة الإيمان، فإذا زنى خرج من الإيمان إلى الإسلام، ولا يخرجه من الإسلام إلا الشرك، وانشد الؤلف لنفسه:

إذا زنى العبد فالإيمان حينئذ ... لا يستقر إلى أن يقلع الزاني
لكنه لم يزل إسلامه معه ... ما لم يكن مستحيلاً غير ندمان

[٥٠٨] ـ وعن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والزنا فإن فيه ست خصال: ثلاثاً في الدنيا، وثلاثاً في الآخرة، فأما اللواتي في الدنيا فذهاب البهاء، ودوام الفقر، وقصر العمر، وأما اللواتي في الآخرة، فسخط الله، وسوء الحساب، والخلود في النار». رواه أبو نعيم الحافظ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت.

[٥٠٩] ـ وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ﷺ: «لا تزنوا فتذهب لذة نسائكم من أجوافكم، وعفوا تعف نساؤكم، إن بني فلان زنوا فزنت نساؤهم» رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسنده إلى علي بن أبي طالب مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[٥١٠] ـ وعن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «سحاق النساء بينهن

---

[٥٠٦] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٨٧٧).
[٥٠٧] ـ **صحيح**: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٥).
[٥٠٨] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١١١).
[٥٠٩] ـ **ضعيف**: والحديث في «الفردوس» برقم (٧٤٣٤).
[٥١٠] ـ **ضعيف**: انظر: «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٥٦)، و«الفردوس» برقم (٣٥٣٢).

زنا» رواه صاحب الفردوس، والطبراني، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

الترهيب من اللواط، وإتيان البهيمة، والمرأة في دبرها سواء كانت زوجة أم أجنبية:

[٥١١] ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه». رواه أبو يعلى الموصلي، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو داود والنسائي. قال الخطابي: قد عارض هذا الحديث نهي النبي ﷺ عن قتل الحيوان إلا لمأكله.

[٥١٢] ـ وعن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعة يصبحون والله عليهم ساخط، ويمسون والله عليهم غضبان: رجل يأتي البهيمة، والذي يعمل عمل قوم لوط، والمتشبهات من النساء بالرجال، والمتشبهون من الرجال بالنساء». رواه الطبراني في الدعاء.

[٥١٣] ـ وعن النعمان بن بشير الأنصاري، قال: جاء جبريل ـ عليه السلام ـ إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد نعم القوم أمتك لولا أن فيهم بقايا من عمل قوم لوط. رواه الحارث بن أبي أسامة بسند فيه خالد بن سعيد.

[٥١٤] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجئ يوم القيامة إلا جنباً». رواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد.

[٥١٥] ـ وعن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «سحاق النساء بينهن زنا». رواه أبو يعلى وفي سنده بقية بن الوليد وقد رواه بالعنعنة.

الترغيب في العفو:

[٥١٦] ـ عن أنس بن مالك قال: بينما رسول الله ﷺ جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه، فقال له عمه ـ رضي الله عنه ـ ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت

---

[٥١١] ـ **صحيح**: أخرجه أبو يعلى (٥٩٨٧). وانظر: «سنن أبي داود» (٤٤٦٤).

[٥١٢] ـ **ضعيف**: وانظر: «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٧٢).

[٥١٣] ـ **ضعيف جداً**: أخرجه الحارث برقم (٥٧٦)، وفيه الخليل بن زكريا، متروك، ومجالد، ضعيف. وجاء في المخطوط: «خالد بن سعيد» والصواب: «مجالد بن سعيد».

[٥١٤] ـ **موضوع**: وانظر: «الفردوس» للديلمي (٥١٣٦).

[٥١٥] ـ سبق برقم (٥١٠).

[٥١٦] ـ **ضعيف**: أخرجه الحاكم (٤/ ٥٧٦)، وعباد، ضعيف، وشيخه مجهول.

وأمي؟ فقال: «رجلان جثيا من أمتي بين يدي العزة تعالى فقال أحدهما: يا رب خذ لي مظلمتي من أخي، قال الله تعالى: أعط أخاك مظلمته، فقال: يا رب لم يبق من حسناتي شيء، قال الله تعالى للطالب: كيف تصنع بأخيك، ولم يبق من حسناته شيء؟ قال: يا رب فلتحمل عني من أوزاري قال: وفاضت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء، ثم قال: إن ذلك ليوم عظيم يوم يحتاج الناس إلى أن يحمل عنهم من أوزارهم، فقال الله للطالب: ادفع بصرك فانظر في الجنان فرفع رأسه، فقال: يا ربّ أرى مدائن من فضة، وقصوراً من ذهب مكللة باللؤلؤ، لأي صديق هذا؟ لأي شهيد هذا؟ قال: لمن أعطي الثمن، قال: رب ومن يملك ذلك؟ قال: أنت تملكه، قال: بماذا؟ قال: بعفوك عن أخيك، قال: يا رب فإني قد عفوت عنه قال الله ـ عز وجل ـ: خذ بيد أخيك فأدخله الجنة، ثم قال رسول الله ﷺ عند ذلك: فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، فإن الله يصلح بين المؤمنين يوم القيامة» رواه سعيد بن منصور في سننه، وأبو يعلى الموصلي، واللفظ له. ورواه بإختصار الحاكم، والبيهقي في كتاب البعث، والمنذري كلهم عن عباد بن شيبة الحبطي، عن سعيد بن السرعة، وقال الحاكم: صحيح كذا قال:

[٥١٧] ـ وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة ينادي مناد: أين العافون عن الناس، هلموا إلى ربكم وخذوا أجوركم، وحق لكل مسلم إذا عفا أن يدخله الجنة». رواه أبو محمد بن حبان، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسند متصل إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره.

[٥١٨] ـ وعن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة فدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار نادى مناد من تحت العرش يسمع الخلائق: يا أهل الجمع تداركوا المظالم وثوابكم علي». رواه أبو يعلى الموصلي، وفي سنده سدوسي صاحب السامر.

---

[٥١٨] ـ ضعيف: وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٠).

كتاب البر والصلة وغيرهما

الترغيب في بر الوالدين، وصلتهما والإحسان إليهما وإن كانا ظالمين، وبر أصدقائهما من بعدهما:

[٥١٩] ـ عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لنومك على السرير براً بوالديك تضحكهما ويضحكانك أفضل من جهادك بالسيف في سبيل الله ـ عز وجل ـ» رواه البيهقي في الشعب، وفي سنده عبد الله بن عبد العزيز بن أبي داود.

[٥٢٠] ـ وعن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نظر الوالد إلى ولده فسره كان للولد عتق نسمة» قيل: يا رسول الله وإن نظر ستين وثلثمائة نظرة قال: «الله أكثر». رواه الطبراني، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره.

[٥٢١] ـ وعن العوام بن حوشب قال: قلت لمجاهد: تقام الصلاة ويدعوني والدي، فقال: أجب والدك. رواه مسدد عن هشيم عنه به.

[٥٢٢] ـ وعن مكحول قال: إذا دعتك أمك وأنت في الصلاة فأجبها، وإذا دعاك أبوك فلا تجبه حتى تفرغ. رواه مسدد ورواته ثقات.

[٥٢٣] ـ وعن عبد الله بن مسعود قال: النظر إلى الوالد عبادة، والنظر إلى الكعبة عبادة، والنظر إلى المصاحف عبادة، والنظر إلى أخيك حباً له في الله عبادة. رواه الحاكم، وعنه البيهقي في الشعب مرفوعاً.

[٥٢٤] ـ وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليموت والده أو أحدهما وهو عاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله ـ عز وجل ـ باراً» رواه صاحب مسند الفردوس بغير إسناد.

---

[٥١٩] ـ ضعيف: فيه عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، ضعيف.

[٥٢٠] ـ ضعيف: وانظر: «مجمع الزوائد» للشيخ الهيثمي (٨/ ١٥٦).

[٥٢٤] ـ ضعيف.

[٥٢٥] ـ وعن طلق بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أدركت والدتي أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء، وقرأت الفاتحة فدعتني أمي: يا محمد، لأجبتها: لبيك» رواه أبو محمد بن حبان، وأبو منصور الديلمي في المسند بإسناد إلى طلق بن علي مرفوعاً، وقال: متصل الإسناد.

[٥٢٦] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «العبد المطيع لوالديه والمطيع لرب العالمين في أعلى عليين». رواه أبو نعيم، وعنه أبو علي الحداد، وعنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً، وقال: متصل الإسناد.

[٥٢٧] ـ وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ـ عز وجل ـ ليزيد عمر الرجل ببر والديه». رواه ابن منيع وفي سنده محمد بن السائب، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

الترهيب من عقوق الوالدين:.

[٥٢٨] ـ عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال: «كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين، فإنه يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات ومن راءى راءى الله به، ومن سمع سمع الله به». رواه البيهقي في الشعب واللفظ له، والحاكم وصححه، والأصبهاني، والمنذري دون قوله: «ومن راءى» إلى آخره، ومداد الحديث على بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة.

الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت:

[٥٢٩] ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مكتوب في التوراة: من سره أن تطول أيام حياته، ويزداد في رزقه فليصل رحمه». رواه صاحب الفردوس.

[٥٣٠] ـ وعن عمرو بن سهيل ـ وقيل سهيل الأنصاري ـ صلة القرابة مثراة في

---

[٥٢٥] ـ ضعيف: وانظر: «الفردوس» (٥٠٤٣).

[٥٢٦] ـ ضعيف.

[٥٢٧] ـ ضعيف جداً.

[٥٢٨] ـ ضعيف: أخرجه الحاكم (٤/ ١٥٦)، وبكار ضعيف.

[٥٢٩] ـ ضعيف: وانظر: «الفردوس» (٦٣٨٤).

[٥٣٠] ـ ضعيف: انظر: «مجمع الزوائد» (٨/ ١٥٢).

المال، محبة في الأهل، منأة في الأجل. رواه الطبراني، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٥٣١] ـ وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ «صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمرون الديار، ويزدن في الأعمار». رواه أبو محمد بن حبان، وأبو منصور الديلمي.

[٥٣٢] ـ وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يمد له في عمره، ويبسط له في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء، ويستجاب دعاؤه فليصل رحمه». رواه البيهقي في الشعب واللفظ له، ورواه عبد اللّه بن الإمام أحمد في زوائده، والبزار بإسناد جيد، والحاكم، والمنذري دون قوله: ويستجاب دعاؤه ورواه صاحب الفردوس.

[٥٣٣] ـ وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ضمن لي واحداً ضمنت له أربعة: يصل رحمه، فيحبه أهله، ويوسع ويزداد عليه في زرقه، ويزداد في أجله، ويدخله الله الجنة التي وعده». رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس عن والده بسند إلى علي بن أبي طالب مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[٥٣٤] ـ وعن أبي هريرة قال: قال الله ـ عز وجل ـ: «أنا الرحمن، وهي الرحم شققت لها من اسمي، فمن وصلها أوصله، ومن قطعها أقطعته فأبته». رواه مسدد واللفظ له ورواته ثقات، ورواه أحمد بن منيع، أحمد بن حنبل، وابن حبان في صحيحه، والمنذري دون قوله: أنا الرحمن وهي الرحم شققت لها من اسمي.

[٥٣٥] ـ وعن جبير بن مطعم: وجدت قريش حجراً في الجاهلية في مقام إبراهيم فيه كتاب، فجعلوا بخرجونه إلى من آتاهم من أهل الكتاب، فلا يعلمون ما فيه حتى أتاهم حبر من اليمن قرأه عليهم فإذا فيه: أنا والله ذوبكة صغتها حين صغت الشمس والقمر، وباركت لأهلها في اللحم واللبن. وفي الصفح الآخر: أنا الله ذوبكة خلقت الخير والشر، فطوبى لمن كان الخير على يديه، وويل لمن كان الشر على يديه. رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، وفي سنده صالح بن أبي الأخضر ونصر ابن ناب.

---

[٥٣١] ـ **ضعيف**: انظر «الفردوس» (٣٧٦٩).

[٥٣٢] ـ **حسن**: أخرجه عبد اللّه بن أحمد في «الزوائد على مسند أبيه» (١/ ١٤٣)، والديلمي في «مسند الفردوس» برقم (٥٨٦٧).

[٥٣٤] ـ **صحيح**: وانظر: «مجمع الزوائد» (٨/ ١٥٠).

الترغيب في كفالة اليتيم، ورحمته والنفقة عليه، والسعي على الأرملة والمسكين:

[٥٣٦] ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «حرم الله الجنة على كل آدمي يدخلها من قبلي غير أني أنظر عن يميني فإذا امرأة تبادرني إلى باب الجنة، فأقول: أي رب من هذه وأنا أول من يدخل الجنة؟ فيقول: هذه امرأة لها أيتام وهي حسناء جميلة فقامت عليهم حتى بلغ من أمرهم ما بلغ، فشكر الله ذلك، فهي تبادرك باب الجنة». رواه أبو محمد بن حبان، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس، ورواه أبو يعلى الموصلي، والمنذري باختصار.

[٥٣٧] ـ وعن أبي هريرة أيضاً: أن رجلاً اشتكى إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فقال: «إن أردت أن يلين قلبك فمس رأس اليتيم وأطعم المسكين». رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، وعبد بن حميد، ورواه أحمد بن حنبل، والمنذري دون قوله: «إن أردت أن يلين قلبك». والبيهقي في الكبرى بتمامه.

[٥٣٨] ـ وعنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «شر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه». رواه الحارث وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسند الحارث إلى أبي هريرة مرفوعاً فذكره.

الترهيب من أذى الجار، وما جاء في تأكيد حقه:

[٥٣٩] ـ عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ـ عز وجل ـ يحب الرجل له الجار السوء فيصبر على أذاه يحتسبه حتى يكفيه الله بحياة أو موت». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٥٤٠] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نعوذ بالله من جار السوء في دار المقامة، فإن جار البادية يتحول عنك». رواه الإمام أحمد بن حنبل، والنسائي، والحاكم وصححه، وأبو منصور الديلمي، ورواه المنذري، وقال: رواه ابن حبان في صحيحه، لم يذكر غير ذلك.

---

[٥٣٦] ـ ضعيف.

[٥٣٧] ـ ضعيف: أخرجه عبد بن حميد (١٤٢٦)، وأحمد بن حنبل (٢/ ٢٦٣)، والبيهقي (٣/ ٣٥٤).

[٥٣٨] ـ ضعيف: رواه أبو منصور الديلمي في «الفردوس» برقم (٣٦٠٦).

[٥٣٩] ـ ضعيف: رواه الديلمي في السابق برقم (٥٨٠).

[٥٤٠] ـ أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٦).

[٥٤١] ـ وعنه قال: قيل لرسول الله ﷺ: «إن فلانة تقوم بالليل وتصوم النهار وتصدق وتفعل، وتؤذي جيرانها بلسانها فقال رسول الله ﷺ: «لا خير فيها هي من أهل النار» قالوا: وفلانة تصلي المكتوبة وتصدق بأثوار من الأقط ولا تؤذي أحداً، فقال رسول الله ﷺ: «هي من أهل الجنة» رواه مسدد وهذا لفظه. والأثوار: جمع ثور وهي القطعة من الأقط شيء يتخذ من مخيط اللبن الغنمي.

[٥٤٢] ـ وعن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «أول خصمين يوم القيامة جاران». رواه أحمد بن حنبل، والطبراني، وأبو منصور الديلمي من كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت.

[٥٤٣] ـ وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من شبع وعلم أن جاره جائع يقول الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة: أطعموه من الزقوم، وزيدوه من الحميم». رواه أبو منصور الديلمي بغير إسناد.

[٥٤٤] ـ وعن ابن عباس: إن لله خلقاً ما نظر إليهم منذ خلقهم بعضاً لهم أدخلهم الجنة بحسن الجوار. رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بغير إسناد.

[٥٤٥] ـ وعن سفيان بن سعيد قال: إذا اشتريت شيئاً لا تريد أن تنيل جارك منه فواره. رواه مسدد عن عبد اللّه بن داود عنه به.

[٥٤٦] ـ وعن عائشة قالت: إذا دخل عليك صبي جارك فضعي في يده شيئاً، فإنه: يجر المودة. رواه مسدد بسند فيه من لا يعرف.

[٥٤٧] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «حق الجوار أربعين دار هكذا وهكذا يميناً وشمالاً، وقداماً وخلفاً». رواه أبو يعلى وفي إسناده عبد السلام بن أبي النجود، ورواه البيهقي في الكبرى من حديث عائشة.

[٥٤٨] ـ وعن نافع بن عبد الحارث قال: قال رسول الله ﷺ: «من سعادة المرء

---

[٥٤٢] ـ أخرجه أحمد (٤/ ١٥١)، والديلمي (٨٤). وانظر: «مجمع الزوائد» (٨/ ١٧٠).

[٥٤٣] ـ **ضعيف**.

[٥٤٤] ـ **ضعيف**: وانظر: «الفردوس» برقم (٦٨٣).

[٥٤٥] ـ **ضعيف**.

[٥٤٦] ـ **ضعيف**.

[٥٤٧] ـ **ضعيف جداً**: أخرجه أبو يعلى (٥٩٨٣)، وفيه عبد السلام بن أبي الجنوب [جاء في المخطوط: النجود]، ضعيف، ومحمد بن جامع العطار، ضعيف.

[٥٤٨] ـ أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٧، ٤٠٨)، وعبد بن حميد برقم (٣٨٥).

المسلم: المسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء». رواه مسدد، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد ورواته ثقات، وأحمد بن حنبل، والمنذري بسند الصحيح دون قوله: المسلم.

الترغيب في زيارة الإخوان والصالحين، وما جاء في إكرام الزائد والنظر إليه:

[٥٤٩] ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «زد غبا تزدد حباً» رواه الحارث بن أبي أسامة واللفظ له، والبزار، وقال: لا يعلم فيه حديث صحيح. انتهى، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رواه الطبراني.

[٥٥٠] ـ وعن أبي سعيد الحامدي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أد المودة إلى من وادك فإنها أثبت». رواه الحارث بن أبي أسامة.

[٥٥١] ـ وعن ابن عباس: النظر إلى وجه الإخوان على الشوق أحب إليّ من ألف ركعة تطوع. رواه صاحب الفردوس.

[٥٥٢] ـ وعن يزيد بن نعامة الصبي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا آخى الرجل الرجل فليسأل عن أسمه واسم أبيه، وممن هو، فإنه أصل للمودة». رواه أبو بكر بن أبي شيبة مرسلاً بسند صحيح.

[٥٥٣] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم إذا دخل على أخيه المسلم وألقى له وسادة لطفاً به، وتعظيماً لحقه يغفر لهما حتى يستوي عليها جالساً». رواه الطبراني، وأبومنصور الديلمي في مسند الفردوس.

الترغيب في الضيافة، وإكرام الضيف، وتأكيد حقه، وترهيب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل:

[٥٥٤] ـ عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم مع الضيف فليلقمه بيده، فإن فعل ذلك كتب له بكل لقمة عمل ستين سنة صيام نهارها وقيام ليلها». رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بغير إسناد.

---

[٥٤٩] ـ **صحيح**: أخرجه الحارث (٩٢٣)، وابن عدي الكامل (٤/ ١٤٢٧).

[٥٥٠] ـ **ضعيف**: أخرجه الحارث (٩١٨).

[٥٥٢] ـ **ضعيف**: لأنه مرسل.

[٥٥٣] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٦٥٨٩).

[٥٥٤] ـ **ضعيف**.

[٥٥٥] ـ وعن معاوية بن حيدة قال: ما من مؤمن يأتيه الضيف فينظر في وجهه فيفرح به إلا حرمت عيناه على النار. رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد.

[٥٥٦] ـ وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ترد الوسادة إذا أكرمتم بها». رواه أبو منصور الديلمي، ورواه الترمذي أيضاً.

[٥٥٧] ـ وعن أنس بن مالك: كل بيت لا يدخله الضيف لا يدخله الملائكة. رواه أبو منصور الديلمي بغير إسناد.

[٥٥٨] ـ وعن عبد اللّه بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من مكارم الإخلاق التزاور في الله ـ عز وجل ـ وحق على المزور أن يقرب إلى أخيه ما نفس عنده، وإن لم يجد عنده إلا جرعة من ماء فإن احتشم أن يقرب إليه ما تيسر لم يزل في مقت الله تعالى يومه وليله، ومن استحقر ما يقرب إليه أخوه لم يزل في مقت الله تعالى يومه وليله». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى ابن عمر مرفوعاً، وقال: متصل الإسناد.

[٥٥٩] ـ عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من ذبح لضيفه ذبيحة كانت فداءه من النار». رواه الحاكم أبو عبد اللّه، وعنه أحمد بن خلف، وعنه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس، وقال: متصل الإسناد.

[٥٦٠] ـ وعن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتحف أخاه بوسادة غفر له ذنبه، ولو كان مثل زبد البحر». رواه صاحب الفردوس هكذا ولم أن في مسند الفردوس.

الترهيب من البخل والشح، والترغيب في الجود والسخاء:

[٥٦١] ـ عن جابر بن عبد اللّه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن السخاء شجرة في

---

[٥٥٥] ـ **ضعيف**: وانظر: «الفردوس» برقم (٦٠٨٣).

[٥٥٦] ـ **ضعيف**.

[٥٥٧] ـ **ضعيف**.

[٥٥٨] ـ **ضعيف**.

[٥٥٩] ـ **ضعيف**: أخرجه الديلمي في «الفردوس» برقم (٥٥٠٦).

[٥٦٠] ـ **ضعيف**: أخرجه الديلمي في «الفردوس» برقم (٥٧٨٠).

[٥٦١] ـ **موضوع**: أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٩٢).

الجنة، وأغصانها في الدنيا، فمن أخذ بغصن منها جره إلى الجنة، والبخل شجرة في النار وأغصانها في الدنيا، فمن أخذ بغصن منها جره إلى النار». رواه أبو نعيم في الحلية، وأبو منصور الديلمي.

[٥٦٢] ـ وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع». رواه أبو نعيم في الحلية بسند رواته ثقات، قوله: شح هالع أي محزن، والهلع أفحش الجزع وقوله: وجبن خالع أي يخلع القلب من شدته.

[٥٦٣] ـ وعن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة بخيل ولا خب، ولا لئيم ولا خائن، ولا سيء الملكة». رواه أبو داود الطيالسي، وأحمد بن حنبل، وابن منيع، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس واللفظ له، رواه الترمذي فقال: غريب. والمنذري باختصار وقال: الخب يفتح وبكر هو الخداع الخبيث.

[٥٦٤] ـ وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ـ عز وجل ـ يأمر بالكافر السخي إلى جهنم فيقول لمالك ـ خازن جهنم ـ: «عذبه وخفف عنه العذاب على قدر سخائه الذي كان في ذكر الدنيا». رواه أبو محمد بن حبان، وأبو منصور الديلمي وقال: صحيح الإسناد.

الترغيب في التهدية وفضلها، والترهيب من الهدية إلى الأمام:

[٥٦٥] ـ عن أبي هريرة: الهدية رزق من رزق الله تعالى، فمن قبلها فإنما يقبلها من الله ومن ردها فإنما ردها على الله. رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس وقال: متصل الإسناد.

[٥٦٦] ـ وعن عقبة بن عامر موقوفاً بغير إسناد: الهدية رزق من الله فمن أهدى إليه هدية فليقبلها وليكافئ عليها إن وجد فإن أثنى فقد كافأ عليها. رواه أبو منصور.

---

[٥٦٢] ـ **صحيح**: أخرجه أبو نعيم في السابق (٩/ ٥٠).

[٥٦٣] ـ **ضعيف**: أخرجه الطيالسي (ص ٤)، وأحمد (١/ ٤، ٦).

[٥٦٤] ـ **ضعيف**: وانظر: «الفردوس» برقم (٥٥٤).

[٥٦٥] ـ **ضعيف**: أخرجه الديلمي في «الفردوس» برقم (٧٠٠٩).

[٥٦٦] ـ **ضعيف**: أخرجه الديلمي في السابق برقم (٧٠١٠).

الترغيب في قضاء حوائج المسلمين، وإدخال السرور عليهم، وما جاء فيمن أقرض أخاه قرضاً فأهدى له:

[٥٦٧] ـ عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من قاد مكفوفاً أربعين خطوة فصاعداً غفر له ما تقدم من ذنبه». وفي رواية: «من قاد أعمى أربعين ذراعاً وجبت له الجنة». رواه الحاكم، وعنه البيهقي في الشعب، وقال: إسناده ضعيف، ورواه البيهقي في الشعب من حديث أنس وفي سنده يوسف بن عطية ولفظه: «من قاد أعمى أربعين أو خمسين ذراعاً كانت له كعتق رقبة».

[٥٦٨] ـ وعن أبي هريرة: سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «أن تدخل على أخيك المسلم سروراً وتقضي عنه ديناً أو تطعمه خبزاً». رواه البيهقي في الشعب، وفي سنده: عمار بن محمد، وله شاهد من حديث محمد ابن المنكدر، رواه الحاكم، وعنه البيهقي مرسلاً.

[٥٦٩] ـ وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرج العبد في حاجة أهله كتب الله ـ عز وجل ـ له بكل خطوة درجة فإذا فرغ من حاجتهم غفر له».

[٥٧٠] ـ وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله ـ عز وجل ـ عباداً خصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها حولها عنهم وجعلها في غيرهم». رواه أبو نعيم، ورواه ابن أبي الدنيا، والطبراني، والمنذري بغير هذا اللفظ، قال: يزيد بن هارون: لو رحل إنسان إلى خراسان لهذا الحديث لكان قليلاً.

[٥٧١] ـ وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من بكر يوم السبت في طلب حاجة فأنا ضامن لقضائها». رواه أبو نعيم، وعنه أبو علي الحداد، وعنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس، وقال: متصل الإسناد.

[٥٧٢] ـ وعن أنس بن مالك قال: من قضى لأحد من أمتي حاجة يريد أن يسره بها فقد سرني، ومن سرني فقد سر الله، ومن سر الله أدخل الجنة. ومن طريقه رواه أبو

---

[٥٦٧] ـ **ضعيف جداً**: يوسف بن عطية متروك. وانظر: «مجمع الزوائد» (٣/ ١٣٨).

[٥٦٨] ـ **ضعيف**: عمار بن محمد، ضعيف الحديث.

[٥٦٩] ـ **ضعيف**: انظر: «الفردوس» برقم (١١٤٦).

[٥٧٠] ـ أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١١٥).

[٥٧١] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٥٦٢٠).

[٥٧٢] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٢٧٠٢).

منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس، ورواه صاحب الفردوس موقوفاً بغير إسناد.

[٥٧٣] - وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعان أخاه في حاجة وألطفه كان حقاً على الله أن يخدمه من خدم الجنة». وفي رواية: «من ألطف مؤمناً أو خفف في شيء من حوائجه صغر ذلك أو كبر كان حقاً على الله أن يخدمه من خدم الجنة». رواه أبو يعلى ومداد إسنادي الطريقين على يزيد ابن أبان الرقاشي.

[٥٧٤] - وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين حسنة، واحدة منهن يصلح الله بها أمر دنياه وآخرته واثنين وسبعين في الدرجات» وفي رواية: قال رسول الله ﷺ: «الدال على الخير كفاعله والله يحب إغاثة اللهفان». رواه أبو يعلى الموصلي، ومدار إسنادي الطريقين على زيادة بن ميمون.

---

[٥٧٣] - **ضعيف**: أخرجه أبو يعلى برقم (٤٠٩٣)، وفيه يزيد الرقاشي، ضعيف.

[٥٧٤] - **ضعيف جداً**: أخرجه أبو يعلى (٤٢٦٦)، وفيه زياد بن ميمون، متروك الحديث.

كتاب الأدب وغيره

الترغيب في الحياء، وما جاء في فضله، الترهيب من الفحش والبذاء:

[٥٧٥] ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة، وآخر ما يبقى منها الصلاة وقد يصلي قوم لا أخلاق لهم».

[٥٧٦] ـ وعن عبيد الله قال: رأيت أسامة يصلي عند قبر رسول الله ﷺ: «فخرج مروان بن الحكم فقال: تصلي عند قبره؟ قال: إني أحبه، فقال له قولاً قبيحاً، ثم أدبر فانصرف أسامة فقال لمروان، إنك آذيتني وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يبغض الفاحش». وإنك فاحش تتفحش. رواه أبو يعلى الموصلي وعنه ابن حبان في صحيحه.

الترغيب في الخلق الحسن وفضله:

[٥٧٧] ـ عن ابن عباس قال: قال موسى: يا رب أمهلت فرعون أربعمائة سنة وهو يقول: أنا ربكم الأعلى، ويكذب بأيامك، ويجحد رسلك فأوحى الله تعالى إليه أنه كان حسن الخلق سهل الحجاب فأحببت أن أكافئه، رواه البيهقي في الشعب.

[٥٧٨] ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخيارهم خيارهم لنسائهم». رواه مسدد بسند صحيح، والبزار ولفظه: «خيركم خيركم لنسائه». وابن حبان في صحيحه بلفظ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخيارهم خيارهم لنسائهم».

[٥٧٩] ـ وعن عبد الله بن الهذيل، عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: «اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي». رواه أبو داود الطيالسي مرسلاً ومرفوعاً.

---

[٥٧٥] ـ **ضعيف**: وانظر: «الفردوس» برقم (١٢).

[٥٧٦] ـ **حسن**: أخرجه ابن حبان (٥٦٦٤). وانظر: «مجمع الزوائد» (٨/ ٦٤، ٦٥).

[٥٧٨] ـ **صحيح**: وانظر: «الفردوس» (٢٨٥٣).

[٥٧٩] ـ اخرجه الطيالسي (ص ٤٩).

[٥٨٠] ـ وعن ميمونة قالت سألت أم الدرداء: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قالت: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن». رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وأحمد بن منيع ولفظه: «أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة الخلق الحسن». كذا رواه سعيد بن منصور، ورواه أبو داود في سننه، والترمذي وابن حبان في صحيحه من طريق أم الدرداء عن النبي ﷺ.

[٥٨١] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «الخلق السيء يفسد الإيمان كما يفسد الملح الطعام». رواه البيهقي في الشعب.

[٥٨٢] ـ وعن عبد الله بن عباس قال: لكل شيء توبة ما خلا صاحب الخلق السيء فإنه لا يتوب من ذنب إلا وقع فيما هو شر منه. رواه صاحب مسند الفردوس هكذا بغير إسناد.

[٥٨٣] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من ساء خلقه عذب نفسه، وأكثر همه وسقم بدنه، ومن لاحى الرجال ذهبت كرامته وسقطت مروءته». رواه الحارث بن أبي أسامة، وصاحب الفردوس.

[٥٨٤] ـ وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً». رواه البيهقي في الشعب.

[٥٨٥] ـ عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «حسن الخلق زمام من رحمة الله في أنف صاحبه، والزمام بيد الملك، والملك يجره إلى الخير، والخير يجره إلى الجنة، وسوء الخلق زمام من عذاب الله ـ وفي رواية: من غضب الله ـ في أنف صاحبه، والزمام بيد الشيطان، والشيطان يجره إلى الشر والشر يجره إلى النار». رواه الحاكم، وعنه البيهقي في شعب الإيمان وضعفه.

الترغيب في إفشاء السلام، وما جاء في فضله:

[٥٨٦] ـ عن أنس قال: السلام أمان الله في الأرض، والمسلم أفضل من الراد وكل عظيم ـ يعني من الأجر والثواب. رواه أبو منصور الديلمي.

---

[٥٨٠] ـ **حسن**: أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٥١٦). وعبد بن حميد (ص٤٥٢).

[٥٨١] ـ أخرجه البيهقي في «الشعب» برقم (٨٠٣٥).

[٥٨٣] ـ **ضعيف جداً**: أخرجه الحارث برقم (٨١٧).

[٥٨٤] ـ **صحيح**: وأخرجه أيضاً الحاكم (١/ ٣).

[٥٨٥] ـ **ضعيف**.

[٥٨٧] ـ وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من سلم على عشرين رجلاً من المسلمين فكأنما أعتق رقبة، وإن مات من يومه وجبت له الجنة». رواه الطبراني، وأبو منصور الديلمي.

[٥٨٨] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ترك السلام على الضرير خيانة». رواه أبو مصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده عن والده إلى أبي هريرة مرفوعاً فذكره، وقال متصل الإسناد.

الترغيب في المصافحة، وما جاء في السلام على الكفار:

[٥٨٩] ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيصافحه ويصليان على النبي ﷺ إلا لم يتفرقا حتى تغفر ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر». رواه أبو يعلى من رواية درست بن حمزة.

[٥٩٠] ـ وعن جابر بن عبد اللّه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أخلاق النبيين والصديقين، والشهداء والصالحين البشاشة إذا تزاوروا، والمصافحة والترحيب إذا التقوا». رواه الشيخ أحمد بن لال الفقيه، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

الترغيب في الاستئذان وصفته وتعليمه وتعلمه:

[٥٩١] ـ عن ابن عمر أنه كان إذا بلغ ولده الحلم عزله، فلم يدخل إلا بإذنه. رواه مسدد موقوفاً بسند صحيح.

[٥٩٢] ـ وعن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «الاستئذان ثلاث فإن أذن لك فادخل، وإن لم يؤذن لك فانصرف». يعني لتسلم على الدار ثلاثاً ولا تقرع الباب فهذا هو الاستئذان. رواه مالك، ومسلم، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس، ومنه نقلت.

---

[٥٨٧] ـ **ضعيف**: أخرجه الديلمي برقم (٥٦٣٥)، وانظر: «مجمع الزوائد» (٨/ ٣٠).

[٥٨٨] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٢٣٩٤).

[٥٨٩] ـ **ضعيف جداً**: درست متروك الحديث.

[٥٩٠] ـ **ضعيف**.

[٥٩٢] ـ **صحيح**: أخرجه مسلم برقم (٣٢، ٣٤ـ كتاب الآداب).

الترغيب في العزلة لمن يأمن على نفسه عند الاختلاط، والترغيب في المخالطة والصبر على الأذى وما جاء فيمن نام في بيت وحده:

[٥٩٣] ـ عن أبي الدرداء قال: نعم صومعة المؤمن بيته يكف فيه بصره وسمعه وقلبه ولسانه ويده. رواه صاحب الفردوس ورواه الطبراني، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس من حديث أبي أمامة.

[٥٩٤] ـ وعن مكحول قال: إن كان في الجماعة فضل السلامة في العزلة. رواه مسدد.

[٥٩٥] ـ وعن عبد اللّه بن أبي أوفى ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانت سنة ستين ومائتين من وفاتي قيل للدنيا أميتي أفراحك. رواه صاحب مسند الفردوس.

[٥٩٦] ـ عن أنس بن مالك قال: من نام في بيت وحده فابتلى في داء فلا يلومن إلا نفسه. رواه صاحب الفردوس بغير إسناد.

[٥٩٧] ـ وعن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان تحل فيه العزلة ولا يسلم لذي دين دينه إلا من فر بدينه من شاهق إلى شاهق، ومن حجر إلى حجر، كالطائر بفراخه، وكالثعلب بأنساله، يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، ويعتزل الناس إلا من خير، ولمائة شاة عفراء يرعاها بسلع أحب إلي من ملك بني النضير وذلك إذا كان كذا وكذا». رواه الحارث بن أبي أسامة عن عبد الرحيم بن واقد.

[٥٩٨] ـ وعن ثوبان وأبي أمامة ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «سنة ستين ومائة حلت لأمتي العزلة والوحدة، والترهيب في رؤوس الجبال والبراري». الترهيب: التعبد. رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٥٩٩] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحكمة عشرة أجزاء تسعة منها في العزلة وواحدة في الصمت». رواه الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن لال، وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس مرفوعاً فذكره.

---

[٥٩٥] ـ **منكر**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٩٩٧).

[٥٩٦] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في السابق برقم (٥٥٣٠).

[٥٩٧] ـ **ضعيف جداً**: عبد الرحيم بن واقد، متروك الحديث.

[٥٩٨] ـ **منكر**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٣٥٠٩).

[٥٩٩] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٢٧٧١).

[٦٠٠] ـ وعن يحيى بن زياد عن بعض أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجراً من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم» رواه أبو بكر بن أبي شيبة، والحارث بن أبي أسامة.

[٦٠١] ـ وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الناس اليوم كشجرة ذات شوك إن ناقدتهم ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك، وإن هربت منهم طلبوك». قال: فقلنا: فكيف بالمخرج؟ قال: «تقرضهم من عرضك ليوم فقرك». رواه أبو يعلى الموصلي، وفي سنده بقية من الوليد، وشيخه صدقة بن عبد الله السمين.

الترهيب من الغضب، والترغيب في دفعه وكظمه، وما يفعل عند الغضب:

[٦٠٢] ـ عن ابن عمر قال: قلت يا رسول الله قل لي قولاً وأقلل لعلي أعقله، فقال رسول الله ﷺ: «لا تغضب». فأعدت مرتين كل ذلك يرجع إلى النبي ﷺ: «لا تغضب». رواه أبو يعلى ورواته ثقات.

[٦٠٣] ـ وعن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: علمني عملاً أدخل به الجنة وأقلل لعلي أعقل؟ قال: «لا تغضب»، رواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة هكذا، ورواه الحاكم، وعنه البيهقي، ولفظه عن أبي هريرة أو أبي سعيد بالشك ـ قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله علمني شيئاً ينفعني الله به وأقلل لعلي أعي ما تقول؟ قال: فقال له: «لا تغضب» قال: فأعاد عليه مراراً يقول له «لا تغضب».

[٦٠٤] ـ وعن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل» رواه سعيد بن منصور عن سلام الطويل، عن زيد العمي عنه به فذكره.

[٦٠٥] ـ وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «وجبت محبة الله على من

---

[٦٠٠] ـ **حسن**: أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٦٤ـ ٥٦٥)، والحارث (٨١١). وانظر: «المطالب العالية» لابن حجر (٣/ ١٠٨).

[٦٠١] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو يعلى كما جاء في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٨٥)، وبقية، وصدقة، ضعيفان الحديث.

[٦٠٢] ـ **صحيح**: أخرجه أبو يعلى برقم (٦٥٨٥).

[٦٠٣] ـ **صحيح**: أخرجه الحاكم (٣/ ٦١٥)، والبيهقي (١٠/ ١٠٥).

[٦٠٤] ـ **موضوع**: فيه سلام الطويل متهم بالوضع، وزيد العمّي، ضعيف، وهو مرسل.

[٦٠٥] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٩٧).

أغضب فحلم». رواه أبو نعيم، وأبو منصور الديلمي.

[٦٠٦] ـ وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن لا يشفي غيظه والصبر على شفاء الغيظ كقتل في سبيل الله عز وجل». رواه صاحب مسند الفردوس ووالده شهر دار صاحب الفردوس.

[٦٠٧] ـ وعن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يقول أحدكم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أذهب عنه غضبه». رواه الطبراني، وعنه أبو نعيم الحافظ، وعنه أبو علي الحداد.

[٦٠٨] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت ليلة أسرى بي قصوراً مشرفة على الجنة فقلت: يا جبريل لمن هذا؟ فقال: للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين». رواه أحمد بن لال، وأبو منصور الديلمي، وقال: متصل الإسناد.

[٦٠٩] ـ وعن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا غضبت فاقعد، فإن لم يذهب غضبك، فاضطجع، فإنه سيذهب». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٦١٠] ـ وعن أنس بن مالك: الغضب جمرة في قلب ابن آدم، ألم تر إلى حمرة العينين وانتفاخ الأوداج عند الغضب؟ فإذا أحس أحدكم بذلك فيقول: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. رواه صاحب الفردوس بغير إسناد.

[٦١١] ـ وعن عطية بن سعد السعدي من بني حشم، ومعاوية بن أبي سفيان، عن النبي ﷺ قال: «الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا أغضب أحدكم فليتوضأ». رواه أحمد بن حنبل، وأبو محمد بن حبان، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٦١٢] ـ وعن أنس بن مالك مرفوعاً قال الله ـ عز وجل ـ من ذكرني حين

---

[٦٠٦] ـ **ضعيف**: أخرجه الديلمي في «الفردوس» (٦٥٧٢).

[٦٠٧] ـ **ضعيف**: انظر: «مجمع الزوائد» (٨/ ٧٠).

[٦٠٨] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» (٣١٨٧).

[٦٠٩] ـ **ضعيف**.

[٦١٠] ـ **ضعيف**: وانظر: «الفردوس» برقم (٤٣١٣).

[٦١١] ـ **حسن**.

[٦١٢] ـ **ضعيف**: وانظر: «الفردوس» (٤٤٤٨).

يغضب ذكرته حين أغضب ولا أمحقه فيمن أمحق». رواه صاحب الفردوس، وابنه أبو منصور.

الترهيب من التهاجر والتناحر والتدابر:

[٦١٣] ـ عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «هجر المؤمن فوق ثلاث فإن لم يتكلما أعرض الله ـ عز وجل ـ عنهما حتى يتكلما». رواه صاحب الفردوس.

الترهيب من السباب واللعن سيما آدميا كان أو غيره، وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك، والليل والنهار، والشمس والقمر، والرياح والبراغيث، والترهيب من قذف المحصنة:

[٦١٤] ـ عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ساءك رجل فعيرك بما فيك فلا تعيره بما فيه، فإن أجر ذلك لك ووباله عليه».

[٦١٥] ـ وعن عبد اللّه بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة». رواه أبو داود الطيالسي، ورواته ثقات.

[٦١٦] ـ وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الديك فإنه صديقي وأنا صديقه، وعدوه عدوي، والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو آدم في صوته لاشتروا ريشه، ولحمه بالذهب والفضة، وإنه ليطرد مد صوته من الجن». رواه صاحب الفردوس.

[٦١٧] ـ وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس ولا القمر، ولا الرياح فإنها ترسل رحمة لقوم وعذاباً لقوم». رواه أبو يعلى الموصلي.

[٦١٨] ـ وعن علي بن أبي طالب قال: نزلنا منزلاً فأذتنا البراغيث فسببناها. فقال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا البراغيث فنعم الدابة فإنها أيقظتكم لذكر الله». يعني البراغيث، رواه أبو سليمان الطبراني وأبو منصور الديلمي في كتاب مسند الفردوس.

---

[٦١٣] ـ **ضعيف**: انظر السابق برقم (٧٠٠٣).

[٦١٥] ـ **صحيح**.

[٦١٦] ـ **موضوع**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٧٣٠١).

[٦١٧] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو يعلى (٢١٩٤)، وفيه سفيان بن وكيع، ضعيف.

[٦١٨] ـ **ضعيف**: وانظر: «مجمع الزوائد» (٨/ ٧٧).

الترهيب من سب الدهر:

[٦١٩] ـ عن عبد اللّه بن أبي قتادة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الدهر فإن الله تبارك وتعالى هو الدهر». رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وعبد بن حميد، وأحمد بن حنبل، والحارث بن أبي أسامة بإسناد صحيح، واصله في الصحيحين وغيرها من حديث أبي هريرة، قال المنذري: ومعنى الحديث أن العرب كانت إذا نزلت بأحدهم نازلة أو أصابته مصيبة أو مكروه يسب الدهر أعتقاداً منه أن الذي أصابه فعل الدهر، كما كانت العرب تستمطر بالأنواء ولا فاعل كل شيء إلا الله تعالى خالق كل شيء وفاعله، فنهاهم النبي ﷺ عن ذلك. وكان ابن داود ينكر رواية أهل الحديث «أنا الدهر» ـ بضم الراء ـ ويقول: لو كان كذلك كان الدهر اسم من اسماء الله تعالى. وكان يرويه: وأنا الدهر أقلب الليل والنهار. بفتح راء الدهر على الظرف ـ معناه أنا طول الدهر والزمان أقلب الليل، ورجح بعضهم هذا، ورواية من قال: «فإن الله هو الدهر» ترد هذا، والجمهور على ضم الراء والله أعلم. انتهى كلام المنذري، ولعله أخذه من كلام الشافعي، كما قال البيهقي في السنة الكبرى.

الترغيب في الإصلاح بين الناس:

[٦٢٠] ـ عن سلمان الفارسي قال: المصلح بين اثنين من الناس صديق الله ـ عز وجل ـ وإن الله ـ عز وجل ـ لا يعذب صديقه. رواه أبو منصور الديلمي.

ترهيب أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره:

[٦٢١] ـ عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «بروا آباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا عن النساء تعف نساؤكم، ومن اعتذر إلى أخيه المسلم بمعذرة فلم يقبلها وإن كان كاذباً فلن يرد عليّ الحوض». البر: اسم جامع لكل خير. رواه محمد بن حيان، وأبو نعيم، والطبراني، وأبو منصور رالديلمي في كتاب مسند الفردوس وللمصنف:

أقبل معاذير من يأتيك معتذراً ... إن بر عندك فيما قال أو فجرا
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره ... وقد أجلك إذ يعصيك مستتراً

---

[٦١٩] ـ **صحيح**: أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٥، ٥/ ٢٩٩)، وعبد بن حميد (ص ٩٧)، والحارث (٨٧٤).

[٦٢١] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو نعيم (٦/ ٣٣٥).

الترهيب من النميمة:

[٦٢٢] ـ عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ قال: «يأيها الناس ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «خياركم الذين إذا رؤا ذكر الله، ألا أخبركم بشراركم؟». قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «شراركم المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الأحبة الباغون البرآء العنت». رواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد وأحمد بن حنبل وأبو يعلى واللفظ له وابن ماجه مختصراً.

[٦٢٣] ـ وروى عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: «من مشى بالنميمة بين اثنين سلط الله عليه في قلبه ناراً تحرقه إلى يوم القيامة يدخل النار» رواه الحارث بن أبي أسامة، عن داود بن المجبر.

الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما، والترغيب في ردهما، وما جاء فيمن قذف مملوكه:

[٦٢٤] ـ عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أقلوا من غيبة الناس والوقوع في أعراضهم فما من مسلم يغتاب رجلاً مسلماً إلا أعرض الله عنه يوم القيامة ووكله إلى غيره». رواه أبو منصور الديلمي.

[٦٢٥] ـ وعن أنس قال: كفارة الإغتياب أن تستغفر لمن اغتبته. رواه صاحب الفردوس.

[٦٢٦] ـ وعن شيت بن سعد البلوى قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد ليلقى كتابه يوم القيامة منشوراً فينظر فيه فيرى حسناته لم يعملها فيقول: يا رب أنى هذا لي ولم أعملها؟ فيقال: مما اغتابك الناس وانت لا تشعر». رواه صاحب مسند الفردوس.

[٦٢٧] ـ وعن أبي هريرة: من قذف مملوكه وهو برئ مما قال جلد يوم القيامة إلى أن يكون كما قال.

[٦٢٨] ـ وعن واثلة بن الأسقع ـ رضي الله عنه ـ من قذف ذمياً حد له يوم القيامة بسياط من نار. رواه صاحب الفردوس.

---

[٦٢٢] ـ أخرجه أحمد (٦/ ٤٥٩)، وابن ماجه (٤١١٩)، وعبد بن حميد (ص ٤٥٧).

[٦٢٣] ـ **موضوع**: داود بن المحبر، كذاب.

[٦٢٤] ـ **ضعيف**.

[٦٢٥] ـ انظر: «الفردوس» برقم (٤٩١٠).

[٦٢٦] ـ **ضعيف**: وراه الديلمي في «الفردوس» برقم (٧٤٤).

الترغيب في الصمت إلا عن خير، والترهيب من كثرة الكلام:

[٦٢٩] - وعن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «إنك لم تزل سالماً ما سكت، فإذا تكلمت كتب عليك أو لك» قاله لمعاذ بن جبل رواه الطيالسي وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٦٣٠] - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر الناس ذنوباً أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه» رواه صاحب الفردوس بغير إسناد.

[٦٣١] - وعن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصيك بحسن الخلق وحسن الصمت هما أخف الأعمال على الأبدان وأثقلهما في الميزان» رواه الشيخ أبو بكر أحمد بن لال، وأبو منصور الديلمي فذكر الحديث بسنده إلى أنس.

[٦٣٢] - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «العافية عشرة أجزاء تسعة منها الصمت والعاشر - اعتزالك عن الناس». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس عن والده بسند إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره وقال: متصل الإسناد.

[٦٣٣] - وعن بن عمر قال: «من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه فالنار أولى به أو يعفو الله عنه». رواه صاحب الفردوس.

الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر:

[٦٣٤] - عن علي بن أبي طالب: قال رسول الله ﷺ: «إن إبليس يقول: ابغوا من بني آدم البغي والحسد فإنهما يعدلان عند الله الشرك». رواه الحاكم وصاحب الفردوس بغير إسناد.

[٦٣٥] - وعن أنس بن مالك: قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة ولكن بسلامة الصدر وسخاء النفس ونصيحة المسلمين». رواه أبو بكر أحمد بن علي بن لال، وصاحب مسند الفردوس من طريقه.

---

[٦٢٩] - أخرجه الطيالسي (ص ٧٧)، والديلمي في «الفردوس» برقم (١٥٨٠).

[٦٣٠] - **ضعيف**: انظر «الفردوس» (١٤٦٢).

[٦٣١] - **ضعيف**.

[٦٣٢] - **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٤٢٣١).

[٦٣٣] - **ضعيف**: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٧٤).

[٦٣٤] - **ضعيف**: أخرجه الديلمي في «الفردوس» برقم (٩٢١).

[٦٣٥] - أخرجه الديلمي في «الفردوس» (٨١٤).

[٦٣٦] ـ وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «كان فيما أعطى الله لموسى عليه الصلاة والسلام ـ في الألواح الأول: يا موسى لا تحسد الناس على ما آتيتهم من فضل، ولا تقس عليهم بنعمتي ورزقي فإن الحاسد عدو لنعمتي، راد لقضائي، ساخط لقسمي الذي أقسم بين عبادي، ومن لك كذلك فلست منه، وليس مني، ولا تشهد بما لم يع سمعك ويحفظك عقلك، ويعقد عليه قلبك، فإني واقف أهل الشهادات على شهاداتهم وسائلهم عنها سؤالاً حثيثاً، ولا تزن ولا تسرق ولا بحليلة جارك فأحجب عنك وجهي وأغلق عنك أبواب السماء». الحديث بطوله رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس وقال: صحيح الإسناد.

[٦٣٧] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «كاد الحسد أن يسبق القدر، وكان الفقر أن يكون كفراً». رواه أحمد بن منيع، وفي سنده يزيد الرقاشي.

[٦٣٨] ـ وعن سهل بن أبي أمامة أنه دخل هو وأبوه على أنس بن مالك بالمدينة زمن عمر بن عبد العزيز، وهو أمير، فصلى صلاة خفيفة كأنها صلاة مسافر أو قريب منها، فما سلم، قال: يرحمك الله أرأيت هذه الصلاة المكتوبة أم شيء تنفلته؟ قال: إنها المكتوبة، وإنها لصلاة رسول الله ﷺ ما أخطأت منها إلا شيئاً سهوت عنه إن رسول الله ﷺ كان يقول: «لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم، فإن قوماً شددوا على أنفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات «رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم» ثم غدوا من الغد فقالوا: نركب فننظر ونعتبر قال: نعم، فركبوا جميعاً فإذا هم بديار قفر قد باد أهلها وانقرضوا وبقيت خاوية على عروشها. فقالوا: أتعرف هذه الديار؟ قال: ما أعرفنيش بها وبأهلها، هؤلاء أهل ديار أهلكهم البغي والحسد، إن الحسد يطفيء نور الحسنات، والبغي يصدق ذلك ويكذبه، العين تزني وللكف والقدم واليد واللسان، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه». رواه أبو يعلى الموصلي بسند صحيح.

الترغيب في التواضع، والترهيب من الكبر والعجب والافتخار:

[٦٣٩] ـ عن طلحة بن عبيد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من التواضع لله ـ عز وجل ـ الرضى بالنزول من شرف المجلس».

---

[٦٣٦] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» (٤٨٠٦).

[٦٣٧] ـ **ضعيف**: فيه يزيد الرقاشي، ضعيف.

[٦٣٨] ـ **حسن**: أخرجه أبو يعلى (٣٦٩٤).

[٦٣٩] ـ **ضعيف**.

[٦٤٠] ـ وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من التواضع أن يشرب الرجل من سؤد أخيه وما شرب رجل من سؤد أخيه إلا كتب الله له سبعون حسنة، ومحيت عنه سبعون سيئة، ورفعت له سبعون درجة». رواه صاحب الفردوس بغير إسناد.

[٦٤١] ـ وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنكم تغفلون عن أفضل العبادة: التواضع». رواه الطبراني، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس.

[٦٤٢] ـ وعن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «من تواضع لله تخشعاً رفعه الله، ومن تطاول تعظيماً وضعه الله، والناس تحت كنف الله ـ عز وجل ـ يعملون أعمالهم، فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه فبدت ذنوبه». رواه ابن حبان وأبو منصور الديلمي في المسند، قال ذو النون المصري: معنى قول ﷺ «من تواضع لله رفعه الله». أنه من تذلل بالمسكنة والفقر إلى الله تعالى رفعه الله عز وجل.

[٦٤٣] ـ وعن أم سلمة قالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «الأكل مع الخادم من التواضع فمن أكل معه اشتاقت إليه الجنة». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت.

[٦٤٤] ـ وعن عبد اللّه بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كل شيء يدخل القلب يلائم الإيمان إلا الكبر، فإنه إذا دخل القلب خرج منه الإيمان» يلائم أي يوافق. رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بغير إسناد.

[٦٤٥] ـ وعن أبي موسى عن النبي ﷺ: «إن في جهنم وادياً يقال له «هبهب» حقا على الله أن يسكنه على جبار، فإياك يا بلال أن تكون فيمن يسكنه». رواه أبو يعلى واللفظ له والطبراني والحاكم وصححه والمنذري، كلهم من طريق أزهر بن سنان دون قوله: فإياك يا بلال. هبهب بفتح الهائين وببائين موحدتين.

---

[٦٤٠] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي برقم (٥٧٤٨) في «الفردوس».

[٦٤١] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «مسند الفردوس» برقم (١٥٧٥).

[٦٤٢] ـ **ضعيف**.

[٦٤٣] ـ **ضعيف**: انظر: «الفردوس» (٤٣٨).

[٦٤٤] ـ **ضعيف**: انظر: «الفردوس» برقم (٤٧٤٧).

[٦٤٥] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو يعلى (٧٢٤٩)، والحاكم (٤/ ٥٩٧)، وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٦). وأزهر بن سنان، ضعيف الحديث.

[٦٤٦] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المتكبرين يوم القيامة يجعلون في توابيت من نار فتقفل عليهم». رواه البيهقي في الشعب، ثم رواه موقوفاً علي بن مسعود ولفظه: «إن المتكبرين يوم القيامة يجعلون في توابيت من نار تطبق عليهم ثم يجعلون في الدرك الأسفل من النار».

الترهيب من مدح الناس أو المبتدع أو الظالم:

[٦٤٧] ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ـ عز وجل ـ يغضب إذا مدح الناس».

الترغيب في الصدق والترهيب من الكذب، وما جاء فيمن حدث فكذب ليضحك الناس:

[٦٤٨] ـ عن معاوية بن حيدة القشيري قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له». رواه أبو داود، والحارث، والطبراني وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس.

ترهيب ذي الوجهين واللسانين:

[٦٤٩] ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان له لسانان في الدنيا جعل اللّه له لسانين من نار يوم القيامة» رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، وأبو عباس قالا: قال رسول الله ﷺ: «من كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا جعل الله له وجهين ولسانين في النار». رواه الحارث بن أبي أسامة، عن داود بن المحبر.

الترهيب من الحلف بغير الله:

[٦٥٠] ـ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: «من حلف على ملك يمين أن يضربه وكفارته تركه ومع الكفارة حسنة». رواه مسدد، والبيهقي بسنده الصحيح.

---

[٦٤٦] ـ حديث ضعيف.

[٦٤٧] ـ ضعيف.

[٦٤٨] ـ حسن: أخرجه أبو داود (٤٩٩٠)، والترمذي (٢٣١٥)، وأحمد (٥/ ٥)، والدارمي (٢٧٠٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٠٣، ٤٠٤).

[٦٤٩] ـ صحيح.

[٦٥٠] ـ صحيح.

الترهيب من احتقار المسلم، وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى:

[٦٥١] ـ عن أبي سعيد، وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد ليس لعربي على عجمي فضل إلا بتقوى الله ـ عز وجل ـ». رواه الحارث بن أبي أسامة، وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس ورواه البيهقي، والمنذري من حديث جابر.

[٦٥٢] ـ وعن أبي الحارث أنه سمع الحكم بن ميناء يقول: إن النبي ﷺ قال لعمر ـ رضي الله عنه ـ: «أجمع لي من هنا من قريش فجمعهم ثم قال: يا رسول الله أتخرج إليهم أم يدخلون؟ قال: «بل أخرج إليهم» فخرج فقال: «يا معشر قريش هل فيكم غيركم؟» قالوا: لا إلا بني إخواتنا قال: «ابن أخت القوم منهم» ثم قال: «يا معشر قريش إعلموا أن أولى الناس بالنبي ﷺ المتقون فانظروا لا تأتي الناس بالأعمال وتأتون بالدنيا تحملونها فأصد عنكم بوجهي». ثم قرأ «إن أولى الناس بإبراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين» رواه أبو يعلى.

[٦٥٣] ـ وعن رفاعة بن رافع بن مالك الزرقي أن النبي ﷺ قال لعمر: «أجمع لي قوماً» فجمعهم فكانوا بالباب فقال: «ابن أوليائي منكم المتقون، إياكم أن يجيء الناس بالأعمال وتجيئون بالأثقال تحملونها على ظهوركم». رواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد صحيح.

[٦٥٤] ـ وعن حبيب بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله ـ عز وجل ـ للملائكة: ألا أخبركم بحديث رجلين كان أحدهما مسرفاً وكان الآخر يراه بنو إسرائيل، أفضلهما في الدين والعلم والخلق، فذكر يوماً صاحبه فقال: لن يغفر الله له ألم يعلم أن رحمتي سبقت غضبي، أشهدكم يا ملائكتي أني قد أوجبت لهذا رحمتي وأوجبت على هذا النار». رواه مسلم ـ رحمه الله ـ وأبو منصور الديلمي في المسند واللفظ له، ورواه مسلم أيضاً، والمنذري بغير هذا اللفظ وبنقص ألفاظ.

---

[٦٥١] ـ **صحيح**.

[٦٥٢] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو يعلى (١٥٧٩)، وهو مرسل.

[٦٥٣] ـ **صحيح**.

[٦٥٤] ـ **صحيح**: أخرجه مسلم برقم (١٥ـ كتاب التوبة).

الترغيب في إماطة الأذى عن الطريق وغير ذلك، وما جاء فيمن رفع شيئاً فيه أسماء الله تعالى إجلالاً له:

[٦٥٥] ـ عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «من زحزح عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له حسنة، ومن كتب له حسنة يدخله بها الجنة». رواه محمد بن نصر المروزي، وفي إسناده أبو بكر بن أبي مريم، وكذا رواه أبو منصور الديلمي من طريقه.

[٦٥٦] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نظرت في الجنة فإذا فيها عبد لم يعلم من الخير شيئاً، فقلت في نفسي: ما شكر الله لهذا العبد حتى أدخله الجنة؟ فقيل: يا محمد إن هذا كان يرفع الأذى عن طريق المسلمين، يريد به وجه الله فشكر الله ذلك له فأدخله الجنة». رواه صاحب الفردوس بغير إسناد، ورواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والمنذري دون قوله: «يريد به وجه الله» ورواه أبو محمد بن منصور الديلمي ومنه نقلت.

[٦٥٧] ـ وعن عبد الله بن عباس قال: قال رسول ﷺ: «إذا أماط أحدكم أذى عن لحية أخيه أو عن رأسه فليره إياه ثم يرم به فإن له بأخذه إياه حسنة وهي عشر، وإذا أراه إياه فله حسنة وهي عشر، فإذا أرمى به فله حسنة وهي عشر». رواه أبو منصور في المسند عن والده بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[٦٥٨] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «غفر الله عز وجل لرجل أماط غصن شوك عن الطريق ما تقدم من ذنبه وما تأخر». رواه أبو محمد بن حبان، وأبو منصور الديلمي، واللفظ له ورواه الشيخان والمنذري دون قوله «ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

الترغيب في كلمات يكف بها شر البراغيث وأذاها:

[٦٥٩] ـ عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا الدرداء، إذا أذتك البراغيث فخذ قدحاً من ماء واقرأ عليه سبع مرات «وما لنا ألا نتوكل على الله» الآية، فإن كنتم آمنتم بالله فكفوا شركم وأذاكم عنا، ثم ترش حول فراشك فإنك تبيت الليلة

---

[٦٥٥] ـ **ضعيف**: فيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف الحديث.

[٦٥٦] ـ **ضعيف**: وانظر: «الفردوس» للديلمي برقم (٦٨٣٠).

[٦٥٧] ـ **ضعيف**: انظر: «كنز العمال» (٢٤٨١٥).

[٦٥٨] ـ **ضعيف**: انظر: «الفردوس» برقم (٤٢٧٦).

آمناً من شرهم». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه المسند عن والده بسنده إلى أبي الدرداء مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

الترغيب في قتل العقرب، وما جاء في قتل الحيات والوزغ والزنبور وغير ذلك:

[٦٦٠] ـ عن أبي مسعود قال: من قتل زنبورا كتب الله تعالى له ثلاث حسنات، ومحا عنه مثلها من السيئات، ومن قتل عقرباً كتب الله له سبع حسنات، ومحا عنه مثلها من السيئات، ومن قتل حية فكأنما قتل كافراً من أهل الحرب.

[٦٦١] ـ وعن مجاهد قال: من قتل وزغاً كفر عنه سبع خطيات، رواه سعيد ابن منصور ثنا سفيان عن عبد الكريم البصري عنه به، ورواه صاحب الفردوس من حديث عائشة ولفظه: «من قتل وزغة محى الله عنه سبع خطيات».

الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة:

[٦٦٢] ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله ـ عز وجل ـ لآدم يا آدم عرضت الأمانة على السموات والأرض والجبال فلم تطعها فهل أنت حاملها بما فيها؟ قال: وما فيها يا رب؟ قال: إن حملتها أجرت وإن ضيعتها عذبت، قال: فأنا أحملها بما فيها ـ قال: فلم يلبث في الجنة إلا قدر بين صلاة الأولى إلى العصر حتى أخرجه الشيطان منها». قال: والأمانة هي الفرائض التي ائتمن الله عليها العباد. رواه محمد بن نصر المروذي.

الترغيب في الحب في الله تعالى سيما الصحابة والعلماء والصالحين، والترهيب من حب الأشرار، وأهل البدع، لأن المرء مع من أحب وما جاء فيمن لا يحبهم الله ـ عز وجل ـ:

[٦٦٣] ـ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب العباد يحبه الله». رواه محمد بن نصر المروذي، ورواته ثقات.

[٦٦٤] ـ وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الشرك أخفى من دبيب النمل

---

[٦٦١] ـ ضعيف: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٨٤٤٢).

[٦٦٢] ـ ضعيف جداً: فيه جويبر، متروك. وانظر: «كنز العمال» برقم (١٥١٤٢).

[٦٦٣] ـ ضعيف: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٥٦٧٠).

[٦٦٤] ـ ضعيف.

على الصفا في الليلة الظلماء وأدناه أن يحب على شيء من الجور أو يبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله؟ قال الله تعالى: «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله». رواه البيهقي في شعب الإيمان.

[٦٦٥] ـ وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء: قل لفلان العابد أما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك، وإما انقطاعك إليّ فتعززت بي فماذا عملت فيما لي عليك قال: يا رب وما ذلك عليّ؟ قال: هل واليت لي ولياً أو عاديت لي عدواً». رواه البيهقي في شعب الإيمان.

[٦٦٦] ـ وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت حمزة وجعفراً وكأن بين أيديهما طبقاً نبق كالزبرجد فأكل منه، ثم صار نبقاً فأكلا منه ثم صار عنباً فأكلا منه ثم صار رطباً فأكلا منه، فقلت لهما: ما وجدتما أفضل الأعمال؟ قالا: قول لا إله إلا الله، قلت: ثم ماذا؟ قالا: الصلاة عليك يا رسول الله، قلت ثم ماذا؟ قالا: ثم حب أبي بكر وعمر». رواه صاحب الفردوس.

[٦٦٧] ـ وعن أبي إدريس العابدي قال: دخلت المسجد وفيه نحن من عشرين من أصحاب النبي ﷺ وإذا فيهم رجل أدعج العينين أعز الثنايا فإذا اختلفوا في شيء انتهوا إلى قوله، فسألت عنه فإذا هو معاذ بن جبل، فلما كان من الغد دخلت المسجد فإذا هو قائم يصلي إلى سارية، فجلست إليه فلما فعلت ذلك خفف من صلاته فقلت: والله أني لأحبك من جلال الله قال: الله، قلت: الله قال: فإن المتحابين من جلال الله في ظل الله، قال: أحبه يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله تغبطهم من الله والنبيون والشهداء والصالحون. رواه أبو داود الطيالسي ورواته ثقات، وعبد بن حميد ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «قال الله ـ عز وجل ـ وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتزاورين فيّ والمتبادلين فيّ». والحارث وعنده: دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو ثلاثين كهلاً من أصحاب رسول الله ﷺ وإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا ساكن لا يتكلم فإذا أمتروا في شيء أقبلوا عليه فسألوه. ورواه باختصار ابن حيان وصححه والمنذري.

[٦٦٨] ـ وعن علي قال: أحببت حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما،

---

[٦٦٥] ـ **ضعيف**.

[٦٦٦] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» كما جاء في «كنز العمال» برقم (٣٢٧٠١).

[٦٦٧] ـ **صحيح**: أخرجه عبد بن حميد (ص ٧٢).

[٦٦٨] ـ **حسن**.

وابغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما. رواه مسدد موقوفاً بإسناد حسن.

[٦٦٩] ـ وعن حبب بن أبي سبيعة الصنعي عن الحارث ـ رضي الله عنه ـ قال الزهيري الكاشف، له صحبه، روى له النسائي حديثاً واحداً وابن ماجه في اليوم والليلة: أن رجلاً كان جالساً عند النبي ﷺ فمر رجل فقال: يا رسول الله إني أحبه في الله، فقال رسول الله ﷺ: «أو ما أعلمته بذلك؟ فقال: لا، قال: «فاذهب فأعلمه» قال: فذهب فقال: إني أحبك في الله فقال: أحبك الذي أحببتني له. رواه عبد بن حميد، والنسائي في اليوم والليلة بإسناد حسن.

[٦٧٠] ـ وعن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «لا يطعم أحد طعم الإيمان حتى أكون أنا أحب إليه من ولده ووالده ونفسه التي بين جنبيه، ومن الناس أجمعين». رواه محمد بن نصر المروزي، وفي سنده علي بن زيد الألهاني.

[٦٧١] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن: أبي بكر وعمر عثمان وعلي رضي الله عنهم». رواه أحمد بن حنبل، وأبو نعيم، وأبو منصور الديلمي في المسند.

[٦٧٢] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «في السماء الدنيا ثمانون ألف ملك يستغفرون لمن أحب أبا بكر وعمر، وفي السماء الثانية ثمانون ألف يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ». رواه أبو نعيم، وعنه أبو علي الحداد، وعنه أبو منصور الديلمي، وقال: متصل الإسناد.

[٦٧٣] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للعباس ولولد العباس ولمن أحبهم». رواه صاحب الفردوس هكذا موقوفاً، ورواه الترمذي وأبو منصور من حديث ابن عباس أيضاً ورواه أبو منصور مرفوعاً من حديث سهل بن سعد.

[٦٧٤] ـ وعن عمرو بن ميمون قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب أحدكم عبداً فليخبره فإنه لم يجد له مثل الذي يجد». رواه مسدد مرسلاً ورواته ثقات.

---

[٦٦٩] ـ حسن.

[٦٧٠] ـ ضعيف: الألهاني ضعيف.

[٦٧١] ـ وأخرجه عبد بن حميد (ص ٤٢٦ ـ ٤٢٧).

[٦٧٢] ـ ضعيف: رواه الديلمي في «الفردوس» (٤٣٦٥).

[٦٧٣] ـ ضعيف: انظر: «كنز العمال» (٣٣٤٤٦).

[٦٧٤] ـ ضعيف.

[٦٧٥] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «حب أبي بكر يوجب الغفران، وحب عمر محول للعصيان، وحب عثمان يقوي الإيمان، وحب علي يخمد النيران».

[٦٧٦] ـ وعن ابن مسعود مرفوعاً قال: «حب آل محمد يوماً خير من عبادة سنة، ومن مات عليه دخل الجنة».

[٦٧٧] ـ وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاثة في ظل العرش رجل حيثما توجه علم أن الله معه، ورجل يحب الناس لجلال الله، ورجل دعته امرأة إلى نفسها وتركها من خشية الله ـ عز وجل ـ». رواه صاحب الفردوس بغير إسناد.

[٦٧٨] ـ وعن سلمان ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا شفيع لكل أخوين تحابا في الله ـ عز وجل ـ من مبعثي إلى يوم القيامة». رواه أبو نعيم وأبو محمد بن حبان، وصاحب مسند الفردوس واللفظ له.

[٦٧٩] ـ وعن عبد اللّه بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «المتحابون على عمود من ياقوتة حمراء مشرفين على أهل الدنيا، قال: فيقول أهل الدنيا: أخرجوا بنا ننظر إلى المتحابين في الله، قال: فيخرجون فينظرون لهم وجوههم مثل القمر ليلة البدر مكتوب في جباههم: هؤلاء المتحابون في الله». رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو يعلى ولفظه: «المتحابون في الله على عمود من ياقوتة حمراء في رأس العمود سبعون ألف غرفة يضيء حسنهم أهل الجنة كما تضيء الشمس أهل الدنيا، فيقول أهل الجنة: انطلقوا بنا إلى المتحابين في الله، فإذا أشرفوا عليهم أضاء حسنهم أهل الجنة كما تضيء الشمس أهل الدنيا، عليهم ثياب خضر من سندس، مكتوب على جباهم هؤلاء المتحابون في الله عز وجل».

[٦٨٠] ـ وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «نظر الرجل إلى أخيه المسلم حباً له وشوقاً إليه خير له من اعتكاف سنة في مسجدي هذا ـ يعني مسجد المدينة».

---

[٦٧٥] ـ **ضعيف**: انظر: «الفردوس» (٢٧٢٠).

[٦٧٦] ـ **ضعيف**: انظر: «فردوس الأخبار» برقم (٢٧٢١).

[٦٧٧] ـ **ضعيف**: انظر السابق (٢٥٢٩).

[٦٧٨] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٦٨)، والديلمي في «الفردوس» برقم (١٢٧).

[٦٧٩] ـ **ضعيف**: وانظر: «مجمع الزوائد» للشيخ الهيثمي (١٠/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨).

[٦٨٠] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» (٦٨٤٧).

رواه أبو بكر بن لال، وأبو منصور في كتاب المسند ومنه نقلت.

[٦٨١] ـ وعن علي بن أبي قال: قال رسول الله ﷺ: «أثبتكم على الصراط أشدكم حباً لأهل بيتي وأصحابي». رواه صاحب مسند الفردوس.

[٦٨٢] ـ وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما اختلط حبي بقلب عبد إلا حرم الله ـ عز وجل ـ جسده على النار». رواه أبو نعيم الحافظ وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس واللفظ له.

[٦٨٣] ـ وعن عبد اللّه بن عباس قال: «تأكل النار الحطب». رواه أبو منصور الديلمي بغير إسناد. وكذا روى معاذ بن جبل موقوفاً: حب علي بن أبي طالب سنة لا تضر معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة. وكذا روي عن عمر بن الخطاب: حب علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ براءة من النار.

[٦٨٤] ـ وعن جابر بن عبد اللّه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله ـ عز وجل ـ فطمها وفطم محبيها عن النار». رواه صاحب الفردوس.

[٦٨٥] ـ وعن ابن عباس قال: لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار. رواه صاحب الفردوس بغير إسناد.

[٦٨٦] ـ وعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة نصب الصراط على ظهر جهنم فلا يعبر عليه إلا من كان معه براءة بحب الشيخين والحسنين، وإلا يكتب على منخره في النار». رواه الفردوس وابنه أبو منصور في المسند.

[٦٨٧] ـ وعن عبد اللّه بن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ـ عز وجل ـ فرض عليكم حب أبي بكر وعمر وعثمان كما فرض عليكم الصلاة والصيام والحج والزكاة فمن أبغض واحداً منهم فلا صلاة له ولا صيام له ولا حج له

---

[٦٨١] ـ **ضعيف**.

[٦٨٢] ـ **ضعيف**: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٥٥).

[٦٨٣] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٢٧٢٢)، من حديث ابن عباس، وبرقم (٢٧٢٥)، من حديث معاذ، وبرقم (٢٧٢٣) من حديث عمر بن الخطاب.

[٦٨٤] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في السابق برقم (١٣٨٥).

[٦٨٥] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في السابق برقم (٥١٣٥).

[٦٨٦] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في السابق برقم (٩٨٨).

[٦٨٧] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في السابق برقم (٦٤٥).

ولا زكاة له ويحشر من قبره إلى النار». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بغير إسناد.

الترغيب فيما يقول عند ركوب السفينة، هيجان الريح والعجاج والحريق:

[٦٨٨] ـ عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا السفن أو البحر أن يقولوا: باسم الله الملك ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ إلى آخر الآية ﴿بسم الله بحراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم﴾. رواه الطبراني في الدعاء، وأبو محمد بن حيان، وأبو منصور الديلمي في المسند.

[٦٨٩] ـ وعن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان إذا هاجت ريح شديدة قال: «اللهم أن أسألك من خير ما أمرت به وأعوذ بك من شر ما أمرت به». رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأبو يعلى، والطبراني في كتاب الدعاء.

[٦٩٠] ـ وعلة جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير فإنه يجلو العجاج الأسود». رواه أبو يعلى بسند فيه ضعف ومن طريقه رواه أبو منصور في المسند ومنه نقلت.

[٦٩١] ـ وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ﷺ: قال: «إذا رأيتم الحريق فكبروا». رواه أبو يعلى بإسناد حسن.

[٦٩٢] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اطفئوا الحريق بالتكبير». رواه الطبراني في كتاب الدعاء.

الترغيب في اقتناء الديك الأبيض، والحمام في المقاصير:

[٦٩٣] ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا الحمام في المقاصير فإنها تلهي الجن عن صبيانكم. رواه الدارقطني، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس وقال: صحيح الإسناد.

---

[٦٨٨] ـ **ضعيف جداً**: رواه الديلمي في السابق برقم (١٦٦٧).

[٦٨٩] ـ **حسن**: أخرجه أبو يعلى (٢٩٠٥). وانظر: «كنز العمال» برقم (١٢٥٦٤).

[٦٩٠] ـ **ضعيف جدًا**: أخرجه أبو يعلى (١٩٤٧)، وفيه عنسبة بن عبد الرحمن، متروك.

[٦٩١] ـ **ضعيف جداً**: وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/١٣٨).

[٦٩٢] ـ **ضعيف**: قال الشيخ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٣٨): «فيه من لم أعرفهم».

[٦٩٣] ـ **موضوع**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٢٦٠).

[٦٩٤] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا الديك الأبيض فإن داراً فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها». رواه الطبراني، وأبو منصور الديلمي في المسند.

[٦٩٥] ـ وعن عبد اللّه بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجاج غنم فقراء أمتي، والجمعة حج فقرائها». رواه أبو منصور والديلمي بسنده إلى أن عمر مرفوعاً فذكره وقال: متصل الإسناد.

الترغيب في كلمات يقولهن من انفلتت دابته وما جاء فيمن طنت أذنه:

[٦٩٦] ـ عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة فيناد: يا عباد اللّه أحبسوا علينا فإن لله حابساً في الأرض فيحبسه عليكم». رواه أبو يعلى الموصلي، والطبراني، وصاحب الفردوس، وابنه الديلمي في المسند، انفلتت أي نفرت وفرت.

[٦٩٧] ـ وعن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ: قال: «إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني، وليصل عليّ وليقل: ذكر الله سبحانه بخير من ذكرني بخير». رواه الطبراني وصاحب الفردوس وابنه في المسند، وقال: قوله: طنّت أي صوتت من الطنين وهو صوت الأذن والطست وغيرهما، قال: واسم أبي رافع إبراهيم وقيل اسلم وقيل هرمز.

الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيما المسافر:

[٦٩٨] ـ وعن سهيل بن صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعا غائب لغائب، قالت الملائكة: ولك بمثل». رواه الطبراني في كتاب الدعاء، ومن طريقه رواه سعيد بن منصور في سننه ورواته ثقات.

الترغيب في الموت في الغربة وإكرام الغرباء:

[٦٩٩] ـ عن أبي أمامة قال: «من تبسم في وجه الغريب ضحك الله إليه يوم

---

[٦٩٤] ـ موضوع: وانظر: «مجمع الزوائد» (٥/ ١١٧).

[٦٩٥] ـ موضوع: رواه الديلمي في مسنده برقم (٣١٢٨).

[٦٩٦] ـ ضعيف: أخرجه أبو يعلى برقم (١٦٦٥) كما في «المقصد العلي» (٢/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦). وفيه معروف بن حسان، ضعيف. وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٢).

[٦٩٧] ـ منكر: وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٨)، و «الفردوس» (١٣٢١).

[٨٩٨] ـ صحيح: وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٥٢).

[٦٩٩] ـ ضعيف.

القيامة، ومن صافحه وأعانه جاز على الصراط أسرع من طرفة عين ويدخل الجنة بغير حساب». رواه أبو منصور الديلمي في المسند بغير إسناد.

[٧٠٠] ـ وعن أنس بن مالك قال: ما من مؤمن يموت في غربة إلا ناحت عليه الملائكة رحمة له حيث غاب عنه بواكيه». رواه أبو منصور والديلمي في كتابه مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد.

الترغيب في سكني الشام، وما جاء في فضلها، وبعض فضل بيت المقدس:

[٧٠١] ـ عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال طائفة من أمتي على الحق مجاهدين وأني لأرجو أن يكونوا هم أهل الشام». رواه أبو داود الطيالسي وعنه أحمد بن حنبل بسند فيه من لا يُعرف.

[٧٠٢] ـ وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات بالشام أُعطي الأمان من ضغطة القبر والجواز على الصراط». رواه أبو منصور الديلمي في المسند بغير إسناد.

[٧٠٣] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات ببيت المقدس وما حولها باثني عشر ميلاً كان بمنزلة من قبض في السماء الدنيا». رواه أبو منصور في المسند عن والده بسنده إلى أبي هريرة مرفوعاً فذكره وقال: متصل الإسناد.

[٧٠٤] ـ وعن عبد اللّه بن عمر قال: الخير عشرة أعشار تسعة بالشام وواحد في سائر البلاد. رواه أبو منصور في المسند بغير إسناد.

[٧٠٥] ـ وعن عبد اللّه بن جواد قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله ـ عز وجل ـ يا شام أنت صفوتي من بلادي، وأنا سائق إليك صفوتي من عبادي، من كان مولده فيك فاختار عليك فبذنب منه، ومن كان مولده في غيرك واختارك على مولده فبرحمة مني. يا شام اتسعي لهم بالرزق كما يتسع الرحم للولد وغيثي عليك بالظل والمطر». رواه الطبراني، وأبو منصور الديلمي، ورواه الطبراني، والمنذري بغير هذا اللفظ.

---

[٧٠٠] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٦٠٨٤).

[٧٠١] ـ **ضعيف**: رواه أحمد (٤/٩٧).

[٧٠٢] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «المسند» برقم (٥٥٦٢)..

[٧٠٥] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٨٠٦٦).

[٧٠٦] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها وعلى بيت المقدس وما حوله لا يضرهم من خذلهم ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة». رواه أبو يعلى.

---

[٧٠٦] ـ ضعيف: رواه أبو يعلى (٦٤١٧)، وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ٦٠).

كتاب التوبة والزهد

الترغيب في التوبة والمبادرة بها واتباع السيئة الحسنة:

[٧٠٧] ـ عن الأغر بن يسار المزني وكان من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ: «يأيها الناس توبوا إلى ربكم فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة». رواه مسلم، وأحمد بن حنبل، والحارث بن أبي أسامة.

[٧٠٨] ـ وعن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «إني لأتوب في اليوم سبعين مرة». رواه أبو يعلى، وعن ابن حبان في صحيحه. والبزار، ولفظه أن رسول الله ﷺ قال: «إني لأتوب إلى الله في اليوم مائة مرة».

[٧٠٩] ـ وعن عبد اللّه بن سلام قال: ألا أحدثكم عن كتاب منزل أو عن نبي مرسل، إنه ليس من نفس تتوب قبل مرضها الذي تموت فيه إلا تاب الله عليها. رواه أبو يعلى الموصلي وفي سنده من لا يعرف.

[٧١٠] ـ وعن علي بن أبي طالب قال: مكتوب حول العرش قبل أن تخلق الدنيا بأربعة آلاف عام: ﴿وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى﴾. رواه صاحب الفردوس.

[٧١١] ـ وعن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه فإذا أخطأ الخطيئة، وأحب أن يتوب إلى الله ـ عز وجل ـ فليأت بقعة فليمد يديه إلى الله ـ عز وجل ـ ثم يقول: إني أتوب إليك منها فلا أرجع إليها أبداً، فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك». رواه البيهقي.

[٧١٢] ـ وعن ابن مسعود قال: قتل رجل تسعة وتسعين نفساً ثم أراد التوبة فأتى

---

[٧٠٧] ـ **صحيح**: رواه مسلم (٤٢ـ كتاب الذكر)، وأحمد (٤/ ٢١١).

[٧٠٨] ـ **صحيح**: وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٨٠).

[٧٠٩] ـ **ضعيف**.

[٧١٠] ـ **ضعيف**: انظر: «الفردوس» (٦٣٧٨).

[٧١١] ـ **ضعيف**: ورواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٤٧٤٨).

[٧١٣] ـ انظر: «مجمع الزوائد» للهيثمي (١٠/ ٢١٢، ٢١٣).

راهباً بأرض عرية، فقال: يا راهب قتلت تسعة وتسعين فهل لي من توبة؟ قال: لا قال: لا جرم والله أكملنك بهم مائة، ثم أتى راهباً آخر فقال: إني قتلت تسعة وتسعين نفساً وأكملتهم مائة براهب، فهل لي من توبة؟ فقال: لقد أسرفت على نفسك وركبت عظيماً، ومن تاب تاب الله عليه قال: فنبذ السيف وقال: والله لآخذ منك حتى يفرق بيننا الموت، قال عاهده أن لا تعص، قال: فجاءه قوم سفراً أو مستفون وكان يتطيب فقال الرجل على ما تأمرني بشيء؟ قال: أذهب فاسجر التنور، قال: فذهب فسجره حتى حمى فقال: قد حمى فما تأمرني؟ فقال: أذهب فقع فيه، قال: فذهب فوقع فيه، ثم ذكر الراهب فقام وقام من معه فإذا هو في التنور يرشح عرقاً لم تضره النار، فقال الراهب قد علمت أن توبتك قد قبلت فلآخذ منك أبداً حتى تفارقني. قال ابن مسعود: وكان بنو إسرائيل إذا أذنب أحدهم أصبح وقد كتب كفارة ذنب على أسكفة بابه فعصمكم الله عليهم فأمرتم بالاستغفار فتستغفرون الله، قال: ولقد أعطى هذه الأمة ما أحب أن لهم بها الدنيا وما فيها ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم﴾ الآية. رواه إسحاق بن راهويه بسند صحيح.

[٧١٣] ـ عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تعالى يقبل توبة عبده، أو يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب». قيل: وما وقع الحجاب؟ قال: «تخرج النفس وهي مشركة». رواه أبو داود الطيالسي، وأحمد بن حنبل، وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه، والحاكم وصححه.

[٧١٤] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد ليذنب الذنب فإذا ذكره أحزنه فإذا نظر الله ـ عز وجل ـ أنه أحزنه غفر له قبل أن يأخذ في كفارته بصلاة أو صيام أو صدقة». رواه أبو نعيم الحافظ عن الحسن بن إسحاق ابن إبراهيم، عن أحمد بن محمد الدمشقي عن ترك بن عامر، عن عيسى بن خالد اليمامي، عن صالح المري، عن هشام عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ الحديث.

[٧١٥] ـ وعن عبد اللّه بن مغفل أن رجلاً لقي امرأة كانت تبغي في الجاهلية فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها، فقالت: مه فإن الله قد أذهب بالشرك، وجاء بالإسلام، فتركها وولى، وجعل يلتفت خلفه ينظر إليها حتى أصاب وجه الحائط، ثم أتى النبى ﷺ والدم يسيل على وجهه فأخبره بالأمر فقال: «أنت عبد أراد الله بك خيراً». ثم قال: «إن الله إذا أراد بعبده خيراً عجل له عقوبة ذنبه، وإذا أراد بعبد

---

[٧١٤] ـ ضعيف: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٧٦).

[٧١٥] ـ رواه الحاكم (١/ ٣٤٩)، وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٩١).

شراً أمسك على عقوبة ذنبه حتى يوافى به يوم القيامة كأنه عير». رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وأبو يعلى، وعن ابن حباب في صحيحه، وله شاهد من حديث أنس بن مالك، رواه الترمذي والحاكم.

[٧١٦] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «كل نعيم زائل إلا نعيم أهل الجنة وكل هم منقطع إلا هم أهل النار، وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها». رواه ابن لال، وأبو منصور الديلمي في المسند، ورواه صاحب الفردوس من حديث ابن عمر.

الترغيب في الفراغ للعبادة والإقبال على الله تعالى، والترهيب من الاهتمام بالدنيا والإقبال عليها:

[٧١٧] ـ روي عن أبي هريرة، وابن عباس قالا إن رسول الله ﷺ قال: «أيها الناس إنه من لقي الله وهو يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة» فقام علي بن أبي طالب فقال: بأبي وأمي يا رسول الله كيف يخلص بها لا يخلط معها غيرها بين لنا حتى نعرفه فقال: «حرصا على الدنيا وجمعا لها من غير حلها ونصابها وأقوام يقولون أقاويل الأخيار ويعملون عمل الفجار فمن لقي الله، وليس فيه شيء من هذه الخصال، يقول: لا إله إلا الله لدخل الجنة، ومن اختار الدنيا على الآخرة فله النار». رواه الحارث بن أبي أسامة.

[٧١٨] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا إله إلا تمنع من سخط الله ما لم يؤثروا شفقة دنياهم على دينهم، فإذا فعلوا ذلك، ثم قالوا: لا إله إلا الله. قال كذبتم». رواه أبو يعلى الموصلي، وفي سنده عمر بن حمزة.

الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد، وما جاء في فضل الفقراء، والمساكين المستضعفين، وحبهم ومجالستهم:

الترغيب في الزهد في الدنيا، والاكتفاء منها بالقليل، والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس، وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ وأصحابه، المأكل، المشرب وغير ذلك:

[٧١٩] ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الزهد في الدنيا يريح القلب

---

[٧١٦] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٤٧٥٣).

[٧١٧] ـ **موضوع**: فيه داود بن المحبر الكذاب.

[٧١٨] ـ **ضعيف**: رواه أبو يعلى (٤٠٣٤)، وفيه عمر بن حمزة، ضعيف.

[٧١٩] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» (٣٣٦٤).

والبدن، والرغبة في الدنيا تتعب القلب والبدن». رواه أبو بكر أحمد بن علي بن لال والطبراني والحاكم وأبو منصور في المسند.

[٧٢٠] ـ وعن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر». رواه أحمد بن منيع، وابن حبان في صحيحه.

[٧٢١] ـ وعن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه وبين شهواته في الآخرة، ومن مد عينيه إلى زينة المترفين كان مهاناً في ملكوت السموات والأرض، ومن صبر على القوت الشديد صبراً جميلاً أسكنه الله في الفردوس حيث شاء». رواه صاحب الفردوس.

[٧٢٢] ـ وعن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تزين الأبرار في الدنيا بمثل الزهد في الدنيا». رواه أبو يعلى الموصلي وأبو منصور الديلمي في المسند.

[٧٢٣] ـ وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما صبر أهل بيت ثلاثة على جهد إلا أتاهم الله برزق». رواه أبو يعلى.

[٧٢٤] ـ عن أم هانئ قالت: ما رأيت بطن رسول الله ﷺ إلا ذكرت القراطيس المثنية بعضها على بعض. رواه أبو داود الطيالسي، وفي سنده جابر الجعفي.

[٧٢٥] ـ وعن أم سلمة قالت: لم ينخل رسول الله ﷺ دقيقاً قط: رواه مسدد.

[٧٢٦] ـ وعن جابر قال: لما كان يوم الخندق نظرت إلى رسول الله ﷺ فوجدته قد وضع حجراً بينه وبين إزاره يقيم به صلبه من الجوع. رواه أبو يعلى.

الترغيب في البكاء من خشية الله ـ عز وجل ـ:

[٧٢٧] ـ روي عن أبي هريرة وابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قالا: قال رسول الله ﷺ: «من ذرفت عيناه من خشية الله تعالى كان له بكل قطرة من دموعه مثل أحد في ميزانه، وله بكل قطرة عين في الجنة على حافتيها من المدائن والقصور ما لا

---

[٧٢٠] ـ **صحيح**.

[٧٢١] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٥٧٠٣).

[٧٢٢] ـ **ضعيف جداً**: فيه سليمان الشاذكوني، متروك. انظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٨٦).

[٧٢٣] ـ **ضعيف**: رواه أبو يعلى برقم (٥٧٠٨).

[٧٢٤] ـ **ضعيف**: رواه الطيالسي (ص ٢٢٥).

[٧٢٧] ـ **موضوع**: داود بن المحبر كذاب.

عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب واصف». رواه الحارث بن أبي أسامة عن ابن المخبر.

الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل، وفضل طول العمر لمن حسن عمله، والنهي عن تمني الموت:

[٧٢٨] ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله ـ عز وجل ـ بقوم خيراً أمد لهم العمر، وألهمهم الشكر». رواه أبو منصور الديلمي عن والده بسنده إلى أبي هريرة مرفوعاً، وقال: متصل الإسناد.

[٧٢٩] ـ وعن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا ذكر هادم اللذات». قلنا: يا رسول الله وما هادم اللذات؟ قال: «الموت». رواه أبو نعيم صاحب الحلية.

[٧٣٠] ـ وعن طلحة بن عبيد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام لتكبيره وتسبيحه وتهليله وتحميده». رواه أحمد بن حنبل، وأبو محمد بن حيان وأبو منصور الديلمي في المسند.

[٧٣١] ـ وعن أبي سعيد وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «من قال عند موته: لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله لم تطعمه النار أبداً». رواه أبو القاسم الطبراني، وأبو منصور الديلمي في المسند.

[٧٣٢] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «فناء عمر أمتي ما بين الخمسين إلى الستين ولن يعذب الله أبناء الثمانين من أمتي». رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وعنه أحمد بن خلف، وعنه أبو منصور الديلمي في المسند مرفوعاً وقال: متصل الإسناد.

[٧٣٣] ـ وعنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم الذين يبلغون ثمانين». رواه أبو يعلى بسند فيه راو لم يسم.

---

[٧٢٨] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٩٥٣).

[٧٢٩] ـ رواه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٥٢).

[٧٣٠] ـ رواه أحمد (١/ ١٦٣). وانظر: مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٤).

[٧٣١] ـ **ضعيف**: انظر: «مجمع الزوائد» (١/ ١٨).

[٧٣٢] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٤٣٩٧).

[٧٣٣] ـ **ضعيف**: رواه أبو يعلى (٥٩٠٢)، وفيه رجل مجهول.

الترغيب في الخوف وفضله، وما جاء في أشقى الأشقياء:

[٧٣٤] ـ عن الضحاك قال: قال أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قد رأى طائراً واقعاً على شجرة فقال: طوبى لك يا طائر وددت أني كنت مثلك، تقع على الشجر فتأكل من الثمر، ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب. رواه سعيد بن منصور عن أبي معاوية، عن جويبر، وهو متروك، عن الضحاك ورواه البيهقي في الشعب.

[٧٣٥] ـ وعن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أنه أخذ تبنة وقال: وددت أني هذه وددت أن أمي لم تلدني، وددت أني كنت أنسياً منسياً. رواه مسدد، ومداد إسناده على عاصم بن عبيد الله.

[٧٣٦] ـ وعن إبراهيم قال: مرت عائشة ـ رضي الله عنها ـ بشجرة فقالت: وددت أني ورقة من هذه الشجرة. رواه مسدد ورواته ثقات.

الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله ـ عز وجل ـ سيما عند الموت:

[٧٣٧] ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب: أخرجوهما، فلما أخرجا قال لهما: لأي شيء اشتد صياحكما؟ قالا: فعلنا ذلك لترحمنا، قال: إن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار، فينطلقان فيلقى أحدهما نفسه فيجعلها عليه برداً وسلاماً ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه، فيقول الرب: ما منعك أن تلقى نفسك كما ألقى صاحبك، فيقول: رب إني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعدما أخرجتني، فيقول له الرب: لك رجاؤك فيدخلان جميعاً الجنة برحمة الله». رواه الترمذي.

[٧٣٨] ـ وعن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «إن عبداً في جهنم لينادي ألف سنة: يا حنان يا منان قال: فيقول الله ـ عز وجل ـ أنه في مكان كذا وكذا، قال: فيأتيه فيحيي ربه قال: فيقول الله له: يا عبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك، فيقول: يا رب شر مكان وشر مقيل. قال: فيقول الله: ردوا عبدي فيقول: يا رب ما كنت أرجو أن تردني إذا أخرجتني فيقول: دعوا عبدي». رواه أحمد بن حنبل، وأبو يعلى، وصاحب المسند من طريقهم، ومداد إسناديهما على أبي طلال واسمه هلال.

---

[٧٣٤] ـ **ضعيف جداً**: جويبر، متروك الحديث.

[٧٣٧] ـ رواه الترمذي (٢٥٩٩)، وانظر؛ «كنز العمال» (٣٩٤٢١، ٣٩٧٩٦).

[٧٣٨] ـ **ضعيف**: رواه أحمد (٣/ ٢٣٠)، وأبو يعلى (٤٢١٠)، وأبو ظلال ضعيف الحديث.

[٧٣٩] ـ وعن أبي هريرة قال: قال أعرابي: يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: «الله ـ عز وجل ـ». قال: نجونا ورب الكعبة، قال: «وكيف يا أعرابي قال: لأن الكريم إذا قدر عفا». رواه البيهقي عن الحاكم في الشعب، وفي سنده محمد بن زكريا الغلاني، وهو متروك.

[٧٤٠] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد إذا قال يا معتق الرقاب. يقول الرب ـ عز وجل ـ: ملائكتي! عبد قد علم أنه لا يعتق الرقاب غيري فأشهدكم أني قد أعتقته من النار». رواه صاحب المسند بغير إسناد.

[٧٤١] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أرحم ما يكون الله ـ عز وجل ـ بالعبد إذا وضع في قبره». رواه أبو منصور الديلمي عن والده بسنده إلى أبيه مرفوعاً، وقال: متصل الإسناد.

---

[٧٤٠] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٧٤٨).

[٧٤١] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في السابق (٨٢٣).

كتاب الجنائز وما يتقدمها

الترغيب في سؤال العفو والعافية:

[٧٤٢] ـ عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي». رواه الطبراني في الدعاء.

[٧٤٣] ـ وعن علي بن أبي طالب: البلاء متعلق بين السماء والأرض مثل القنديل، فإذا سأل العبد ربه العافية صرف الله عنه البلاء وقد أبرم له إبراماً. رواه أبو منصور هكذا بغير إسناد.

الترغيب في الصبر وفضل البلاء والمرض والحمى، وما جاء فيمن فقد بصره:

[٧٤٤] ـ عن أبي سعيد: صراع المؤمن أو شكة يشاكها، أو شيء يؤذيه، يرفعه الله ـ عز وجل ـ به يوم القيامة درجة ويكفر عنه بها ذنوبه. رواه صاحب الفردوس، وابنه أبو منصور في المسند بغير إسناد.

[٧٤٥] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنين المريض تسبيح، وصياحه تهليل ونفسه صدقة، ونومه على الفراش عبادة، وتقلبه على جنب إلى جنب كأنما يقاتل العدو في سبيل الله ـ عز وجل ـ». رواه أبو منصور في المسند، وفي سنده الحسين بن أحمد البلخي، قال أبو بكر الخطيب: رجاله كلهم معروفون إلا البلخي فإنه مجهول. قال المؤلف: وكذا نقله شيخنا حافظ العصر شيخ الإسلام في ذيله على الميزان أفاده لنا شيخنا شيخ الإسلام قاضي القضاة أبو الفضل العسقلاني في كتابه لسان الميزان من خطه نقلت رحمه الله.

[٧٤٦] ـ رواه أبو منصور الديلمي في المسند، عن والده بسنده إلى أبي هريرة

---

[٧٤٢] ـ حسن.

[٧٤٣] ـ ضعيف: رواه الديلمي برقم (٢٢١٨).

[٧٤٥] ـ ضعيف: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٦٧٠٥).

[٧٤٦] ـ ضعيف: رواه السابق برقم (٩٦٨، ٩٧٠).

مرفوعاً: «وإذا أحبه الحب البالغ اقتناه لا يترك له مالاً ولا ولداً». رواه أبو منصور الديلمي في المسند، عن والده بسنده إلى أبي هريرة مرفوعاً: «وإذا أحبه الحب البالغ اقتناه لا يترك له مالاً ولا ولداً». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت.

[٧٤٧] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من حم ثلاث ساعات فصبر فيها شاكراً لله حامد باهى الله به ملائكته، فيقول: يا ملائكتي انظروا إلى عبدي وصبره على بلائي اكتبوا لعبدي براءة من النار، فيكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم براءة فلان ابن فلان إني قد أمنتك من ناري وأوجبت لك جنتي فأدخلها بسلام». رواه صاحب الفردوس.

[٧٤٨] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله ـ عز وجل ـ: إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه أو ماله أو ولده، ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة أن انصب له ميزاناً أو أنشر له ديواناً» رواه صاحب الفردوس، وابنه أبو منصور في المسند بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[٧٤٩] ـ وعن أنس أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وكل بعبده المؤمن ملكين يكتبان عمله فإذا قبض الله ـ عز وجل ـ عبده المؤمن قالا: يا رب وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته إليك فأذن لنا أن نصعد إلى السماء قال: سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني قالا: فأذن لنا أن نسكن الأرض قال: أرضي مملوءة من خلقي يسبحونني، ولكن قوما على قبر عبدي فسبحاني وهللاني، وكبراني وحمداني إلى يوم القيامة واكتباه لعبدي». رواه أحمد بن منيع، ورواه صاحب الفردوس فذكره بتمامه، وزاد: واكتبا ذلك لعبدي حتى أبعثه، وكذا رواه أبو منصور في المسند بسند إلى أنس مرفوعاً، وقال: متصل الإسناد.

[٧٥٠] ـ وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخلتم بلدة وبية فخفتم وباءها فعليكم ببصلها فإنه قاس يجلي البصر، وينقي الشعر، ويزيد في ماء الصلب، ويذهب بالحمى. رواه أبو منصور الديلمي في كتابه المسند بغير إسناد.

---

[٧٤٧] ـ **ضعيف**: انظر: «الفردوس» برقم (٥٩٨٨).

[٧٤٨] ـ **ضعيف**: انظر السابق برقم (٤٤٥٩).

[٧٤٩] ـ **موضوع**: انظر: «الموضوعات» لابن الجوزي (٢/ ٤٣٢، ٤٣٣).

[٧٥١] ـ وعن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أصاب أحدكم الحمى ـ وإن الحمى قطعة من النار ـ فليطفئها عنه بالماء البارد، وليستقبل نهراً جارياً يستقبل جرية الماء، فيقول: باسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك، بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس فينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ في ثلاث فخمس، فإن لم يبرأ في خمس فسبع، فإن لم يبرأ في سبع فتسع فإنه لا يكاد يجاوز التسع بإذن الله ـ عز وجل ـ». رواه الترمذي أحمد بن حنبل والترمذي، وأبو منصور الديلمي في كتاب المسند واللفظ له.

[٧٥٢] ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: إذا أخذت كريمتي عبدي لم أرض له ثواباً دون الجنة». قال: قلت يا رسول الله وإن كانت واحدة؟ قال: «وإن كانت واحدة». رواه أبو يعلى، واللفظ له، والبخاري، والترمذي، والمنذري دون قوله: قال: قلت يا رسول الله إلى آخره. رواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة والعرباض بن سارية وابن عباس.

[٧٥٣] ـ وعن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من ينظر إلى الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة من كان ضريراً». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بغير إسناد.

[٧٥٤] ـ وعن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ذهاب البصر مغفرة الذنوب» الحديث رواه أبو نعيم، وعنه أبو علي الحداد.

[٧٥٥] ـ وعن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ وكل على زيد يعوده من مرض كان به فقال: «ليس عليك من مرضك هذا بأس، ولكنه كيف بك إذا عمرت بعدي فعميت؟» قال: إذا أصبر واحتسب، قال: «إذا تدخل الجنة بغير حساب». قال: فعمى بعدما مات ﷺ ثم رد الله عليه بصره ثم مات.

الترغيب في كلمات يقولهن من آلمه شيء من جسده:

[٧٥٦] ـ عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا من الأوجاع كلها أن

---

[٧٥١] ـ رواه أحمد (٥/ ٢٨١).

[٧٥٢] ـ انظر: «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٠٨).

[٧٥٣] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٣٥).

[٧٥٤] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٣١٦١).

[٧٥٦] ـ **ضعيف**: وانظر؛ «الفردوس» برقم (٢١٣٠).

نقول: باسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار، ومن شر حر النار. رواه أبو نعيم في الحلية.

[٧٥٧] ـ وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «قرأت على جبريل ـ عليه السلام ـ القرآن فلما جاء إلى قوله ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل﴾ قال لي ضع يدك على رأسك فإنها رقية الصداع». رواه صاحب الفردوس.

الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم:

[٧٥٨] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الحِجامة على الريق دواء، وعلى الشبع داء، وفي سبع عشرة من الشهر شفاء، ويوم الثلاثاء صحة البدن ولقد أوصاني خليل جبريل ـ عليه السلام ـ بالحجم حتى ظننت أنه لا بد منه». رواه أبو منصور الديلمي في المسند.

[٧٥٩] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجامة شفاء من كل داء ألا فاحتجموا». رواه أبو أحمد بن عدي الحافظ، وأبو منصور في المسند.

[٧٦٠] ـ وعن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «لما عرج بي إلى السماء لم أمر بملأ من الملائكة إلا قالوا: عليك يا محمد بالحجامة». رواه الحارث بن أبي أسامة عن الواقدي، ورواه الترمذي من حديث ابن عباس وابن مسعود، وابن ماجه من حديث أنس والبزار من حديث ابن عمر.

[٧٦١] ـ وعن عبد اللّه بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجامة في الرأس شفاء من سبع: من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الأضراس وظلمة العين والصداع» رواه الطبراني وأبو منصور في المسند.

[٧٦٢] ـ وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فرأى وضحاً فلا يلومن إلا نفسه». رواه البيهقي في سننه، وأبو منصور في المسند، وقال: متصل الإسناد، قال: وسمعت أبا طالب الحسني يقول: سمعت أحمد بن محمد بن أبي الغرائي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبا عمرو محمد بن

---

[٧٥٨] ـ **موضوع**: رواه الديلمي في «الفردوس» (٢٧٧٦).

[٧٥٩] ـ **موضوع**: رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٥٢)، والديلمي في «الفردوس» (٢٧٨٢).

[٧٦٠] ـ **ضعيف جداً**: رواه الحارث (٥٢٥)، وفيه الواقدي متروك الحديث.

[٧٦١] ـ **منكر**: وانظر؛ «مجمع الزوائد» (٥/ ٩٣)، و«الفردوس» (٢٧٧٩).

جعفر بن مضر النيسابوري، يقول: قلت يوماً: إن هذا الحديث ليس صحيحاً ـ يعني حديث: «من احتجم يوم السبت والأربعاء». فاقتصدت يوم الأربعاء فأصابني البرص في أعضائي، فرأيت ليلة رسول الله ﷺ في المنام فشكوت إليه حالي فقال: إياك والاستهزاء بحديثي فقلت: تبت يا رسول الله فانتبهت وقد عافاني الله وذهب ذلك عني.

[٧٦٣] ـ وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها محتجم إلا عرض له داء لا يشفى منه». رواه البيهقي، وفي سنده عطاف بن خالد.

[٧٦٤] ـ وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في يوم الجمعة لساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات». رواه أبو يعلى وفي سنده يحيى بن العلاء وجبارة بن العلس.

[٧٦٥] ـ وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحتجموا يوم الخميس، فمن احتجم يوم الخميس. فناله مكروه فلا يلومن إلا نفسه». رواه أبو منصور في السند.

الترغيب في التداوي:

[٧٦٦] ـ عن أبي هريرة قال: «عليك بالهليج الأسود فإنه من شجر الجنة طعمه مر وفيه شفاء من كل داء». رواه صاحب الفردوس.

[٧٦٧] ـ وعن عبد اللّه بن حرام قال: عليكم بالسنا والسنوت فإنه فيها شفاء من كل داء السنوت فيه أقوال: قيل هو العسل وقيل الرازيانج وقيل: الشبت، وقيل: الكمون، وقيل عكة والسمن تعصر فتخرج خطوط سود مع السمن. رواه صاحب الفردوس.

[٧٦٨] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده ما

---

[٧٦٣] ـ **منكر**: رواه البيهقي (٩/ ٣٤١).

[٧٦٤] ـ **موضوع**: يحيى بن العلاء كذاب، وجبارة بن المفلس، ضعيف، وانظر: «مجمع الزوائد» (٥/ ٩٢).

[٧٦٥] ـ **موضوع**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٧٤٠٣).

[٧٦٦] ـ **موضوع**.

[٧٦٧] ـ **ضعيف**: وانظر: «الفردوس» (٤٠٥٣).

[٧٦٨] ـ **موضوع**: انظر: «الفردوس» (٧٠٤١).

من عبد إلا وفيه من عروق الجذام، فعليكم بأكل اللفت، فإنه يذيبه كما يذيب الماء الملح». رواه صاحب الفردوس.

[٧٦٩] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما للنفساء عندي شفاء مثل الرطب ولا للمريض مثل العسل». رواه أبو محمد بن حبان، وأبو منصور في المسند.

[٧٧٠] ـ وعن عبد اللّه بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء، فعليكم بألبان البقر». الحديث، رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح.

[٧٧١] ـ وعن أبي الخيثمة، عن امرأة من أهله، عن مليكة بنت عمرو أنها قالت لها عليك بسمن البقر من القرحتين فإن رسول الله ﷺ قال: «إن ألبانها ـ أو لبنها ـ شفاء، وسمنها داء، ولحمها ـ أو لحومها ـ داء». رواه الحاكم ومليكة هي السعدية.

[٧٧٢] ـ وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «شموا النرجس فما منكم من أحد إلا وله شعبة بين الصدر والفؤاد من الجنون، والجذام والبرص لا يذهبها إلا شم النرجس». رواه أبو منصور الديلمي في المسند، عن والده بسنده إلى علي بن أبي طالب مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد وهو حديث مسلسل من حديث القضاة.

[٧٧٣] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد أن يأمن من الفقر وشكاية العين والبرص والجنون، فليقلم أظفاره يوم الخميس بعد العصر، وليبدأ بخنصر يده اليسرى». رواه أبو منصور.

[٧٧٤] ـ وعن إبراهيم بن محمد الأسلمي عن ثور قال: مر النبي ﷺ بالرجلة وفي رجله قرحة فتداوى بها فبرأت فقال رسول الله ﷺ: «بارك الله فيك انبتي حيث شئت فأنت شفاء من سبعين داء أدناها الصداع» رواه الحارث بن أبي أسامة عن عبد الرحمن بن واقد.

---

[٧٦٩] ـ **ضعيف**: انظر السابق (٦٢٦٤).

[٧٧٠] ـ **صحيح**.

[٧٧١] ـ **صحيح**: رواه الحاكم (٤/ ٤٠٣).

[٧٧٢] ـ **موضوع**: وانظر: «اللآلئ المصنوعة» للشيخ السيوطي (٢/ ٢٧٤).

[٧٧٣] ـ **موضوع**: انظر: «الفردوس» (٥٨٦٥).

[٧٧٤] ـ **موضوع**: رواه الحارث برقم (٥١٠).

الترغيب في عيادة المريض:

[٧٧٥] ـ عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضاً فرجاه في الله، ووعده العافية لم يقطع الله رجاه يوم وقوفه بين يدي الله عز وجل» رواه.صاحب الفردوس.

[٧٧٦] ـ وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عاد أحدكم مريضاً فليأكل عنده شيئاً فإنه حظه من عيادته». رواه أبو منصور في المسند، عن والده بسنده إلى أبي أمامة فذكره مرفوعاً.

[٧٧٧] ـ وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه ويسأله: كيف أصبحت؟ كيف أمسيت؟ وتمام تحيتكم المصافحة». رواه الطبراني، وصاحب المسند بسنده إلى أبي أمامة مرفوعاً فذكره.

[٧٧٨] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يعادون صاحب الضرس وصاحب الرمد وصاحب العين» ـ يعني رمد العين. رواه الطبراني، وأبو منصور في المسند بسنده إلى أبي هريرة مرفوعاً، فذكره، وقال: لم يروه عن الأوزاعي إلا مسلمة أبو علي.

الترغيب في زيارة الرجال القبور، والترهيب من زيارة النساء:

[٧٧٩] ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل جمعة غفر له وكتب باراً». رواه أبو القاسم الطبراني، وأبو منصور الديلمي في المسند.

[٧٨٠] ـ وعن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من زار قبر والديه كل جمعة أو أحدهما فقرأ عندهما: «يس والقرآن الحكيم» غفر له بعدد كل آية وحرف». رواه أبو محمد بن حبان، وأبو منصور الديلمي.

[٧٨١] ـ وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من زار قبر والديه أو أحدهما

---

[٧٧٥] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٥٥٢٣).
[٧٧٦] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (١٢٠٢).
[٧٧٧] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في السابق برقم (٢٣٧٥).
[٧٧٨] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في السابق (٢٥٠٢).
[٧٧٩] ـ **ضعيف**: وانظر: «مجمع الزوائد» (٣/ ٥٩)، والديلمي في «الفردوس» برقم (٥٥٣٧).
[٧٨٠] ـ **ضعيف**: أخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٥٢).
[٧٨١] ـ **ضعيف**: أخرجه ابن عدي في السابق (٢/ ٣٩٣).

يوم الجمعة كان كحجة». رواه أبو نعيم الحافظ، وأبو منصور في المسند.

[٧٨٢] ـ وعن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال إذا مر بالمقابر: السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله. يا أهل لا إله إلا الله كيف وجدتم لا إله إلا الله؟ يا أهل لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله أغفر لمن قال: لا إله إلا الله واحشرنا في زمرة من قال لا إله إلا الله غفر له ذنوب خمسين سنة» قيل: يا رسول الله من لم يكن له ذنوب خمسين سنة؟ قال: «لوالديه وقرابته ولعامة المسلمين». رواه أبو منصور عن والده بسنده إلى علي بن أبي طالب مرفوعاً فذكره.

[٧٨٣] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم يومئذ، وكان له بعدد من فيها حسنات». رواه الطبراني، وأبو منصور الديلمي.

[٧٨٤] ـ وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «من مر بالمقابر فقرأ: «قل هو الله أحد» إحدى وعشرين مرة، ثم وهب أجره للأموات أعطي من الأجر بعدد الأموات». رواه أبو منصور في المسند إلى علي مرفوعاً فذكره وقال: متصل الإسناد.

[٧٨٥] ـ وعن انس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والبول على المقابر يورث البرص». رواه الطبراني، وعنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، وعنه أبو علي الحسن بن أحمد المقري الحداد، وعنه أبو منصور الديلمي في المسند.

---

[٧٨٢] ـ **ضعيف**: رواه الرافعي، وابن النجار، والديلمي في «تاريخ همدان»، كما في «كنز العمال» برقم (٤٢٥٩١).

[٧٨٤] ـ **ضعيف**: وأخرجه أيضاً الرافعي كما في «كنز العمال» برقم (٤٢٥٩٦).

[٧٨٥] ـ **ضعيف**: أخرجه الديلمي في «الفردوس» برقم (١٥٥٧).

كتاب البعث وأهوال يوم القيامة

فصل في ذكر الحساب:

[٧٨٦] ـ عن معاذ بن جبل: لو وفّى حساب الخلائق بعضهم بعضاً لم يفرغ من حسابهم مقدار خمسين ألف سنة، فإذا أخذ رب العزة في فصل القضاء، فرغ من حسابهم بمقدار من الصلاتين، فلذلك سمى نفسه سريع الحساب، وأسرع الحسابين. رواه أبو منصور في المسند بغير إسناد.

[٧٨٧] ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «سألت الله تعالى أن يجعل حساب أمتي إليّ لئلا تفتضح أمتي عند الأمم، فأوحى الله ـ عز وجل ـ إليّ: يا محمد بل أنا أحاسبهم، فإن كان منهم ذلة سترتها عنك لئلا تفتضح عندك». رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أبي هريرة مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

الترغيب في خصال من فعلها أظله الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله:

[٧٨٨] ـ عن العرباض بن سارية قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله ـ عز وجل ـ: المتحابون بجلال الله في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي». رواه أبو يعلى، وأحمد بن حنبل بإسناد جيد، وأبو منصور في المسند.

[٧٨٩] ـ وعن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلهم الله ـ عز وجل ـ في ظل عرشه يوم القيامة: رجل ذكر الله ففاضت عيناه، ورجل أفنى شبابه ونشاطه في عبادة الله ـ عز وجل ـ ورجل قلبه متعلق بالمساجد من حبها، ورجل تصدق بصدقة بيمينه وكان يخفيها من شماله، ورجلان التقيا فقال كل واحد منهما: إني أحبك في الله

---

[٧٨٦] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٥١٥٠).

[٧٨٧] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٣٤٠٩).

[٧٨٨] ـ **صحيح**: رواه أحمد (٥/ ٢٣٣)، والديلمي (٤٤٧٦)، وانظر: «مجمع الزوائد» للهيثمي (١٠/ ٢٧٩).

[٧٨٩] ـ **ضعيف**: إبراهيم الهجري، ضعيف الحديث.

تصادراً على ذلك، ورجل أرسلت إليه امرأة ذات منصب وجمال تدعوه إلى نفسها، فقال: إني أخاف الله ـ عز وجل ـ وإمام عادل». رواه سعيد بن منصور في سننه موقوفاً، وفي سنده إبراهيم الهجري. وللإمام أبي أسامة في دحة الشاطبية:

وقال النبي المصطفى إن سبعة يظلهم الله الكريم بظله
محب عفيف ناشيء متصدق مصل وباك والإمام بعدله

[٧٩٠] ـ وعن أبي اليسر واسمه كعب بن عمرو بن عباد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنظر معسراً أو وضع عن معسر أظله الله ـ عز وجل ـ في ظله». رواه ابن ماجه، والحاكم، واللفظ له، وقال: صحيح على شرط مسلم في صحيحه، وقصر الحافظ للمنذري ـ رحمه الله ـ في كتاب الترغيب فعزاه لإبن ماجه والحاكم ولم يعزه لمسلم وهو فيه، ورواه صاحب المسند أبو منصور الديلمي ولفظه «أول الذي يستظل في ظل العرش» فذكره.

[٧٩١] ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «قربوا أهل لا إله إلا الله من ظل عرشي فإني أحبهم». رواه صاحب الفردوس.

[٧٩٢] ـ وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة في ظل العرش: رجل حيثما علم أن الله معه، ورجل يحب الناس لجلال الله ـ عز وجل ـ ورجل دعته امرأة إلى نفسها ففر منها من خشية الله ـ عز وجل ـ». رواه أبو منصور في المسند بسنده إلى أبي أمامة مرفوعاً، فذكره، وقال: متصل الإسناد.

[٧٩٣] ـ وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه الصلاة والسلام: يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مدخل الأبرار، وإن كلمتي سبقت لمن حسن خلقه أن أظله تحت ظل عرشي، وأن أسقيه من حظيرة قدسي، وأن أدينه من جوادي» قال الحافظ للمنذري: رواه الطبراني بسند ضعيف وأبو منصور الديلمي في المسند، وللحافظ شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى:

وزد سبعة إظلال غاز وعونة وإنظار ذي عسر وتخفيف ثقله
وتحسين خلق مع إعانة غارم خفيف يد حتى مكاتب أهله

---

[٧٩٠] ـ **صحيح**: رواه مسلم في «الزهد» (٧٤)، وأحمد (٣/ ٤٢٧)، والحاكم (٢/ ٢٩).

[٧٩١] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» (٢٣٤).

[٧٩٢] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في السابق (٢٥٢٩).

[٧٩٣] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» (٤٩٤)، وانظر: «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٠).

[٧٩٤] ـ وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «قال آدم ـ عليه السلام ـ إلهي ما جزاء من شيع ميتاً إلى قبره إبتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن أظله في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي، قال فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك؟ قال: أن أقي وجهه فيح جهنم وآمنه يوم القيامة يوم الفزع الأكبر». رواه صاحب الفردوس مختصراً، وابنه أبو منصور في المسند، وقال: متصل الإسناد.

[٧٩٥] ـ وعن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «زر القبور تذكر بها الآخرة، واغسل الموتى فإن معالجة جسد خاو موعظة بليغة، وصل على الجنائز لعل ذلك أن يحزنك، فإن الحزين في ظل الله يتعرض لكل خير». رواه الحاكم ورواته ثقات. ولشيخ الإسلام أبي الفضل ابن حجر:

وزد سبعة حزن ومشى لمسجد ... وكثرة وضوء ثم مطعم وفضله
وأخذ حق باذل ثم كافل ... وتاجر صدق في المقال وفضله

[٧٩٦] ـ وعن علي بن أبي طالب: قال رسول الله ﷺ: «أدبوا أولادكم على خصال ثلاث: على حب نبيكم وحب أهل بيته، وعلى قراءة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه». رواه مسند الفردوس.

[٧٩٧] ـ وعن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ وعمران بن حصين قالا: قال رسول الله ﷺ: «قال موسى ـ عليه الصلاة والسلام ـ لربه ـ عز وجل ـ ما جزاء من عزى الثكلى؟ قال: أظلله في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي». رواه أبو منصور الديلمي في المسند بسنده إلى أبي بكر وعمران مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد، ثم رواه أبو منصور من حديث أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ وحده مطولاً.

فصل الميزان:

[٧٩٨] ـ عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «خلق الله كفتي الميزان مثل السموات والأرض، فقالت الملائكة: يا ربنا من يزن بهذا؟ قال: ازن به من شئت،

---

[٧٩٤] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» (٤٥٢٦).

[٧٩٥] ـ **حسن**: رواه الحاكم (١/ ٣٧٧).

[٧٩٦] ـ **ضعيف**: ورواه أيضاً ابن النجار والشيرازي كما في «كنز العمال» (٤٥٤٠٩).

[٧٩٧] ـ **ضعيف**: ورواه كذلك ابن السني كما في «كنز العمال» (٤٢٦١٣).

[٧٩٨] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في «الفردوس» برقم (٢٩٤٨).

وخلق الصراط كحد ـ السيف أو كحد الموسى ـ فقالت الملائكة: يا ربنا من يجوز على هذا؟ قال: أجيز عليه من شئت». رواه صاحب الفردوس، وابنه أبو منصور في المسند والده بسند إلى عائشة مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد، ورواه أبو داود، والمنذري بغير هذا اللفظ.

كتاب صفة الجنة والنار

الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار:

[٧٩٩] ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا مسألة الله الجنة، والاستعاذة من النار فإنهما شافعتان مشفعتان». رواه أبو منصور الديلمي في كتاب المسند بغير إسناد.

[٨٠٠] ـ وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل يؤمر به إلى النار فتتروى النار وينقبض بعضها إلى بعض، فيقول لها الرحمن جل وعلا: مالك؟ فتقول: إنه كان يستجير مني، فيقول الله تعالى: أرسلوا عبدي» رواه أبو منصور في المسند بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد.

فصل في بناء الجنة وغرسها وسعتها وترابها:

[٨٠١] ـ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سكن أهل الجنة يبقى في الجنة مكان أفيح فيسكنها الله ـ عز وجل ـ ستين وثلاث مئة عالم، كل عالم منها أكبر من الدنيا منذ خلقت إلى يوم تنقطع» مكان أفيح أي واسع. رواه أبو منصور في المسند إلى أبي سعيد الخدري مرفوعاً فذكره، وقال: صحيح الإسناد، والله تعالى أعلم بالصواب وهذا آخر ما أردت جمعه من هذا الكتاب ونقلته من خط ولده الشيخ كمال بن محمد من نسخة خزانة المدرسة الخاصة الجمالية وهي نسخة تحتاج إلى التحرير، وقد نظرت على مواضع تحتاج للكشف عليها من نسخة معتمدة أو من الأصول الصحاح وبالله تعالى أستعين وعليه أعتمد وأسأله النفع بذلك لجامعه وقارئه وكاتبه والإعانة على تحريره. ووقع الفراغ من جمعه يوم الجمعة الأزهر ثاني عشرين ربيع الأول سنة سبع وثمانون ومئة، وكتبه أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني الشافعي غفر الله ذنوبه وسد عيوبه.

---

[٧٩٩] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في السابق برقم (٢١٣).

[٨٠٠] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي في السابق برقم (٢٧٩).

[٨٠١] ـ **ضعيف**: رواه الديلمي كما في «كنز العمال» للهندي برقم (٣٩٢٦٩).

الفهرس

كتاب العلم

كتاب الطهارة

كتاب الأذان وغيره

كتاب الصلاة

كتاب الجمعة

كتاب الصدقات

كتاب الصوم

كتاب العيدين

كتاب الحج

كتاب الجهاد

كتاب قراءة القرآن

كتاب الذكر والدعاء

كتاب البيوع وغيرها

كتاب النكاح وما يتعلق به

كتاب الطعام وغيره

كتاب القضاء وغيره

كتاب الحدود

كتاب البر والصلة وغيرهما

كتاب الأدب وغيره

كتاب التوبة والزهد

كتاب الجنائز وما يتقدمها

كتاب البعث وأهوال يوم القيامة

كتاب صفة الجنة والنار